عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

٢٤ صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الثلاثاء ٤ من محرم ١٤٤٤هـ الموافق ٢ من أغسطس ٢٠٢٢ م العدد ١٤٥٣٦

Tuesday 2 August 2022 - Issue No 14536

www.omandaily.om

مسقط ٣٣ | ٢٩
صلالة ٢٨ | ٢٤

سعر صرف الريال العُماني يرتفع ٨,٣٪

العمانية: ارتفع مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العُماني بنسبة ٨,٣ بالمائة مسجلًا ١١١ نقطة بنهاية مايو ٢٠٢٢ مقارنة مع ١٠٢,٥ نقطة في الفترة نفسها من عام ٢٠٢١م.

وأشارت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى ارتفاع إجمالي القروض والتمويل بالبنوك التجارية بنسبة ٤,٥ بالمائة ليصل إلى ٢٨ مليارًا و٢٩٩ مليونًا و٧٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية مايو مقارنة مع ٢٧ مليارًا و٨٥ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة نفسها من العام ٢٠٢١، في حين انخفض متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض في نهاية مايو الماضي بنسبة ٠,١ بالمائة.

«التفاصيل ص٧»

دخلت المزارع وقطعت الحركة في بعض الولايات

أمطار غزيرة وأودية جارفة تجتاز مساراتها

■ أحد الأودية في ولاية ضنك أثناء جريانه أمس

تصوير: حامد الزيدي

إنقاذ عدد من المحتجزين وتفعيل مراكز الإيواء.. والأرصاد تتوقع استمرار الحالة

«عُمان»: نزلت الأودية بقوة على امتداد سلسلة الحجر الغربي أمس ودخلت المزارع وحاصرت المنازل وجرفت بعض المركبات، مع انهيار الصخور على بعض الطرقات في عدد من ولايات محافظات الداخلية والظاهرة وشمال وجنوب الباطنة والبريمي.

وكان وادي بني خروص الأكثر غزارة حيث تجاوز مساره ليدخل المزارع ويقطع حركة السير، وفي الرستاق ونزوى والحمراء وبهلا وصلت مياه الأودية إلى مستويات عالية جدا، وصفها الأهالي بأنه قل مثيلها.

كما شهدت بعض ولايات الظاهرة وشمال الباطنة أمطارا غزيرة ونزلت الأودية بقوة.

وتعاملت فرق الإنقاذ مع عدد من البلاغات عن احتجاز أشخاص بمركباتهم، حيث تمكنت الفرق في الحمراء من إنقاذ سبعة أشخاص، وشخص في البريمي، وشخصين بشناص، كما نفذ طيران شرطة عمان السلطانية عملية إنقاذ لشخصين في ينقل، وثلاث عوائل داخل مركباتهم في تنوف بولاية نزوى.

وتوقعت الأرصاد الجوية استمرار نشاط خلايا رعدية وتوسعها على سلسلة جبال الحجر الشرقي والغربي وهطل أمطار متفاوتة الغزارة خلال الأيام القادمة، فيما دعت هيئة الدفاع المدني والإسعاف إلى أخذ الحيطة والحذر وعدم المجازفة بعبور الأودية تجنبا للمخاطر.

«التفاصيل ص٣»

جلالة السلطان يعزي خادم الحرمين الشريفين والرئيس الفلبيني

العمانية: بعث حضرةُ صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظّم -حفظه الله ورعاه- برقية تعزية ومواساة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في وفاة المغفور لها بإذن الله صاحبة السمو الأميرة مي بنت بندر بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود.

أعرب جلالةُ السُّلطان المعظّم فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته، داعيًا الله تعالى أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته، ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

كما بعث حضرةُ صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظّم -أبقاه الله- برقية تعزية ومواساة إلى فخامة الرئيس فيرديناند ماركوس الابن رئيس جمهورية الفلبين في وفاة الرئيس الفلبيني الأسبق فيدل راموس. أعرب جلالته فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لفخامته وأسرة الفقيد، والشعب الفلبيني الصديق.

توقيع ٣ اتفاقيات للتحول الرقمي ورفع جودة الخدمات بمسندم

وقع مكتب محافظ مسندم ثلاث اتفاقيات في مجال التحول الرقمي بهدف رفع جودة الخدمات الحكومية وتمكين المحافظة من إدارة خدماتها الإلكترونية وتعزيز منظومة العمل الداخلية.

نصت الاتفاقية الأولى على تنفيذ مشروع توفير خدمات الاتصالات والإنترنت، وبموجب الاتفاقية، ستعمل عمانتل على تحقيق التوافق بين نظم الاتصالات الشبكية وخطوط الإنترنت ودمجها، ورفع مستوى جاهزية حلول الاتصالات وتقنية المعلومات لدى المكتب من الجوانب التنظيمية والتشغيلية.

وسيسهم هذا التعاون في رفع جودة الخدمات الحكومية المقدمة وخفض تكاليف الاتصالات وتعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي إلى جانب تعزيز الاتصالات القائمة على بروتوكول الإنترنت.

كما جرى التوقيع على اتفاقية تنفيذ مشروع تأهيل وترقية البنية الأساسية للشبكات وأنظمة أمن المعلومات الإلكترونية بهدف تمكين المحافظة من إدارة خدماتها الإلكترونية وخطوط الربط الشبكي وبما يمكنها أيضا من تنفيذ المبادرات المعتمدة في خطة التحول الرقمي للمحافظة.

«التفاصيل ص٢»

١٧ مليون ريال أرباح النصف الأول

شركات الصناعة تتجه نحو فتح أسواق جديدة وتوسعة أنشطتها

«عُمان»: تتجه الشركات العاملة في القطاع الصناعي خلال الفترة المقبلة إلى إيجاد أسواق جديدة لمنتجاتها مع مساعيها لتطوير طرق الإنتاج وتقليل التكاليف والمحافظة على مستويات الجودة، فيما تسعى بعضها لتوسيع مصانعها وعملياتها مع البدء في مشاريع حديثة.

وأكدت شركات القطاع الصناعي أن تحسن الوضع المالي لسلطنة عمان، سيدعم الأنشطة الاقتصادية ويسهم في انتعاش ودعم عملياتها. وبلغ إجمالي أرباح الشركات الصناعية المدرجة في بورصة مسقط ١٧ مليون ريال بالنصف الأول من العام الجاري.

وتسعى شركة صناعة مواد البناء لإيجاد أسواق جديدة لمنتجاتها، وتذليل المعوقات التي تواجهها من خلال تطوير طرق الإنتاج وتقليل النفقات والتكاليف والمحافظة على مستوى الجودة.

وتتفاوض الشركة حاليا مع بعض الزبائن في الأسواق الخارجية لإيجاد أسواق جديدة لمنتجاتها. وكشفت الشركة أنها تعمل على استكمال التراخيص اللازمة لتشغيل محاجر والحصول على ترخيص تعديني لمحجر الشركة الكائن في ولاية صحار. وادي الجزي وجاري المتابعة للحصول على التصريح البيئي للمحجر لمباشرة العمل وتوفير المواد الخام للمصنع

ووقعت شركة الحسن الهندسية على مشروع جديد بقيمة ١٢,٥ مليون ريال، مع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال في يوليو الماضي، لتنفيذ أعمال هندسية ومشتريات وإنشاءات لمشروع تصريف تبريد مياه البحر الجديد في قلهات.

وانتجت شركة الكروم العمانية ٢٥,٩ طن من خام الكروم في النصف الأول من العام الجاري مقارنة بـ ٩,٣ طن في الفترة نفسها من العام السابق، محققة إيرادات بلغت ١,٨ مليون ريال، حيث ارتفع صافي أرباحها بنسبة ٢٤٥٪ إلى ٦٥٣,٨ ألف ريال مقارنة بـ ٢٦٦,٥ ألف ريال، وأرجعت الشركة أسباب الزيادة إلى خفض التكاليف وتحسن أسعار بيع الخام عالميا. فيما بلغت إيرادات شركة محاجر الخليج ٩٢٥,٤ ألف ريال بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٢.

وأرسلت شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية أول شحنة كبيرة من منتجات مصنع القضبان التجارية إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مما يدعم وجودها خارج منطقة مجلس التعاون الخليجي. وأكد تقرير مجلس إدارة الشركة أن تحسن الوضع المالي سيدعم الأنشطة الاقتصادية ويسهم في انتعاش القطاع ودعم عمليات الشركات.

أول سفينة حبوب أوكرانية تغادر ميناء أوديسا

■ سفينة الشحن أثناء مغادرتها ميناء أوديسا الأوكراني محملة بـ ٢٦ ألف طن من الذرة.

«أ.ف.ب»

عواصم «وكالات»: قال مسؤولون أوكرانيون وأتراك إن سفينة تحمل حبوبا غادرت ميناء أوديسا الأوكراني إلى لبنان أمس الاثنين بموجب اتفاق ممر آمن لتكون السفينة الأولى التي تغادر ميناء في أوكرانيا منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية الذي تسبب في وقف حركة الشحن في البحر الأسود منذ خمسة أشهر. وهو ما لقي ترحيبا واسعاً ويجري بموجب اتفاق دولي يهدف إلى التخفيف من وطأة الأزمة الغذائية العالمية.

ووصف وزير خارجية أوكرانيا ذلك بأنه «يوم ارتياح للعالم» خاصة للدول المهددة بالأزمات الغذائية والجوع بسبب تعطل الشحنات. وأمكن تسيير السفينة بعد أن توسطت تركيا والأمم المتحدة في اتفاق لتصدير الحبوب والأسمدة بين روسيا وأوكرانيا في الشهر الماضي.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن وزارة الدفاع التركية أن السفينة المحملة بالذرة ستصل إلى إسطنبول اليوم الثلاثاء، وستخضع لعملية تفتيش من قبل الأطراف المعنية، قبل مواصلة رحلتها نحو وجهتها الأخيرة.

وكانت الوزارة أوضحت أن سفينة الشحن رازوني، التي ترفع علم سيراليون، ستغادر الميناء الأوكراني متجهة إلى لبنان، وأن المزيد من عمليات التصدير سوف تجري تباعا.

ووقعت أوكرانيا وروسيا اتفاقا جنبا إلى جنب مع الأمم المتحدة وتركيا لتصدير الحبوب من ثلاثة موانئ أوكرانية على البحر الأسود.

ويشهد تنفيذ الاتفاق تقدما تدريجيا حتى الآن، وذلك مع افتتاح مركز في إسطنبول الأسبوع الماضي لمراقبة تصدير الحبوب. ويضم ممثلين من أوكرانيا وروسيا والأمم المتحدة وتركيا.

أكدت أن العودة للاتفاق النووي لا تزال أفضل نتيجة

واشنطن تطرح مقترحا للحد من الأسلحة وروسيا تبدي استغرابها

عواصم «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن الولايات المتحدة مستعدة لوضع الخطوط العريضة لاتفاق جديد للأسلحة النووية مع روسيا، ودعا موسكو إلى إظهار قدرتها على التفاوض بحسن نية.

كما دعا بايدن الصين إلى «الدخول في محادثات لخفض مخاطر خطأ الحسابات والتصدي لآليات تحرك القوى العسكرية بصورة مزعزعة للاستقرار».

وأبدى مصدر في وزارة الخارجية الروسية استغرابه من اقتراح طرحه الرئيس الأمريكي جو بايدن للتفاوض على إطار جديد للحد من الأسلحة كي يحل محل معاهدة ستارت الجديدة عندما تنتهي صلاحيتها في عام ٢٠٢٦.

وقال بايدن إن إدارته مستعدة للتفاوض «بشكل سريع» للتوصل لإطار عمل جديد لكنه قال إن على روسيا أن تثبت استعدادها لاستئناف العمل بشأن الحد من الأسلحة النووية مع الولايات المتحدة.

وقال المصدر الروسي لرويترز: «أهذا بيان جاد أم أن الموقع الإلكتروني للبيت الأبيض تعرض لاختراق؟» ومع ذلك فإذا كانت هذه نية جادة فمع من على وجه الدقة يعتزمون مناقشتها؟».

ويجتمع مسؤولون من جميع أنحاء العالم في نيويورك لحضور مؤتمر المراجعة العاشر لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، بعد تأجيله عامين بسبب جائحة كوفيد-١٩. وكان الحد من التسلح أحد المجالات التي كان إحراز التقدم فيها ممكنا على الرغم من وجود خلافات على نطاق أوسع.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن إن العودة إلى الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ ما زالت تمثل أفضل نتيجة للولايات المتحدة وإيران والعالم.

داخل العدد

هل يمكن أن يحل الذكاء الاصطناعي محل القانوني؟!
«ص٤»

منتخب الناشئين يلاقي اليمن وتونس وليبيا في كأس العرب
«ص١٦»

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.15	12.18	3.42	6.54	8.12

أسعار الذهب 1765.77 دولار أمريكي

العملات الرئيسية الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان Oman Daily @omandaily1 @omandaily_newspaper

اتفاقيات لدعم البنية الأساسية لتقنية المعلومات والاتصالات بمسندم

■ العمل على تأهيل وترقية البنية الأساسية للشبكات وأنظمة أمن المعلومات الإلكترونية بمسندم

وقع مكتب محافظ مسندم ثلاث اتفاقيات في مجال التحول الرقمي مع عدد من الشركات، حيث نصت الاتفاقية الأولى مع الشركة العمانية للاتصالات «عمانتل» على تنفيذ مشروع توفير خدمات الاتصالات والإنترنت، وبموجبها ستعمل عمانتل على تحقيق التوافق بين نظم الاتصالات الشبكية وخطوط الإنترنت ودمجها، مما يمكن المكتب من إدارتها في كيان واحد، ويسهل من إدارتها فنيا، علاوة على رفع مستوى جاهزية حلول الاتصالات وتقنية المعلومات لدى المكتب من الجوانب التنظيمية والتشغيلية.

وسيسهم هذا التعاون في رفع جودة الخدمات الحكومية المقدمة وخفض تكاليف الاتصالات وتعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي إلى جانب تعزيز الاتصالات القائمة على بروتوكول الإنترنت. وقع الاتفاقية كل من معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم وطلال بن سعيد المعمري الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للاتصالات «عمانتل».

وقال معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم: «إن هذا التعاون سيسهم في تعزيز الخدمات الحكومية في المحافظة، وسيؤدي إلى نقلة نوعية في مجال التفاعل مع المجتمع وتطوير بيئة الأعمال للمستثمرين، متطلعا إلى أن تكون الخدمة مستدامة ومتاحة لجميع موظفي ومستخدمي خدمات مكتب المحافظ».

■ التوقيع على اتفاقية مع «عمانتل» لتنفيذ مشروع توفير خدمات الاتصالات والإنترنت
تصوير - هدى البحرية

ومن جانب آخر، قال طلال بن سعيد المعمري الرئيس التنفيذي لعمانتل: «تأتي الاتفاقية مع مكتب محافظ مسندم، في إطار الشراكة المتواصلة والعلاقة المستدامة بين الطرفين التي تهدف إلى تحقيق تطلعات المحافظة فيما يتعلق بالتحول الرقمي والمساهمة في تحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠». وتم التوقيع على اتفاقية تنفيذ مشروع تأهيل وترقية البنية الأساسية للشبكات وأنظمة أمن المعلومات الإلكترونية مع شركة محسن حيدر درويش لتقنية المعلومات بهدف تمكين المحافظة من إدارة خدماتها الإلكترونية وخطوط الربط الشبكي وبما يمكنها أيضًا من تنفيذ المبادرات المعتمدة في خطة التحول الرقمي للمحافظة، بالإضافة إلى المساهمة في تكوين شبكة حاسب آلي تختص بربط الموظفين بمختلف قطاعات العمل بالمحافظة ولتأسيس بيئة آمنة تحفظ حسابات الموظفين وتحمي بياناتهم الإلكترونية.

كما تم التوقيع على اتفاقية مشروع توفير بوابة الخدمات الإلكترونية، وأنظمة تسيير الخدمات الداخلية والخدمات الخارجية غير البلدية مع شركة التكامل للحلول والبرمجيات، وتهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز منظومة العمل الداخلية وتنمية الموارد الخاصة بالمحافظة واستثمارها والترويج لها، والعمل على تعزيز الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وجلب الاستثمارات والمشاريع التي تكفل تنمية المحافظة وتطويرها.

كما يأتي المشروع استجابة لإحدى مبادرات أولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة بهدف تطوير الخدمات العامة المقدمة من خلال البوابة الإلكترونية للمحافظة.

جند عمان تصدر عددها الجديد

العمانية: صدر أمس العدد (٥٤٧) من مجلة (جند عُمان) لشهر يوليو ٢٠٢٢م، الذي تضمن عددًا من التغطيات الشاملة والتحقيقات الصحفية والمقالات المتنوعة.

ومن أبرز المواد التي تناولها العدد: حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- يقوم بزيارة رسمية إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية، وجلالة السلطان المعظم يشمل برعايته السامية الكريمة حفل تخريج ضباط أكاديمية (ساند هيرست) العسكرية، وبمباركة سامية إنشاء أندية الرماية الأولمبية الدولية الخاصة في سلطنة عُمان، كما اشتمل العدد أيضًا على احتفال كلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية بتخريج دورة الدفاع الوطني التاسعة، واحتفال كلية القيادة والأركان المشتركة بأكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية بتخريج الدورة الخامسة والثلاثين، وكلية الدفاع الوطني تختتم فعاليات التمرين الإستراتيجي السنوي (صنع القرار- ٩)، وسلاح الجو السلطاني العُماني يشارك في المعرض الدولي للطيران بالمملكة المتحدة، وبعثة الحج العسكرية تؤدي فريضة الحج المباركة، و(شباب عُمان الثانية) تواصل نشر رسالة (عُمان أرض السلام) إلى القارة الأوروبية.

وتضمن العدد مجموعة من المقالات المتنوعة، منها: (حروب القرن العشرين وأثرها على الأمن والسلم الدوليين)، و(الطائرات المسيرة نجم حروب المستقبل)، و(أهمية الناطق الرسمي العسكري ودوره في العملية الإعلامية العسكرية)، و(التدقيق الداخلي القيمة المضافة للمؤسسة)، و(نحو العمل من أجل المواءمة مع سوق العمل)، و(مفهوم الأنظمة الأمنية الإلكترونية وأهميتها لحياة الإنسان)، و(الحقيبة المفقودة).

كما تناولت المجلة مقتطفات من كتاب (عُمان عين عبر الزمان والمكان) الصادر عن الهيئة الوطنية للمساحة، أما المقال الديني فجاء بعنوان (الهجرة النبوية حدث وتساؤل)، والمقال الطبي بعنوان (الدواء بلا وصفة خطر)، وتضمنت المجلة عددًا من الأبواب الثابتة والمتنوعة؛ سعيًا منها لتقديم رسالة صحفية هادفة إلى القراء في مختلف الجوانب العسكرية والعلمية والتقنية والثقافية.

سلطنة عمان تترأس المؤتمر العربي لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات

ترأست سلطنة عمان ممثلة بشرطة عمان السلطانية المؤتمر العربي العشرين لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات الذي عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في الجمهورية التونسية.

ناقش المؤتمر جملة من الموضوعات المتعلقة بأجهزة الجوازات والهجرة بالإضافة إلى الاطلاع على تجارب الدول الأعضاء وتبادل الخبرات في هذا الشأن.

ترأس وفد شرطة عمان السلطانية العقيد علي بن موسى الكندي مساعد مدير عام الجوازات والأحوال المدنية.

مناقشة برنامج التهيئة الإعلامية لانتخابات المجالس البلدية

العُمانية: عقدت اللجنة الإعلامية لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الثالثة أمس اجتماعها الأول برئاسة سعادة محمد بن سعيد البلوشي وكيل وزارة الإعلام، رئيس اللجنة. تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بمهام اللجنة والخطة الإعلامية لتغطية وإبراز الانتخابات بالصورة التي تتناسب وأهميتها، كما تم الاطلاع على الاستعدادات ومناقشة برنامج التهيئة الإعلامية بجميع جوانبها الصحفية والإذاعية والتلفزيونية والإلكترونية.

■ وكيل الإعلام يترأس اجتماع اللجنة

فتح باب التقدم للجائزة الوطنية للبحث العلمي

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عن فتح باب التقدُّم للجائزة الوطنية للبحث العلمي في دورتها التاسعة متضمّنة (٦) قطاعات بحثية أمام الباحثين والمختصين، وذلك حتى يوم الأحد الموافق ٢٥ سبتمبر القادم.

وتُمنح الجائزة الوطنية للبحث العلمي في فئتين، وهما جائزة أفضل بحث علمي منشور للباحثين من حملة شهادة الدكتوراة وما يعادلها (أخصائي أول فأعلى للأطباء)، وجائزة أفضل بحث علمي منشور للباحثين الناشئين (من غير حملة شهادة الدكتوراة).

وتشتمل الجائزة على (٦) قطاعات، هي: التعليم والموارد البشرية، ونُظم المعلومات والاتصالات، والصحة وخدمة المجتمع، والثقافة والعلوم الاجتماعية والأساسية، والطاقة والصناعة، والبيئة والموارد الحيوية.

افتتاح مركز العلاج الطبيعي والتأهيل بشناص

صحار - مكتب عُمان

افتُتح أمس مركز العلاج الطبيعي والتأهيل بمجمع شناص الصحي بتكلفة ٨٥ ألف ريال عماني، بتمويل من شركات أوكيو وصحار ألمنيوم وفالي عمان. واشتمل المشروع على عدد من المرافق والمعدات المتخصصة في مجالات العلاج الطبيعي والتأهيل. وأكد سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة ورئيس مجلس إدارة مؤسسة جسور أن المركز تم إنشاؤه لتحقيق عدد من الأهداف في القطاع الصحي من أهمها تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية في مجمع شناص الصحي، ورفع عدد المستفيدين من خدمات العلاج الطبيعي والتأهيل بشكل يومي، إضافة إلى رفع مستوى الطاقة الاستيعابية للخدمات العلاجية التي يقدمها مجمع شناص دون نقل المرضى إلى المستشفيات المرجعية أو تأجيل العلاج.

وأضاف سعادته إن المركز مزوّد بأحدث الأجهزة والأدوات الطبية اللازمة للعلاج الطبيعي والتأهيل، ويتكوّن من ست عيادات للتشخيص والتأهيل وصالة للعلاج الطبيعي، إضافة إلى قاعتي انتظار للرجال والنساء.

وقال الدكتور ماجد بن سلطان المقبالي المدير العام بالإنابة للمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة إن المركز يسهم في تقليل الجهد والوقت على المراجعين سواء لحالات ما بعد الكسور والحروق والحوادث وأيضا كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

إعلان

أودية جارفة تدخل المزارع وتقطع الحركة في المحافظات الشمالية

■ جريان الأودية بغزارة في ولاية الحمراء

■ جريان جارف لوادي الحلتي بولاية صحار

تصوير - أحمد البريكي

«عُمان» - العمانية: تواصل أمس هطول الأمطار الرعدية الغزيرة على عدد من ولايات سلطنة عمان مصحوبة برياح نشطة وجريان جارف للأودية نتيجة لنشاط التكونات المحلية للسحب الركامية، حيث تركزت الأمطار على الولايات الجبلية. وشهدت أجزاء من المناطق الجبلية بمحافظات البريمي والظاهرة والداخلية وشمال وجنوب الباطنة وشمال الشرقية هطول أمطار متفاوتة الغزارة أدت إلى جريان الأودية، حيث تشكلت السحب الركامية الواسعة على نطاق جبال الحجر الشرقي والغربي.

وتشير آخر توقعات الطقس بالمديرية العامة للأرصاد الجوية بهيئة الطيران المدني إلى استمرار التوقعات بهطول أمطار على سلسلة جبال الحجر الشرقي والغربي، ومن المتوقع أن تشهد الولايات القريبة من جبال الحجر أمطارًا متفاوتة الغزارة خلال الأيام القادمة. وأشارت الأرصاد الجوية إلى ارتفاع موج البحر على سواحل بحر العرب فيما يكون هادئا على بقية السواحل العمانية.

ففي محافظة الداخلية أدى هطول الأمطار على ولاية نزوى إلى نزول العديد من الأودية مثل الهجري والمصلة والرحبة وسميط والسويحرية وكمة ووادي المعيدن. وفي ولاية الجبل الأخضر جرى كل من وادي المناخر ووادي سيق.

كما أدت الأمطار الغزيرة بولاية سمائل إلى جريان وادي العق ووادي بني رواحة. وأدت الأمطار أيضا إلى جريان وادي المحيول بولاية منح.

وشهدت ولاية الحمراء هطول أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة تركزت على القمم الجبلية من جبل هاط وجبل شمس أدت إلى جريان وادي شعمى والمدعام ووادي غول ووادي النخر وعدد من الشعاب.

وشهدت محافظة الظاهرة هطول أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة مصحوبة برياح هابطة تركزت على رؤوس الجبال على عدد من قرى ولاية ضنك، سالت على إثرها أودية العمد وخوس ولعفلي بالإضافة إلى امتلاء سد وادي لعفلي ببلدة دوت. وشهد مركز الولاية أمطارًا خفيفة، وشهدت بلدة قميراء أمطارًا أدت إلى جريان وادي قميراء وصلح ولعقيبة.

وهطلت مساء أمس على ولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة أمطار غزيرة مصحوبة برياح شديدة استمرت لساعات.

شملت الأمطار مركز الولاية وقرى المحدوث وطوي السيح والرجمة والصبيخاء وحي الصبيخاء وفلج بني خزير وحي النهضة والرامي والوليجاء والظاهر وقرى الهجير وستال ومسفاة الهطاطلة والهجار وصنيبع وشوه وثقب وحدس والمحصنة والعلياء الواقعة في وادي بني خروص.

وأدى هطول الأمطار الغزيرة إلى جريان جميع الشعاب وأودية العد والحربي وستال والهجير والعلياء وصفون والسهل والأصامي وفلج بني خزير والصبيخاء.كما أدى هطول الأمطار بغزارة وجريان مياه الأودية بكميات كبيرة إلى قطع الحركة المرورية بالولاية وخصوصا الطريق المؤدي إلى وادي بني خروص . وقامت شرطة عمان السلطانية بجهود كبيرة لتأمين سلامة المواطنين والمقيمين بوجودها المكثف في جميع الطرقات.

■ أحد الشلالات في ولاية الجبل الأخضر

تصوير: حسان المياحي

■ جريان الأودية بغزارة في ولاية ينقل

الوطنية للتمويل
National Finance

المكتب الرئيسي: ص ب ١٧٠٦ ، الرمز البريدي ١٢ ، روي
سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٤٧٠٠٠٠
info@nationalfinance.co.com
www.nationalfinance.co.com

تقرير مجلس الإدارة

نيابة عن مجلس الإدارة، يسرنا أن نقدم لكم تقرير أعضاء الشركه للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢.

نشهد تطورًا إيجابيًا في الاقتصاد هذا العام مدعوما بارتفاع أسعار النفط وتقدم السياسات الحكومية. وقد بدأنا هذا العام بوضع مالي جيد مكننا من خدمة عملائنا وشركائنا والمجتمع بشكل أفضل. حيث إن استراتيجيتنا تسير بشكل متزن نحو نمو مستمر في كافة قطاعاتنا. كما نواصل جهودنا الرامية لتحسين كفاءاتنا التشغيلية وخفض التكاليف مع الحفاظ على مستوى عالي من التطور التكنولوجي وسنواصل هذا المسار لتحقيق أهدافنا لعام ٢٠٢٢ ، الأمر الذي يعزز ثقتنا في تحقيق عائد إيجابي ملموس للمستثمرين.

ومن خلال الحضور الجغرافي المتنوع والمميز في كافة أرجاء السلطنة (٢٠ فرع) والمقرون بسلسلة واسعة من المنتجات التمويلية، فإن شركتكم مستمره في قيادة القطاع التمويلي بجداره وهو الأمر الذي يمكننا من تلبية الاحتياجات التمويلية لقطاعي التجزئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما حصلت شركتكم على "أفضل علامة تجارية عمانية" في فئة "التمويل" في حفل توزيع جوائز عالم الاقتصاد. وهذا بمثابة شهادة على جهودنا المستمرة وموقعنا الريادي في هذا القطاع.

تقوم الوطنية للتمويل باتباع نهج متزن ومدروس بشأن الاعتمادات الائتمانية مع مراعاة وضع الاقتصاد العام والزيادة المنظورة في المخاطر الائتمانية. وفي إطار هذه السياسة، سنواصل إستهداف العملاء الذين يستوفون معدلات المخاطرة المقبولة في محفظتنا. هذا ونتوقع نموا عاما في الطلبات الائتمانية على المدى المتوسط.

يبلغ رأس مال الشركة بنهاية الفترة ١١٣,٢٥ مليون ريال عماني و هو الأعلى بين شركات التمويل والتأجير مما يمنحنا قاعدة صلبة لبناء أعمالنا. تظل شركتكم أكبر شركة تمويل وتأجير في السلطنة من حيث حجم الأصول وشبكة الفروع والإيرادات والأرباح.

بلغ الربح التشغيلي (الربح قبل المخصص والضرائب) ٧,٩١ مليون ريال عماني (٦,٩٤ مليون ريال عماني في يونيو ٢٠٢١) بينما بلغ صافي الاستثمار في الأصول التأجيرية ٤٢٠,٢٨ مليون ريال عماني (٤٠٦,٣١ مليون ريال عماني في ديسمبر ٢٠٢١). كما بلغ الربح بعد الضرائب ٥,١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣,٦٣ مليون ريال عماني في يونيو ٢٠٢١.

تلتزم شركتكم بقواعد إنشاء المخصصات الإحتياطية لمواجهة الديون المتعثرة وفق القوانين الصادرة من البنك المركزي العُماني والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. ووضعت غطاءً إضافياً على متطلب المعيار رقم ٩ من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية كغطاء إضافي بالنظر للمخاطر المتزايدة في المحفظة الاستثمارية جراء تأثيرات جائحة كوفيد-١٩.

تستمر شركتكم في إهتمامها بسياسة التعمين. فقد بلغ عدد الموظفين العمانيين ٢٨٢ موظفاً من إجمالي القوى العاملة البالغة ٣١٣ موظف، بنسبة تعمين قدرها ٩٠,٠ ٪ وهي أكبر من النسبة المستهدفة البالغة ٨٠٪. وتبقي شركتكم ملتزمة بتوفير فرص النمو والتطوير المهني للموظفين العمانيين من خلال التدريب المستمر وفقاً للمتطلبات الوظيفية و لرفع مسؤولياتهم القيادية. دخلت شركتكم في شراكة مع دار العطاء لتدشين مشروع البيت الزجاجي لذوي الاحتياجات الخاصة وحصلت على أوسمة من وزارة التنمية الاجتماعية لمبادراتها المجتمعية. كما سنستمر في جهود إشراك الموظفين في هذه المبادرات وتنمية مهاراتهم المستقبلية، وقدراتهم الإدارية والقيادية من أجل التطوير المهني.

نتقدم بخالص شكرنا وتقديرنا للبنك المركزي العُماني، والهيئة العامة لسوق المال، والبنوك الشريكة، والمودعين، ووكالات السيّارات والمعدّات، والعملاء والمساهمين لدعمهم المتواصل ومساهماتهم الملموسة في نمو الشركة. ونيابة عن مجلس الإدارة يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى فريق الإدارة التنفيذية وموظفيها على تفانيهم والتزامهم برؤية الشركة وأهدافها.

طايع جندل علي
رئيس مجلس الإدارة

يمكن الحصول على القوائم المالية الكاملة من الموقع الإلكتروني لبورصة مسقط تأوراق المالية. ستقوم الشركة بإرسال القوائم المالية باللغة العربية أو الإنجليزية في حالة استلامها لطلب محدد بذلك من أي مساهم في خلال سبعة أيام من تاريخ استلامها للطلب على أن يكون الطلب معنونا الى الفاضل المدير العام

قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر للفترة المنتهية في

	الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢ ريال عماني بالآلاف	الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢١ ريال عماني بالآلاف
الإيرادات		
إيرادات من أنشطة التمويل	٢١,٣٨٤	٢٠,٣٧٢
تكاليف التمويل	(٨,٦١٦)	(٨,٤٥٢)
صافي إيرادات التمويل	١٢,٧٦٨	١١,٩٢٠
إيرادات تشغيل أخرى	١,٤٠٦	١,٧١
	١٤,٢٢٤	١٣,٠٩١
المصروفات		
مصروفات التشغيل	(٥,٨٦١)	(٥,٦٣٤)
استهلاك	(٢٨٩)	(٣٦٠)
إهلاك	(١٦٢)	(١٥٥)
صافي خسارة انخفاض في قيمة مديونيات الإيجار	(٢,٠٨٩)	(٢,٥٩١)
رد ديون معدومة	٧٥	١١٥
إجمالي المصروفات	(٨,٣٢٦)	(٨,٦٢٥)
الربح قبل الضريبة	٥,٨٩٨	٤,٤٦٦
مصروف ضريبة الدخل	(٨٨٥)	(٨٣٧)
الربح بعد الضريبة	٥,٠١٣	٣,٦٢٩
الدخل الشامل الآخر		
البنود التي ستُصنف إلى الربح أو الخسارة		
الحركة في احتياطي إعادة التقييم - بالصافي من الضريبة	٤	٥
التغير في القيمة العادلة لتحوط القيمة العادلة	٨٥٤	٧٧
إجمالي الدخل الشامل	٥,٨٧١	٣,٧١١
ربحية السهم الواحد الأساسية والمعدلة (ريال عماني)	٠,٠٠٨	٠,٠٥

قائمة المركز المالي كما في

	٣٠ يونيو ٢٠٢٢ ريال عماني بالآلاف	٣٠ يونيو ٢٠٢١ ريال عماني بالآلاف	٣١ ديسمبر ٢٠٢١ ريال عماني بالآلاف
الأصول			
نقد وما يماثل النقد	٨,٦٦٢	٣,٥٣١	٥,٥٧٩
صافي الاستثمار في التأجير التمويلي	٣٤٩,٦٤٨	٣٤٨,٠٩٠	٣٥٠,١٥٨
رأس المال العامل ومديونيات عن شراء ديون تجارية	٧٠,٦٣١	٥٦,٦٧	٥٦,٥٤
القيمة العادلة للمشتقات	٢٨١	-	-
دفعات مقدمة ومبالغ مدفوعة مقدماً ومديونيات أخرى	٣,٧٢٦	٢,٩٤٧	٣,٢٠١
أصول محتفظ بها للبيع	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠
الشهرة	٥,٩٥٠	٥,٩٥٠	٥,٩٥٠
أصول غير ملموسة	٧٦٦	٩٩٣	٩٤٤
ممتلكات ومعدات	٦,٦٣٤	٦,٩٣٧	٦,٧٢٠
وديعة نظامية	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
إجمالي الأصول	٤٤٨,٠٤٨	٤٢٦,٨١٥	٤٢٠,٤٢١
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
دائنيات ومستحقات	٩,٨١٤	٨,٥٢٩	٩,٣٢٧
التزامات ضريبية	١,٦٢٣	١,٤٠٥	٣,٤٧١
اقتراضات بنكية	٢٨٧,٩٠٨	٢٧٦,٩٩٣	٢٧٢,٩٩٩
ودائع ثابتة	٣٤,٣٢٤	٣٠,٥٩٤	٣١,٦٦٩
التزامات الضريبة المؤجلة	٥٣٣	٢٩٨	٥٣٣
مكافآت نهاية الخدمة	٥٩٦	٦٠٢	٥٨٨
إجمالي الالتزامات	٣٣٤,٧٩٨	٣١٨,٤١٨	٣١٨,١٤
حقوق المساهمين			
رأس المال والاحتياطيات			
رأس المال	٥٤,١٢٣	٥٤,٢٣	٥٤,٢٣
علاوة إصدار أسهم	٥,٧٨٦	٥,٧٨٦	٥,٧٨٦
احتياطي إعادة التقييم	١,٠٢٧	١,٠٣٥	١,٣١
احتياطي العملات الأجنبية	٤,٣٢١	٤,٣٢١	٤,٣٢١
احتياطي اختياري	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
احتياطي تحوط التدفقات النقدية	٢٨١	(٢٢١)	(٥٧٣)
احتياطي قانوني	٩,٣٦٣	٨,٥٠١	٩,٣٦٣
أرباح محتجزة	١٧,٤٦٩	١٣,٧٨٣	١٧,٥٨٤
إجمالي حقوق المساهمين المنسوبة إلى حملة الأسهم لدى الشركة	٩٥,٠٥٠	٩٠,٣٢٨	٩٤,٣٥٥
سندات دائمة	١٨,٢٠٠	١٨,٠٦٩	١٨,٠٦٩
إجمالي حقوق المساهمين	١١٣,٢٥٠	١٠٨,٣٩٧	١١٢,٤٢٤
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	٤٤٨,٠٤٨	٤٢٦,٨١٥	٤٢٠,٤٢١
صافي الأصول للسهم الواحد (ريال عماني)	٠,١٧٦	٠,١٦٧	٠,١٧٤

هل يمكن أن يحل الذكاء الاصطناعي محل القانوني؟!

قانونيون لـ«عُمان»: التطبيقات الذكية لن تحل محلنا.. ووجودها مكمل ومعزز للأعمال القانونية

كتبت مُزنة الفهدية

على الرغم من التطورات التكنولوجية في جميع نواحي الحياة، وتوجه سلطنة عمان في تبنّي التقنيات الحديثة والابتكارات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستغلالها في تقديم الخدمات والمنتجات ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من الصعب تخيّل كيف يمكن استبدال عمل القانونيين بالذكاء الاصطناعي؟ وهل يمكن أنّ يحل الذكاء الاصطناعي محل البشر؟! كما نرى أن هناك تطبيقات رقمية وذكية تم الاعتماد عليها في إنجاز معظم الأعمال القانونية.

واستطلعت «عمان» آراء عدد من القانونيين للحصول على إجابة التساؤلات أعلاه.

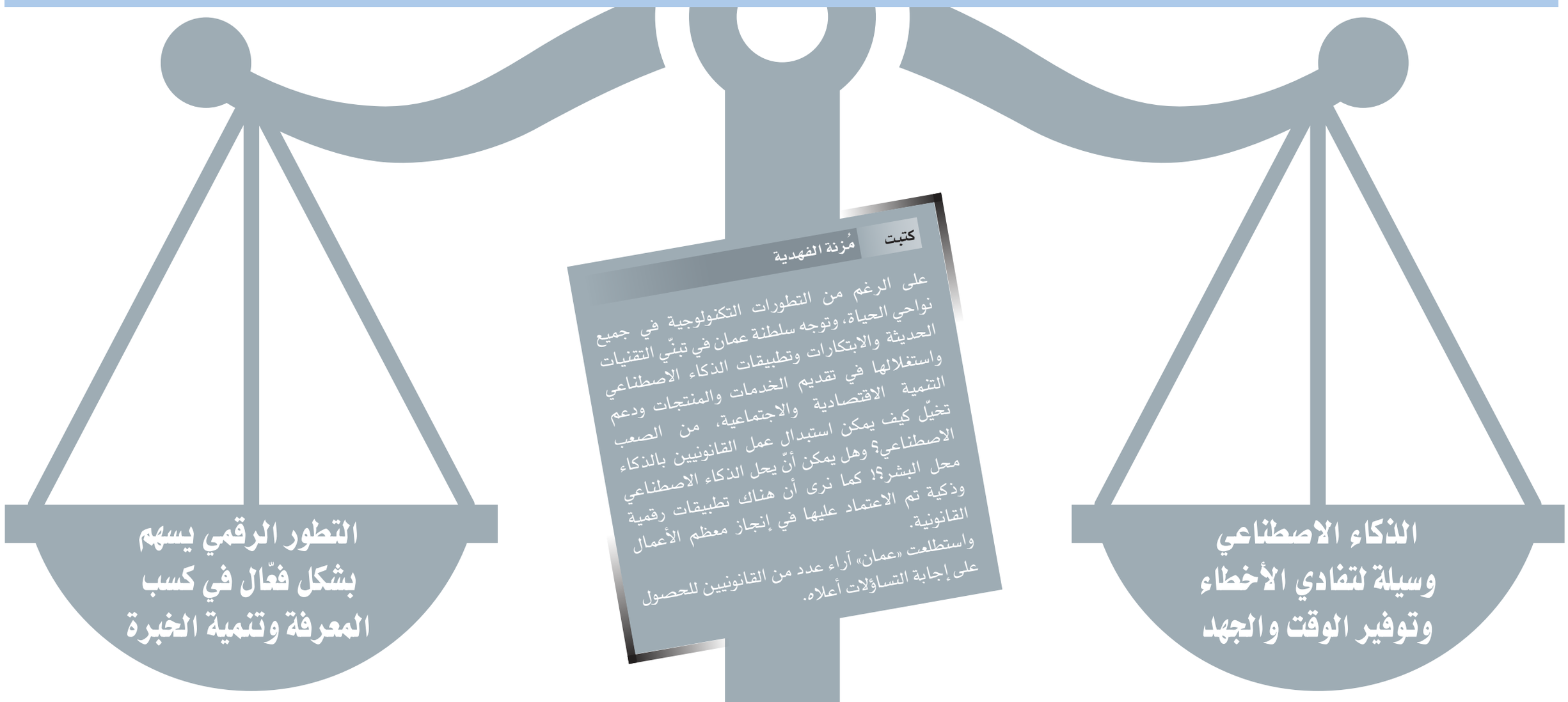

تتطلب التقنيات الجديدة والممارسات الأمنية المتطورة تدريبًا مستمرًا

قال المستشار القانوني سلطان بن سالم الخليلي: إن القانوني بشكل عام يجب عليه أن يواكب التقنية وتطورها السريع بحيث تتطور معارفه القانونية والتقنية في الوقت ذاته، ولا يوجد أدنى تخوف من تقليص الأدوار للقانونيين، لأن التقنية لها أهداف أساسية وهي التسهيل والتيسير على القانوني، ومساندته في أداء أعماله بأسرع وقت ممكن، بل أن بعض القانونيين أصبحوا هم من يسارع في استخدام الذكاء الاصطناعي وجمع القوانين واللوائح والقرارات والمبادئ القضائية وإعداد تطبيقات وبرامج خاصة للرد على أي قضايا أو إشكالات قانونية، وبالتالي نأمل أن يكون الذكاء الاصطناعي أفضل مُعين للقانونيين لمواجهة القضايا والمسائل القانونية المتزايدة والمتعددة والمختلفة.

وأضاف الخليلي: أصبح الذكاء الاصطناعي وسيلة لتفادي الأخطاء التي يمكن أن يرتكبها القانوني أثناء قيامه بالأعمال القانونية، كما أنه يساعد في استخراج كافة المعلومات القانونية بكل سهولة ويسر، الأمر الذي يؤدي إلى إنجاز الأعمال القانونية في أوقات قياسية وأفضل مما كان عليه الحال في وقت سابق، فضلا عن سهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات في وقت سريع جدا وبأقل جهد مبذول، بل أن الذكاء الاصطناعي أصبح يساعد في إيجاد الحلول القانونية، وبطبيعة الحال، إن السلبيات في أي منظومة لا بد أن تكون حاضرة، فلكل شيء إيجابيات وسلبيات وهذا أمر طبيعي، ومن أبرزها أنه في السابق كان البحث متعبا، حيث إن الوصول إلى البيانات والمعلومات القانونية قد تستغرق ساعات عديدة، وفيه فائدة معرفية عالية في أثناء الاطلاع والبحث، وبالتالي مع وجود الذكاء الاصطناعي سيفتقد الشخص هذه الفائدة العلمية والمعرفية لأن الذكاء الاصطناعي اختصر الأمر وأصبح الشخص يستطيع الوصول إلى المعلومة المطلوبة دون المرور على معلومات عديدة.

عامل نجاح

وأوضح سلطان أن التطبيقات الذكية هي من أهم عوامل النجاح لدى القانوني، حيث تعد مثل هذه التطبيقات وسيلة للوقوف على أفضل النتائج والحلول المتوقعة أثناء نظر المسائل والوقائع المعروضة على القانوني من قضايا أو خلافات في شأن بعض العقود أو غيرها من الأمور القانونية المعقدة، مشيرا إلى أن الكثير من القانونيين في الوقت الراهن مشغولون بالكثير من الأعمال القانونية التي تأخذ الجزء الكبير من وقتهم.

واختتم الخليلي حديثه قائلا: إن الذكاء الاصطناعي سيحل محل الكثير من الأعمال والمهام القانونية التي يقوم بها القانوني، كما أنه إذا استطاع القانوني التعامل مع الذكاء الاصطناعي واستطاع تطوير ذاته سيكون أكثر فاعلية وأكثر إنجازا للأعمال والمهام القانونية لأن وجود الذكاء الاصطناعي هو لتعزيز دور القانوني وليس أن يحل محله.

تطوير الأنظمة

من جهته قال المحامي سمير بن خميس السعدي: أتصور أنه حتى مع ظل الثورة الإلكترونية الهائلة المتنامية لا يمكن أن تحل تطبيقات الذكاء الاصطناعي محل المحامي وأداوره كاملة، فهي لن تغني عن وجوده وحضوره، وعلى سبيل المثال المحامي مطلوب منه أن يحضر أمام المحكمة ويقدم مرافعة قانونية مشتملة على عناصر قانونية تستمع إليها المحكمة، ولا يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تقوم بالدور الكامل لمهام المحامي أو القاضي أو المستشار القانوني، حتى إن وصلت إلى درجة قريبة من الذكاء البشري، بل على العكس، فإن التطور الرقمي لن يلغي تلك الأدوار وإنما يمكن الاستفادة منها بشكل كبير جدا في حياة المحامي أو القانوني من خلال ترسيخ تلك البرمجيات في تحسين أداء المكان الذي يعمل به سواء أكان مؤسسة أو مكتب محاماة أو محكمة، وتحسين أداء الخدمات المقدمة للموكلين إلكترونيا دون الحاجة إلى حضورهم مثلا لمكتب المحامي لمعرفة مواعيد الجلسات وما تم في الدعاوى الخاصة بهم، وعند تطوير تلك الأنظمة بشكل ومستوى جيد فيمكن أن تحاكي المحامي في التخاطب مع الموكلين والاعتماد على التنبؤات من أجل أتمتة المهام ذات التعقيد الشديد عن طريق تطبيقات معينة توضع للرد مثلا على الاستفسارات والاستشارات وهو ما يحتاج إلى قاعدة بيانات إلكترونية لتتمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من فهم مشكلات الموكلين بشكل أسرع وتقديم إجابات أكثر كفاءة.

تكلفة عالية

وقال المحامي سمير: يجب الوقوف على التكلفة الباهظة العالية لتلك التطبيقات الذكية، التي يمكن أن يستغلها مثلا المحامي في مكتبه القانوني ولا أتكلم هنا عن أنظمة وبرامج الأرشفة الإلكترونية أو ما يسمى ببرنامج المحامي الإلكتروني فهي لا تتعدى أن تكون مجرد نظام أرشفة معلوماتية إلكترونية، وحديثي عن تلك التطبيقات والتقنيات التي تمكن الموكلين لمكتب المحاماة من جمع المعلومات جميعها التي يحتاجها من المكتب فيما يخص دعوى معينة، كإعطاء الحلول القانونية لتلك الدعوى وبيانات أخرى عن الأتعاب المتوقع أن يطلبها منه المحامي، والإجراءات التي يتم اتباعها في تلك الدعوى ونسب النجاح فيها من خلال مقارنة في البيانات وتحليلها وصولا إلى الخدمة بشكل دقيق، ثم فإن توفر تلك الشركات التي تدعم مثل هذه التطبيقات أو إيجاد مثل هذه التطبيقات بحد ذاتها هي من الصعوبات التي قد يواجهها المحامي في ظل هذه الثورة الإلكترونية مع ارتفاع أسعارها عالميا. واختتم حديثه بالقول: لا يمكن أن يتولى الذكاء الاصطناعي جميع مهام المحامي أو القانوني، باعتبار أن عمله يعتمد على الحضور وتقديم المرافعات والآراء الاستشارية وكتابة الدفاع في القضايا ولم نصل بعد إلى ما يمكن أن نسميه المحامي الإلكتروني الذكي.

تنمية الخبرة

من جهته قال -محامي عُليا- أحمد بن علي بني عرابة مؤسس مكتب أحمد بني عرابة للمحاماة والاستشارات القانونية: أرى أن التطور الرقمي لا يمكن أن يشكل تخوفا يمس دور القانوني في أعماله ومهامه أو مركزه الوظيفي، بل أن التطور الرقمي يسهم وبشكل فعّال في كسب المعرفة وتنمية الخبرة والتعلم لدى القانوني ويوفر عليه وقته وجهده في قيامه بالأعمال المساعدة والمعينة لمهامه كسرعة الحصول على المعلومات والبيانات والتشريعات والأحكام القضائية وتحليلها، وعدم الحاجة إلى الرجوع في بعض الأمور إلى غيره من المختصين بغية توفير الوقت والمال، واستغلال ذلك الوقت في صقل ملكته القانونية وتنمية مهاراته وقدراته ودراسة الموضوع المسند إليه من كافة جوانبه، وهو ما يمكنه من سرعة إبداء الرأي ورصانة الكتابة وأمانة البحث العلمي والإخلاص في الوظيفة، مضيفا: عليه، فإن دور التطور الرقمي ما هو إلا دور تكميلي لعمل القانوني، حيث لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تحل الوسائل الرقمية محل القانوني في مركزه الوظيفي أو حتى في صميم ما يقوم به من مهام قانونية ذلك لأن العمل القانوني عمل إنساني اجتماعي يُعمل فيه القانوني فكره ومهاراته وملكاته وتحصيله العلمي والعملي وأن الأعمال القانونية الرئيسية متنوعة بين قضايا وعمل استشاري ويختلف التعامل مع كل منها من حيث التحضير والدراسة.

إيجابيات وسلبيات

وتطرق إلى إيجابيات وسلبيات دخول الذكاء الاصطناعي في الأعمال القانونية، وذكر المزايا الرئيسية للذكاء الاصطناعي بالنسبة للعمل القانوني هي زيادة الكفاءة وسرعة إنجاز العمل، وتعزيز الفعالية والموثوقية والاتساق والدقة، والتقليل من المخاطر في اتخاذ القرارات، وتعزيز القدرة على التعلم وتنمية الخبرات بشكل أسرع (على سبيل المثال: سيتمكن خريجو القانون من التعلم واكتساب الخبرة بشكل أسرع باستخدام وسائل الذكاء الاصطناعي)، وسرعة الوصول إلى حكم أو قرار أو رأي قانوني في الموضوع محل الدراسة لتوفر كم كبير من المعلومات من خلال وسائل الذكاء الاصطناعي والقدرة على تحليلها رقميا، وتوفير المزيد من الوقت الذي يقضيه القانوني للتواصل مع ذوي الشأن والتفرغ لإنجاز بعض الأعمال القانونية التي تتطلب مستوى عاليا من الخبرة القانونية، بالإضافة إلى إنجاز بعض الأعمال القانونية باستخدام الذكاء الاصطناعي سيكون له دور في سرعة الفصل في الخصومات وتحقيق العدالة وأداء الحقوق لأصحابها.

وعرج في حديثه حول سلبيات اللجوء إلى وسائل الذكاء الاصطناعي كونها محل مبالغة لدى البعض، حيث علو سقف التوقعات واعتبارها الطريق الأول لإنجاز ما لدى القانوني من أعمال، وبالتالي ينجم عن ذلك ضحالة التحصيل وضعف الخبرة والقصور في العمل القانوني وجودته، والوقوع في أخطاء تتعلق بتحديد ما يمكن وما لا يمكن إنجازه من أعمال بواسطة وسائل الذكاء الاصطناعي، ووجود تحديات مستمرة فيما يتعلق بإدارة البيانات وكذلك المحافظة على سريتها، وقد يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى خفض فرص العمل القانوني في بعض المجالات بسبب ما يتيحه الذكاء الاصطناعي من سرعة دراسة الموضوع القانوني واتخاذ القرار أو الرأي، باستخدام وسائل الدعم اللوجستي الذي يقدمه.

سرعة إنجاز

وأكد المحامي أحمد أن وسائل الذكاء الاصطناعي قدمت تسهيلات في عمل القانونيين من خلال تقليل ضغوطات العمل وتراكم المهام على القانوني وتنظيم العمل ومراقبته والإشراف عليه، حيث يتعين على القانونيين التعامل مع العديد من الموكلين، ومراجعة المستندات، وإجراء البحوث القانونية، ودقة الكتابة وحسن الصياغة والتدقيق اللغوي، وما إلى ذلك من مهمات، فتتدخل وسائل الذكاء الاصطناعي لتساعد القانوني في إسناد تلك الأعمال الروتينية لهذه الوسائل، والتركيز مثلا على التحليل الإبداعي لما يطرح عليه من موضوعات وإجادة الكتابة. ومن ناحية أخرى فإن الذكاء الاصطناعي سهل عمل القانوني والمتعاملين معه والمؤسسات القانونية من حيث سرعة تقديم الخدمة وإنجازها وهو ما يحقق العدالة الناجزة.

تحديات

وأشار إلى أبرز التحديات التي يمكن أن يواجهها القانونيون من خلال التطبيقات الذكية والتطورات التقنية، منها اعتماد النظام السحابي لسوء الحظ، حيث تعد المؤسسات القانونية واحدة من المؤسسات التي تأخرت في اللجوء إلى نظام السحابة، ونتيجة لذلك، فإن العديد من الحلول التقنية المتعلقة بممارسة القانوني لمهام عمله متخلفة عندما يتعلق الأمر بحفظ البيانات وإنشاء قواعد لها. بالإضافة إلى تحدي الأمن السيبراني ويعد هو مصدر قلق مستمر عند إنشاء المزيد من وسائل الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة في الحفاظ على أمان قواعد البيانات الخاصة بالمؤسسة، والتدريب على استخدام وسائل الذكاء الاصطناعي، حيث تتطلب التقنيات الجديدة والممارسات الأمنية المتطورة تدريبًا مستمرًا للعاملين لتحقيق النجاح المستدام في استخدامها، ويمكن أن يكون هذا التدريب في كثير من الأحيان صعبًا ومكلفًا ومستهلكا للوقت نظرًا للمعرفة المؤسسية المحدودة.

٣٢٨٤ زيارة تفتيشية لمصادر التلوّث في ٦ أشهر

«البيئة»: مخالفة عدد كبير من الشركات والمصانع غير الملتزمة بالاشتراطات

العمانية: نفّذت هيئة البيئة خلال النصف الأول من العام الجاري ٣٢٨٤ زيارة لمصادر التلوّث؛ لمتابعة تطبيق الأنظمة والقوانين البيئية التي سنّتها سلطنة عُمان، ضمن جهود الرقابة البيئية التي تقوم بها الهيئة ممثلة في مكتب الرقابة البيئية.

ونتج عن هذه الزيارة ضبط ومخالفة عدد كبير من الشركات والمصانع في مختلف محافظات سلطنة عمان، من بينها ١٠٤ مخالفات لعدم الالتزام بالاشتراطات البيئية، كما تم تحرير ٣٦ مخالفة ضد مؤسسات ومصانع لإقامة مصدر عمل دون الحصول على تصريح بيئي، وتحرير ٣١ مخالفة ضد شركات لعدم إبراز التصاريح والتراخيص البيئية في موقع العمل. وأشار تقرير مكتب الرقابة البيئية إلى أن محافظة ظفار هي الأولى في عدد زيارات مصادر التلوّث بمعدّل ١٠٠٠ زيارة، تلتها محافظة شمال الباطنة بـ٩٥٠ زيارة، ثم محافظة مسقط بـ٣٢٠ زيارة.ويعدّ مكتب الرقابة البيئية المعني بحماية البيئة من خلال المراقبة المستمرة للمشاريع القائمة ومدى تأثير أنشطتها على البيئة المحلية، ومتابعة الحياة الفطرية وصون المقومات الطبيعية في البيئة العُمانية، ويختص المكتب بمتابعة ضمان التزام المنشآت بالتشريعات والقوانين المعمول بها، إضافة إلى الاشتراطات البيئية التي تهدف إلى حماية البيئة والصحة العامة، وكذلك تحديد تأثير المنشآت على البيئة المشاركة في اقتراح الحلول المناسبة للحد من تلك التأثيرات.

كوادر طبية مواطنة تلتحق للعمل بالشرطة

التحقت أمس مجموعة جديدة من الكوادر الوطنية المؤهلة في التخصصات الطبية والطبية المساعدة للعمل بشرطة عمان السلطانية.

والتقى العميد طبيب عبدالملك بن سليمان الخروصي مدير عام الخدمات الطبية بشرطة عمان السلطانية بالكوادر الطبية العمانية الجديدة، حيث استهل حديثه بتقديم شرح واف عن طبيعة العمل في القطاع الطبي بشرطة عمان السلطانية ودورهم الوطني في تقديم الرعاية الصحية بما تفرضه واجبات المهنة من متطلبات اجتماعية وإنسانية. وأشار العميد طبيب مدير عام الخدمات الطبية إلى أن التحاق هذه المجموعة (أطباء عموم، ممرضين، فنيي أشعة، فنيي مختبر، صيدليين) يأتي ضمن أولويات القيادة العامة للشرطة لتحقيق أعلى مستويات الخدمة الطبية للعاملين بشرطة عمان السلطانية، وبما يتماشى مع خطة التطوير والتوسع في الخدمات الصحية النوعية التي تقدمها الإدارة العامة للخدمات الطبية في المواقع الشرطية من خلال العيادات والمنشآت الطبية الجديدة.

تقييم جودة البرنامج التأسيسي لثلاث مؤسسات تعليمية

أصدرت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم تقارير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام لثلاث مؤسسات تعليم عالٍ وهي: كلية صور الجامعية، وكلية البيان، والجامعة العربية المفتوحة (فرع سلطنة عُمان)، ونشرتها على موقعها الإلكتروني، وهذه التقارير هي نتاج عملية التدقيق التي أجرتها الهيئة وفق دليل تدقيق جودة البرامج التأسيسية العامة.

وتعلق التقارير على مدى ملاءمة وفاعلية أنظمة البرنامج التأسيسي العام؛ لتحقيق رسالة المؤسسة ورؤيتها. وقد صُمِّمت عملية تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام؛ لتوفر التغذية الراجعة البناءة لمساعدة مؤسسات التعليم العالي، ودعم جهودها المتواصلة لتحسين برامجها التأسيسية العامة.

نبض الدار

د.طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

حنفية الإسناد الخدمي ؟!

راكمت الوحدات الحكومية خبرات قوية وكثيرة لأداء أعمالها بإتقان وحرفية، وصرنا نشيد بهذه الخبرات العمانية الكبيرة. لكن المفاجأة أن الوحدات الحكومية سواء الشركات أو الهيئات أو الوزارات خلال العشر سنوات الأخيرة أصبحت تسند معظم أعمالها الصغيرة والكبيرة للشركات الخاصة، وتدفع بكرم حاتمي لهذا الإسناد الخدمي.

ويتولد عن ذلك عدد من المشاكل، أهمها زيادة قيمة الخدمة زيادة كبيرة جدًا، فصرنا نرى كيف تبدأ هذه الشركات بمبلغ متواضع، ثم تزيد السعر مع كل عام، ومع بعض الأوامر التغييرية حول الخدمة. ثاني المشكلات شكوى الوحدة الحكومية أن ميزانياتها لم تعد كافية بسبب ذلك، فلا توجد نسبة للإسناد، فهناك وحدات تسند كل أعمالها الصغيرة والكبيرة للشركات الخاصة.

المشكلة الثالثة أن موظفي الوحدة يبقون بدون عمل، فيدمنون أساليب الغياب والتأخر وتضييع الوقت. رابع المشكلات ضيق الوحدة عن تعيين الشباب الباحثين عن عمل، فإذا كان الموظفون الموجودون لا عمل لهم، فماذا تفعل بتعيين أعداد جديدة. خامس المشاكل أن الوحدة تبقى محلك سر من ناحية عدم اكتساب أي خبرة من خلال العمل، فالشركات تعطي الخدمة جاهزة، وتحتفظ بالخبرة لنفسها. سادسها عدم وجود جهة في الوحدات نفسها تقيم مدى سلامة وجودة الخدمة ! سابعها تكرار أسماء عدد معين من الشركات التي تأخذ الإسناد في كل مرة.

استطيع سرد عدد كبير من السلبيات للإسناد الخدمي، لكن الهدف البحث عن حلول كي نستطيع توظيف شبابنا أولا، وكي نوفر مبالغ ميزانيات الوحدات ثانيًا، وكي نكسب الوحدات الخبرات اللازمة في مجال اختصاصها وعملها.

إن الحاجة كبيرة جدا لمعالجة هذه الثغرة، لتحديد فيما يتم الإسناد ولم يتم، ولتحديد شروطه ونسبته الكلية لكل وحدة، وألا يبقى الباب مفتوحًا على مصراعيه، وأن يذهب ٥٠٪ من هذا الإسناد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة العمانية، وألا يسند للشركات الخارجية إلا في حالة عدم وجود البديل الداخلي.

لقد أصبحنا نلاحظ إنشاء شركات خاصة بين ليلة وضحاها كي تأخذ إسنادًا معينًا من شركة حكومية أو وحدة حكومية، ثم تختفي فجأة كما نشأت فجأة، ونلاحظ كثرة عدد الشركات من خارج سلطنة عمان التي تأخذ الإسناد، وخاصة في مجال تقنية المعلومات، لدرجة أن قطاع تجارة تقنية المعلومات أصبح يدار من الخارج بنسبة ٦٠٪، ومن الضروري معالجة هذه الثغرة، وإيجاد الحلول المناسبة، أو ستضيق الوحدات الحكومية عن تعيين العمانيين، وستبقى ميزانياتها فلكية تحلق في الهواء، بل تزداد كل يوم.

■ د. طاهرة اللواتية عضوة مجلس الشورى وإعلامية

سلطنة عُمان
وزارة التراث والسياحة

إعلان طرح مناقصة عامة

رقم المناقصة	٢٠٢٢/٢٢	اسم المناقصة	تسوير موقع البليد الأثري بمحافظة ظفار
ثمن وثائق المناقصة (لا ترد)	٣٠ ر.ع		
آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	٢٠٢٢/٨/٢١م		
موعد تقديم العطاءات	٢٠٢٢/٩/١٤م		
الدرجة	الأولى		
البوابة الإلكترونية للتناقص الإلكتروني (إسناد)	https://etendering.tenderboard.gov.om		

الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المذكورة أعلاه والراغبة في الاشتراك في المناقصة المذكورة الحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للتناقص الإلكتروني لمجلس المناقصات على الرابط التالي: (https://etendering.tenderboard.gov.om).

تقدم العطاءات مستوفاة الشروط والمواصفات الفنية مرفقاً بها ضمان مصرفي من بنك محلي على ألا يقل عن (١٪) من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديمه إلكترونيا.

- كل عطاء لا يستوفي التأمين المطلوب لن ينظر فيه
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر

تبدأ فترة تقديم العطاءات بعد انتهاء فترة الاستفسارات الموضحة في نظام التناقص الإلكتروني مباشرة حتى آخر موعد لتقديم العطاءات قبل الساعة العاشرة صباحا.

للمساعدة والاستفسارات	للاستفسارات الخاصة بالمناقصة يرجى التواصل إلكترونيا عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om)
	للاستفسارات الخاصة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني – الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om أو الهاتف رقم ٢٤٤٠٢٢٠٠
ولمزيد من المعلومات	البريد الإلكتروني: sotic@mht.gov.om أرقام التواصل : ٢٢٠٨٨٠٨٥ / ٢٢٠٨٨٣٤٨

شركة ظفار للتأمين (ش.م.ع.ع)

المكتب الرئيسي: حي مطرح التجاري، ص.ب ١٠٠٢ ر.ب ١١٢ روي، سلطنة عمان هاتف ٢٤٧٠٥٣٠٥ (٨ خطوط)

الموقع الإلكتروني: www.dhofarinsurance.com بريد إلكتروني: dhofar@dhofarinsurance.com

القوائم المالية (غير المدققة) لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م (تظهر بالريال العماني)

تقرير مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام،

يسعدني نيابة عن مجلس إدارة شركة ظفار للتأمين ش.م.ع.ع أن أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م .

أعمال التأمين :

بلغ إجمالي قيمة الأقساط المكتتبة خلال فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م مبلغا قدره ٢٨.٦٨ مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ قدره ٢٩.٧٢ مليون ريال عماني عن نفس الفترة من العام الماضي. وحيث بلغ صافي نتائج العمليات الاكتتابية مبلغا قدره ٤.١٥ مليون ريال عماني مقابل مبلغ قدره ٤.٣٦ مليون ريال عماني عن نفس الفترة من العام الماضي . إن احتياطيات محفظة مطالبات الركبات في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م جاءت وفقا لشهادة الخبير الإكتواري الخارجي .

استمرت الشركة في أن تكون الشركة الرائدة في مجال تقديم خدمات التأمين العام من خلال شبكة الفروع المنتشرة في أرجاء السلطنة .

الأداء الاستثماري :

بلغ إجمالي دخل الاستثمار خلال فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م مبلغا قدره ١.٨١ مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ قدره ١.٤٥ مليون ريال عماني عن نفس الفترة من العام الماضي . وسوف تستمر الشركة في إنتهاج سياسة استثمارية حكيمة في اختيار مكونات أصول المحفظة ذات المخاطر المنخفضة واستثمارات تتمتع بالسيولة وسهلة التحول إلى نقد.

الربحية :

سجلت الشركة صافي أرباح بعد الضريبة بلغ ٢.١ مليون ريال عماني خلال فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م مقارنة بصافي أرباح بعد الضريبة بمبلغ قدره ١.٧٨ مليون ريال عماني لنفس الفترة من العام الماضي .

عوائد المساهمين :

- بلغ قيمة العائد الأساسي للسهم الواحد ٢١ بيسة لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢
- وبلغ قيمة صافي الأصول للسهم الواحد ٣٦١ بيسة للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢

قائمة الدخل الشامل

	غير مدققة ٦ أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢	غير مدققة ٦ أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢١
إجمالي أقساط التأمين المكتتبة	[illegible]	[illegible]
صافي نتائج اكتتاب التأمين	[illegible]	[illegible]
دخل الاستثمار	[illegible]	[illegible]
دخل آخر	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
مصاريف		
مصاريف إدارية وعمومية	[illegible]	[illegible]
مخصص انخفاض في قيمة أقساط التأمين المدينة وديون مشكوك في تحصيلها	[illegible]	[illegible]
الاستهلاك	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
الربح من العمليات	[illegible]	[illegible]
تكاليف التمويل	[illegible]	[illegible]
صافي ربح الفترة قبل الضريبة	[illegible]	[illegible]
مصاريف ضريبية	[illegible]	[illegible]
صافي ربح الفترة بعد الضريبة	[illegible]	[illegible]
الدخل الشامل الآخر/البنود ربما يعاد تصنيفها إلى الأرباح أو الخسائر		
صافي التغير في القيمة العادلة من بيع استثمارات متاحة للبيع	[illegible]	[illegible]
حصة الخسارة في شركات مستثمر فيها بطريقة حقوق الملكية	[illegible]	—
إجمالي (الخسارة) الشاملة للفترة	[illegible]	[illegible]
إجمالي الدخل الشامل للفترة	[illegible]	[illegible]
العائد الأساسي للسهم الواحد	[illegible]	[illegible]

شكر وتقدير :

يسرنا أن نتنهز هذه الفرصة للتعبير عن عميق امتناننا وتقديرنا للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على رؤية جلالته وتوجيهاته السامية من أجل نمو وتطور وازدهار هذا البلد .

كما يود مجلس الإدارة الإعراب عن دعمه لكافة الإجراءات التي تتخذها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والهيئة العامة لسوق المال لتعزيز قطاع التأمين في سلطنة عمان . كما تشكر كافة المساهمين وشركات إعادة التأمين وزبائن الشركة الكرام وكافة موظفينا على ثقتهم ودعمهم المستمر .

والله ولي التوفيق ...

ماجد بن سلطان الطوقي
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي

	غير مدققة ٣٠ يونيو ٢٠٢٢	غير مدققة ٣٠ يونيو ٢٠٢١	مدققة ٣١ ديسمبر ٢٠٢١
أصول			
أصول غير متداولة			
ممتلكات و معدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عقارات استثمارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استثمارات متاحة للبيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استثمار في شركات مستثمر فيها بطريقة حقوق الملكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استثمارات محتفظ بها لتاريخ الاستحقاق ودائع بنكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع الأصول الغير متداولة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أصول متداولة			
استثمارات محتفظ بها للتداول	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استثمارات في صندوق سوق المال	—	[illegible]	[illegible]
ذمم مدينة من عقود تأمين و إعادة تأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حصة شركات إعادة التأمين من أموال التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذمم مدينة أخرى و مدفوعات مقدما	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع بنكية و نقد	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع الأصول المتداولة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع الأصول	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حقوق الملكية و الالتزامات			
حقوق ملكية المساهمين			
رأس المال	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احتياطي قانوني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احتياطي الالتزامات العرضية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احتياطي القيمة العادلة للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احتياطي إعادة التقييم في شركات مستثمر فيها بطريقة حقوق الملكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احتياطي إعادة تقييم العقار الاستثماري	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أرباح محتجزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع حقوق الملكية المساهمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التزامات غير متداولة			
مكافآت نهاية الخدمة للموظفين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سندات اختيارية قابلة للتحول	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ضريبة الدخل مستحقة الدفع	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع الالتزامات غير المتداولة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التزامات متداولة			
أموال التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوضع الحالي للسندات الاختيارية قابلة التحول	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احتياطيات محتجزة من شركات إعادة التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مستحق الى شركات اعادة التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذمم دائنة ومخصصات ومستحقات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع الالتزامات المتداولة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع حقوق الملكية والالتزامات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صافي الأصول للسهم الواحد (ر.ع)	[illegible]	[illegible]	[illegible]

شركة جلفار للهندسة والمقاولات ش.م.ع.ع
Galfar Engineering & Contracting S.A.O.G

وظائف شاغرة

حرصا من شركة جلفار للهندسة والمقاولات ش.م.ع.ع على توفير مزيد من فرص العمل بمختلف التخصصات وخاصة الفنية ، ومن ضمن المساعي الحثيثة في تولي الكوادر الوطنية ذات الخبرات الكبيرة الوظائف القيادية في المشاريع التي تعمل بها حاليا.

وفي إطار جهودنا المتواصلة لدعم مسيرة التعمين وحسب الجدول المعد لخطة التوظيف لعام ٢٠٢٢ م ، تعلن الشركة عن توفر (٤١) فرصة عمل في التخصصات الفنية المختلفة وحسب الجدول الموضح أدناه :

م	المهنة	المؤهل الدراسي	العدد المطلوب	سنوات الخبرة في نفس المجال
١	مهندس مدني أبنية	بكالوريوس	٥	سبع سنوات
٢	مهندس ميكانيكي صيانة عامة	بكالوريوس	٥	سبع سنوات
٣	مهندس كهربائي /عام	بكالوريوس	١	سبع سنوات
٤	فني أبنية مراقب أبنية	دبلوم فوق الثانوي	١٤	سبع سنوات
٥	فني ميكانيكي صيانة عامة	دبلوم فوق الثانوي	١	سبع سنوات
٦	فني كهربائي /عام	دبلوم فوق الثانوي	١	سبع سنوات
٧	رسام معماري	دبلوم فوق الثانوي	٥	سبع سنوات
٨	مساح أراضي	دبلوم فوق الثانوي	٤	سبع سنوات
٩	مهندس/فني صحة وسلامة مهنية	البكالوريوس/أوالدبلوم فوق الثانوي	٥	خمس سنوات وشهادة Nebosh IGC

على الراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط المذكورة في التقدم للوظائف الموضحة أعلاه يمكنهم إرسال السيرة الذاتية على بريد الشركة الإلكتروني في مدة أقصاها أسبوع من تاريخ الإعلان.

Teamhr@galfar.com

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الثلاثاء ٤ من محرم ١٤٤٤هـ الموافق ٢ من أغسطس ٢٠٢٢ م العدد ١٤٥٣٦

Tuesday 2 August 2022 - Issue No 14536

«تنظيم الاتصالات» تصدر لائحة تقيس جودة الخدمات

توفير بيانات لا تقل عن ٩٠٪ للمنتفع في السلكي و٧٠٪ في اللاسلكي

كتب - حمد الكلباني

تناولت لائحة جودة خدمات الاتصالات الصادرة من هيئة تنظيم الاتصالات بأنه يجب على المرخص له الالتزام في تحقيق وقياس مؤشرات أداء جودة خدمات الاتصالات، وذلك بالآلية التي تصدر من الرئيس التنفيذي وتنشر في الموقع الإلكتروني للهيئة، كما يجب على المرخص الاحتفاظ بالمعلومات المرتبطة لمدة لا تقل عن ٦ أشهر من تاريخ تقديمها، ويجب على المرخص تقديم التقارير خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوما من انتهاء فترة القياس المحددة ونشرها بشكل وخلال مدة زمنية تحددهما الهيئة، كذلك يجب على المرخص الإعلان عن سرعة البيانات لكل باقة من باقات خدمة النطاق العريض الثابت (السلكي واللاسلكي).

وأشار القرار رقم (١٠٨/ ٢٠٢٢) الصادر من هيئة تنظيم الاتصالات إلى أن اللائحة لا تسري على خدمات الاتصالات المقدمة من المرخص له في التجمعات السكنية البعيدة والمصنفة كمناطق الخدمة الشاملة.

وأكدت اللائحة على الالتزام بتوفير سرعة البيانات على ألا تقل عن ٩٠٪ للمنتفع من الحد الأعلى لسرعة البيانات المعلن عنها من خدمة النطاق العريض الثابت السلكي ولا تقل عن ٧٠٪ في اللاسلكي حسب الباقة المشترك بها المنتفع، ويجب على المرخص له تصميم شبكات الاتصالات اللاسلكية لتوفير خدمات الاتصالات بشكل أفضل في مستوى التغطية (قوة الإشارة)، ومراعاة الزيادة المستمرة في استخدام خدمات النطاق العريض المتنقل.

كما يحق للهيئة مراجعة التقارير التي يقدمها المرخص له وتدقيق سجلاته وأنظمته، والاستعانة باستشاري أو مدقق خارجي لمراجعة التقارير والبيانات المقدمة، وتقوم الهيئة بقياس جودة خدمات الاتصالات عن طريق القيام بمسوحات ميدانية مباشرة أو عن طريق طرف ثالث، وإعداد تقارير مقارنة لجودة الخدمة ونشر نتائج المقارنة في القنوات الإعلامية، كما تقوم الهيئة بالاستعانة بالبيانات التي تقاس من طرف ثالث من خلال جمع عيّنات عشوائية من المستخدمين من أجل قياس جودة الخدمات، أو التقارير الصادرة من المنظمات المعتمدة دوليا، ونشر البيانات والتقارير للمنتفعين لرفع مستوى الوعي لديهم، إضافة إلى وضع أجهزة القياس في أنظمة المرخص لهم، وإعداد خرائط تبيّن مستوى تغطية خدمات الاتصالات المتنقلة للمرخص لهم. وأشارت اللائحة إلى أن المرخص له من الفئة الأولى يكون مخالفا إذا ثبت أنه تسبب في فشل المرخص لهم الآخرين من الفئة الأولى أو الثانية لتحقيق متطلبات جودة خدمات الاتصالات، ويجوز للهيئة عند مخالفة المرخص له توقيع أي من الجزاءات المنصوص عليها في قانون تنظيم الاتصالات.

يحضرها ٣٠ مشاركا من الدول العربية

«جهاز الرقابة» ينظم حلقة الإدارة الاستراتيجية وقياس الأداء والإبلاغ

استضاف جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة حلقة عمل إقليمية في الإدارة الاستراتيجية، والتي جاءت بتنظيم من مبادرة تنمية الإنتوساي التابعة للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة (الإنتوساي)، بالتعاون مع المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي)، بمشاركة (٣٠) مشاركًا من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية. ورعى افتتاح حلقة العمل التي تستمر إلى ٤ أغسطس سعادة أحمد بن سالم الرجيبي، نائب رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، وتأتي الحلقة حول «التنفيذ والإبلاغ» ضمن مبادرة «الاستراتيجية وقياس الأداء والإبلاغ»، التي تهدف إلى دعم قدرات الأجهزة المشاركة في مجال الإدارة الاستراتيجية. ويتضمن البرنامج مراجعة مسودة الخطط التشغيلية المعدة من قبل المشاركين، وتدريب المشاركين على كيفية مراقبة (رصد) تنفيذ الخطط الاستراتيجية، والخطط التشغيلية، وتوفير المعلومات؛ لصنع القرار والإبلاغ عن الأداء، إضافة إلى استعراض الورشة لإطار الرصد، وتعريف المشاركين بإدارة المخاطر، وإدارة التغيير. يذكر أن حلقة العمل تأتي في إطار سلسلة من المراحل المتتالية وتستمر إلى عام ٢٠٢٤، وتندرج ضمن المرحلة الثالثة؛ بهدف وضع الخطة الاستراتيجية حيز التنفيذ من خلال إعداد الخطة التشغيلية، ومراقبة تنفيذها والإبلاغ عن الأداء، إذ تم تدريب المشاركين في المراحل السابقة على كيفية إعداد الخطط التشغيلية، وربطها بالخطط الاستراتيجية. وشارك الجهاز في المرحلتين الأولى والثانية المتعلقتين بتقييم أداء الجهاز باستخدام إطار قياس أداء الأجهزة، ومرحلة التخطيط الاستراتيجي.

وتأتي استضافة الجهاز للحلقة في إطار الحرص على المشاركة الفاعلة في أنشطة المنظمات الإقليمية والدولية؛ إذ انضم الجهاز إلى عضوية المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة الإنتوساي. وتهدف المنظمة الدولية إلى تقديم الدعم المشترك للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة على المستوى الدولي، وتعزيز تبادل الأفكار والمعارف والخبرات، إلى جانب وضع معايير للرقابة المالية بالقطاع العام، وتعزيز الحكم الرشيد، إضافة إلى تعزيز تنمية قدرات الأجهزة العليا للرقابة المالية العامة، والمحاسبة والتعاون فيما بينها، وتحسين أدائها بشكل مستمر، كما انضم الجهاز إلى عضوية كل من المنظمة العربية، والمجموعة الآسيوية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي والآسوساي)، التي تسعى إلى تحقيق أهداف منظمة الإنتوساي على المستوى الإقليمي، من خلال تشجيع أعضائها في مجال التعاون العملي والفني على المستوى الإقليمي.

«العمل» تنفذ برنامج «تمكين ساهم» بظفار

العمانية: نفّذت وزارة العمل البرنامج التدريبي «تمكين ساهم» بمحافظة ظفار، في المحطة الثالثة للبرنامج، مُستهدفًا (٥٩) مرشحًا ومرشحةً من مختلف محافظات سلطنة عُمان ممَّن اجتازوا المقابلات الشخصية والاختبارات في عدد منَ الوحدات الحكومية، ويستمر ٤ أيام. وقالت نجلاء بنت علي الجابرية رئيسة قسم المشاريع الداعمة بمركز دعم التدريب بوزارة العمل: إنّ البرنامج التدريبي يهدف إلى تعزيز المهارات والكفاءات الوظيفية للمرشحين، والعمل على رفع الإنتاجية في بيئة العمل لدى المرشحين للوظائف الحكومية. وأشارت إلى أنّ البرنامج يسعى ومن خلال عقد حلقات عمل عبر مراحل تأهيلية مختلفة، إلى تمكين المرشحين للوظائف الحكومية يتم التركيز فيها على تعزيز عدد من المهارات الأساسية منها تنمية السلوك الإيجابي، وتحفيز المرشحين على التعلّم والتطوُّر الذاتي المستمر إلى جانب بناء كفاءات وطنية ذات قدرات ومهارات ديناميكية لتعزيز المهارات المطلوبة لتحسين الإنتاجية ودعم الأداء المؤسسي وإكسابهم مهارات الوظائف المستقبلية التي يحتاجها سوق العمل. ويشتمل البرنامج على عدد من المحاور، أبرزها تحديد الأهداف الشخصية والتخطيط الوظيفي وإعداد السيرة الذاتية واستراتيجيات المقابلات الوظيفية والعمل على صقل المهارات الوظيفية ومهارات الثورة الصناعية الرابعة، وتنمية السلوك الإيجابي لزيادة الإنتاجية وطرق اكتساب المعرفة واستراتيجيات التعلم وتنمية أبجديات القيادة للمبتدئين.

خام عمان يصل لـ ١٠١ دولار

أسعار النفط تتراجع مع انتظار المستثمرين اجتماع «أوبك بلس» الأربعاء

«وكالات»: بلغ سعر نفط عُمان الاثنين تسليم شهر أكتوبر القادم ١٠١,٦ دولار أمريكي. وشهد سعر نفط عُمان ارتفاعًا بلغ ٤٥ سنتًا. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر أغسطس الجاري بلغ ١١٢ دولارًا أمريكيًا و٩٣ سنتًا للبرميل مرتفعًا بمقدار ٥ دولارات أمريكية و٧١ سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر يوليو الماضي.

وعالميا تراجعت أسعار النفط الاثنين مع انتظار المستثمرين لاجتماع مسؤولين من أوبك وكبار المنتجين الآخرين بشأن تعديلات الإمدادات. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت ٦٣ سنتا أو ٠,٦ بالمائة إلى ١٠٣,٣٤ دولار للبرميل. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى ٩٧,٨٧ دولار للبرميل، بانخفاض ٧٥ سنتا أو ٠,٧ بالمائة، بعد أن وصل إلى أدنى مستوى في الجلسة عند ٩٧,٥٥ دولار عند بدء التداول في آسيا.

وزاد الخامان أكثر من دولارين للبرميل يوم الجمعة مع تحسن رغبة المستثمرين في المخاطرة. ومع ذلك، أنهى برنت وغرب تكساس الوسيط شهر يوليو بخسائر شهرية ثانية على التوالي للمرة الأولى منذ عام ٢٠٢٠، حيث أدى ارتفاع التضخم وارتفاع أسعار الفائدة إلى زيادة المخاوف من حدوث ركود قد يؤدي إلى تآكل الطلب على الوقود. وخفض محللون في استطلاع أجرته رويترز لأول مرة منذ أبريل توقعاتهم لمتوسط أسعار برنت في ٢٠٢٢ إلى ١٠٥,٧٥ دولار للبرميل وإلى ١٠١,٢٨ دولار لخام غرب تكساس الوسيط.

وستجتمع منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا، في مجموعة تُعرف باسم «أوبك بلس» يوم غد لاتخاذ قرار بشأن إنتاج سبتمبر. وقال اثنان من ثمانية مصادر في «أوبك بلس» في مسح لرويترز إن زيادة متواضعة لشهر سبتمبر ستتم مناقشتها في اجتماع الثالث من أغسطس، بينما قالت المصادر الباقية إنه من المرجح أن يظل الإنتاج ثابتا. ويأتي الاجتماع بعد زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للسعودية الشهر الماضي. وتشهد بداية أغسطس قيام «أوبك بلس» بالتخلي عن تخفيضات الإنتاج القياسية بالكامل منذ انتشار جائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠.

شملت ١٣٠ نشاطا في المنطقة الاقتصادية

٥٠٪ تخفيض رسوم الخدمات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بالدقم

اعتمدت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة قرارا بتمديد تخفيض ما نسبته ٥٠٪ من رسوم جميع الخدمات المقدمة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقا للجدول المنشور في الجريدة الرسمية لتمتد حتى ٢٠ مارس ٢٠٢٧م وفقا للقرار المنشور في الجريدة الرسمية.

وأوضح القرار أن مزايا التخفيض البالغ (٥٠٪) من الرسوم المقررة للخدمات التي تقدمها الهيئة تستهدف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة التابعة للهيئة شريطة أن تكون مملوكة بالكامل للعمانيين، وأن تكون مسجلة لدى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأكد الدكتور سعيد بن خليفة الطويرشي المكلف بأعمال مدير عام تطوير الاستثمار بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أن هذا القرار يأتي في إطار حرص الهيئة على تكوين بيئة استثمارية محفزة لرواد الأعمال وتعزيز فرص استفادتهم من النمو الاقتصادي في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة. وأضاف: إنه من خلال هذا القرار سوف يستفيد رجال الأعمال وأصحاب المباني التجارية وبالتالي ستسهم هذه الحزمة من التسهيلات في تحفيز الأعمال الاقتصادية، وتشجيع رواد الأعمال للتوسع في أعمالهم وابتكار مشروعات متنوعة تتوافق مع احتياجات المشروعات الكبيرة والتنامي المتواصل في المناطق التابعة للهيئة، وتلبي احتياجات المؤسسات والأفراد من خدمات متنوعة. وقال الطويرشي: إن الهيئة شرعت الشهر الماضي في تطبيق تخفيض رسوم خدمات القيد بالسجل التجاري وتراخيص المزاولة لبعض الأنشطة الاقتصادية للراغبين في إطلاق مشاريع صغيرة ومتوسطة شملت أكثر من ١٣٠ نشاطا في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، مضيفا: إن رسوم مزاولة بعض الأنشطة أصبحت بقيمة ٥ ريالات عمانية بعد ما كانت بقيمة ٥٥٠ ريالا عمانيا، في حين بلغ رسم قيد وتجديد شركة محلية أو مؤسسة فردية بالسجل التجاري أو قيد فرع لها بمبلغ ٣٠ ريالا عمانيا، أما رسم قيد وتجديد شركة عمانية مشتركة بالسجل التجاري أو قيد فرع لها بمبلغ ٤٠ ريالا عمانيا فقط، بعدما كانت بقيمة ١٠٠٠ ريال عماني بهدف تسهيل وتمكين بيئة الأعمال والاستثمار ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو مزودي الخدمات العاملة في حدود المنطقة، وستسهم هذه القرارات في زيادة نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمنطقة وتنشيط حركة الاستثمارات العقارية وتكاملها مع المشروعات الكبيرة في المنطقة وتلبية احتياجات المقيمين والعاملين وزوار المنطقة من خدمات مختلفة. وتسعى الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة إلى تقديم أفضل المزايا والحوافز والتسهيلات وإيجاد بيئة أعمال مريحة ومشجعة تمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الاستفادة منها وتسهيل إجراءات المحطة الواحدة بالهيئة كي تضمن كفاءة وسرعة أنظمتها التي تمتد خدماتها الإلكترونية لتشمل جميع المناطق التابعة لها.

الذهب قرب ذروة ٣ أسابيع والأنظار على مؤشرات اقتصادية جديدة

«رويترز»: استقر الذهب قرب أعلى مستوى له في ثلاثة أسابيع مدعوما بضعف الدولار في حين يترقب المستثمرون المزيد من البيانات الاقتصادية التي قد تحدد الوتيرة المستقبلية لارتفاع أسعار الفائدة. ولم يشهد الذهب تغييرا يذكر في المعاملات الفورية واستقر عند ١٧٦٥,٧٧ دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن سجل أعلى مستوياته منذ السادس من يوليو عند ١٧٦٧,٧٩ دولار يوم الجمعة. واستقرت العقود الآجلة للذهب الأمريكي عند ١٧٨٢,٥٠ دولار.

وانخفض الدولار مما جعل الذهب أقل تكلفة للمستثمرين الأجانب. لكن ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل ١٠ سنوات حد من مكاسب السبائك التي لا تدر عائدا. وقال هان تان كبير محللي السوق في إكسينيتي «ضعف الدولار سيسهل على الذهب تحقيق المزيد من المكاسب على الرغم من أن ارتفاع العوائد الاسمية والحقيقية على سندات الخزانة الأمريكية يعيق قدرة السبائك على مواصلة مكاسب الأسبوع الماضي». وارتفع الذهب ٢,٢ في المائة الأسبوع الماضي، وهو أفضل أداء له منذ مارس، بعد أن أبدى رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي جيروم باول نبرة أقل تشددا نسبيا في أعقاب رفع سعر الفائدة المتوقع بمقدار ٧٥ نقطة أساس. ووجد الذهب بعض الدعم من البيانات الاقتصادية الضعيفة الأخيرة، بما في ذلك الانكماش غير المتوقع في الاقتصاد الأمريكي خلال الربع الثاني، وتباطؤ نشاط التصنيع في منطقة اليورو. وسيحظى تقرير الوظائف الأمريكية الشهري الذي سيعلن يوم الجمعة بمراقبة وثيقة بحثا عن تأثيره المحتمل على خطط رفع أسعار الفائدة. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، لم تشهد الفضة تغييرا يذكر في المعاملات الفورية واستقرت عند ٢٠,٢٦ دولار للأوقية، بينما ارتفع البلاتين ٠,٩ بالمائة إلى ٩٠٤,٨٣ دولار. وقفز البلاديوم ١,٦ بالمائة إلى ٢١٦٢,٨٩ دولار.

لتمكين التنمية السياحية في المحافظات

تحديث ضوابط إقامة المنشآت الفندقية لتحقيق التوازن

العُمانية: قامت وزارة التراث والسياحة بتحديث ضوابط إقامة المنشآت الفندقية التي تم استحداثها في نوفمبر ٢٠٢١، بهدف استمرار المراجعة والتقييم لنوعية المنشآت الفندقية القائمة وتوجيه وتمكين التنمية السياحية في مختلف المحافظات وفقًا لاحتياجاتها الفعلية، وتحقيقًا للتوازن في نوعية المنشآت الفندقية المتوفرة للنزلاء.

وقال سعيد بن حارب العبيداني مدير عام التنمية السياحية بوزارة التراث والسياحة: إن الوزارة تهدف من خلال هذا التحديث إلى رفع مستوى الجودة لإحداث نقلة نوعية في جودة وكفاءة القطاع الفندقي وتقديم خيارات إقامة تتناسب مع متطلبات المواطنين والمقيمين والسياح وزيادة عدد المنشآت النوعية التي قد تسهم في توفير فرص عمل للمواطنين ورفع مساهمة القطاع في الناتج القومي الإجمالي.

وأشار مدير عام التنمية السياحية بوزارة التراث والسياحة إلى أن عدد الغرف الحالية تجاوز المستهدف المحدد من قبل الاستراتيجية العُمانية للسياحة ليبلغ إجمالي عدد الغرف ٢٩ ألفا و٦٨٤ غرفة بنهاية يونيو ٢٠٢٢ في مختلف محافظات سلطنة عُمان، بينما كان العدد المستهدف حتى عام ٢٠٢٥ وفق الاستراتيجية ٢٦ ألفا و٣١٤ غرفة.

وقد تم تحديث ضوابط إقامة المنشآت الفندقية وفقًا للآتي: الالتزام بمعايير التصنيف والجودة والضوابط المحددة في اللائحة التنفيذية لقانون السياحة المتعلقة بتنظيم المنشآت الفندقية والسياحية وتسري هذه الآلية على كل الطلبات الجديدة لإقامة المنشآت الفندقية بتصنيفاتها المعتمدة، ومختلف استعمالات الأراضي التي ستقام عليها المنشآت المصرح بها وستقوم الوزارة بمراجعة هذه الضوابط وتحديثها بصفة مستمرة، كما ستتم دراسة الطلب المقدم للوزارة وفقًا للاحتياجات من المنشآت الفندقية في كل محافظة مع إعطاء الأولوية لتوفيق أوضاع المنشآت غير المرخصة والبالغ عددها ١٥٠٠ منشأة سياحية موزعة على كافة محافظات سلطنة عُمان.

«التأمينات الاجتماعية» تمدد فترة إعفاء أصحاب العمل في نظام الهيئة للعمانيين

مدد مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية فترة الإعفاء الخاصة لأصحاب العمل المسجلين في نظام التأمينات الاجتماعية للعمانيين العاملين في سلطنة عمان، ونظام العمانيين العاملين لحسابهم الخاص ومن في حكمهم، ونظام العمانيين العاملين في الخارج ومن في حكمهم من جميع المبالغ الإضافية غير المسددة منذ تطبيق أحكام قانون التأمينات الاجتماعية ١/ ٧/ ١٩٩٢م.

يأتي ذلك استكمالا للمبادرات التحفيزية التي تسهم بها الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية للقطاع الخاص والقوى العاملة العمانية للتخفيف من الآثار الناتجة عن الأوضاع الاستثنائية، ومواكبة لطبيعة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تتسم باتساع التطلعات ومتطلبات المرحلة القادمة وحرصا من الهيئة على المشاركة في تحقيق التوجهات الأساسية والأهداف الوطنية.

وشمل الإعفاء من جميع المبالغ الإضافية غير المسددة منذ تطبيق أحكام قانون التأمينات الاجتماعية ١/ ٧/ ١٩٩٢ حتى تاريخ ٢٢/ ٦/ ٢٠٢٢، وذلك عند سداد أصل الاشتراكات الشهرية المستحقة، ليتجاوز عدد المستفيدين ١٢٨٧١ مستفيدا، على أن يتم سريان العمل على هذا القرار حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٢م.

شمل الإعفاء التأخر في تسجيل القوى العاملة العمانية، والتأخر في تقديم إخطار انتهاء خدمة المؤمن عليهم، والتأخر في سداد الاشتراكات الشهرية، وتتيح الهيئة الفرصة لمن شملهم تمديد الإعفاء بتصحيح أوضاعهم حيث يستكمل العمل بالقرار حتى ٣١/ ١٢/ ٢٠٢٢، على أن أي غرامات تسجل للمنشأة من تاريخ ٢٢/ ٦/ ٢٠٢٢ تكون مستحقة الدفع، ويطبق نظام تقسيط الاشتراكات على الفئة المستهدفة مع مراعاة عدم احتساب فائدة التقسيط المقررة عند قيام أصحاب العمل بتقسيط الاشتراكات المستحقة، ويكون التقسيط على أقساط شهرية لا يتجاوز عددها ٢٤ قسطا، على أن تسدد تلك الأقساط في مدة متصلة اعتبارا من تاريخ بدء القسط وعند التوقف عن سداد الأقساط يتم إلغاء هذا الإعفاء.

حلقة إعداد الميزانية الإنمائية ٢٠٢٣ تناقش تفعيل المنظومة الإلكترونية

العمانية: نظمت وزارة الاقتصاد حلقة عمل حول إعداد الميزانية الإنمائية لعام ٢٠٢٣م والنظام الإلكتروني لها، تضمنت شرحًا عن أهم الضوابط التي يجب على الجهات الحكومية والوزارات والهيئات والمؤسسات العامة اتباعها عند تقديم ميزانياتها الإنمائية للعام القادم.

رعى افتتاح الحلقة سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل وزارة الاقتصاد، وبحضور ممثلي مكاتب المحافظات. ويأتي تنظيم الحلقة تنفيذًا لما جاء في المرسوم السلطاني رقم ٣٦ / ٢٠٢٢ الخاص بإصدار نظام المحافظات الذي منحها الاستقلال المالي والإداري من أجل دعم اللامركزية، وتعزيز مزاياها النسبية والتنافسية ولتفعيل أدوار مكاتب المحافظات والاختصاصات المناطة بها، من بينها تنفيذ الموازنة الإنمائية الخاصة بكل محافظة وتذليل ما يواجهها من صعوبات.

وتناولت الحلقة آلية عمل النظام الإلكتروني المحدث لإعداد الميزانية الإنمائية لعام ٢٠٢٣م، حيث يأتي إعداد هذا النظام في إطار تفعيل المنظومة الإلكترونية الحكومية من أجل التسهيل على الوزارات والوحدات الحكومية إدخال مقترحاتها للموازنة الإنمائية للعام القادم. وتسعى وزارة الاقتصاد من خلال تنظيمها هذه الحلقات إلى ترسيخ فكرة إعداد النظام الإلكتروني وآلية تطبيقه لإدخال المشاريع المعتمدة ومراجعتها ماليًا وفنيًا مع تحديد المبالغ المتوقع صرفها في العام القادم على مستوى كل مشروع إنمائي، وتفعيلًا لمشاركة مختلف المحافظات في إعداد الموازنة العامة للدولة.

٢٨,٣ مليار ريال إجمالي القروض المصرفية في مايو

العمانية: ارتفع إجمالي القروض والتمويل بالبنوك التّجارية بنسبة ٤,٥ بالمائة ليصل إلى ٢٨ مليارًا و٢٩٩ مليونًا و٧٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٢م مقارنة مع ٢٧ مليارًا و٨٥ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة نفسها من العام ٢٠٢١م، في حين انخفض متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض في نهاية مايو الماضي بنسبة ٠,١ بالمائة.

وأشارت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العُماني شهد ارتفاعًا بنسبة ٨,٣ بالمائة مسجلًا ١١١ نقطة مقارنة مع ١٠٢,٥ نقطة في الفترة نفسها من عام ٢٠٢١م، فيما شهدت جملة النقد المصدر انخفاضًا بنسبة ٦,٢ بالمائة بنهاية مايو الماضي لتصل إلى مليار و٧٢١ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢١م والتي بلغت جملة النقد المصدر فيها مليارًا و٨٣٦ مليونًا و٦٠٠ ألف ريال عُماني.

وانخفض حجم الأصول الأجنبية في البنك المركزي العُماني بنسبة ٣,٥ بالمائة بنهاية مايو الماضي ليصل إلى ٦ مليارات و٧٠٥ ملايين و٧٠٠ ألف ريال عُماني مقارنة بـ٦ مليارات و٩٤٥ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام ٢٠٢١م.

أما إجمالي حجم السيولة المحلية (M٢) فارتفع بنسبة ٠,٥ بالمائة ليبلغ ٢٠ مليارًا و٣٧٩ مليونًا و١٠٠ ألف ريال عُماني مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢١م والتي بلغ حجم السيولة المحلية فيها ٢٠ مليارًا و٢٧٩ مليون ريال عُماني. وانخفض عرض النقد بمعناه الضيق (M١) بنسبة ٠,٤ بالمائة ليصل إلى ٥ مليارات و٧٨٣ مليونًا و١٠٠ ألف ريال عُماني مقارنة مع ٥ مليارات و٨٠٣ ملايين و٦٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من العام ٢٠٢١م، وانخفض أيضًا إجمالي ودائع القطاع الخاص لدى البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية في سلطنة عُمان بنسبة ١ بالمائة ليصل إلى ١٧ مليارًا و١٥٥ مليونًا و٧٠٠ ألف ريال عُماني في نهاية شهر مايو ٢٠٢٢م مقارنة مع ١٧ مليارًا و٣٣٦ مليونًا و٦٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة نفسها من العام ٢٠٢١م.

قيمة التداول تصعد إلى ٥,٩ مليون ريال

مؤشر بورصة مسقط يبدأ تداولات أغسطس مرتفعا ٥٨ نقطة

أداء المؤشرات

اسم المؤشر	نسبة التغيير Var%	الفرق (نقطة) Var (points)	28-07-2022	01-08-2022
مؤشر بورصة مسقط 30	1.28% ↑	58.09	4,532.11	4,590.20
مؤشر القطاع المالي	0.69% ↑	50.41	7,275.03	7,325.44
مؤشر الصناعة	1.77% ↑	100.95	5,707.47	5,808.41
مؤشر الخدمات	0.77% ↑	12.82	1,658.08	1,670.89
المؤشر الشرعي	-0.08% ↓	-0.36	466.12	465.76
مؤشر العائد الكلي	1.28% ↑	73.26	5,716.04	5,789.30
مؤشر العائد الكلي للصناعة	1.77% ↑	104.77	5,923.39	6,028.16
مؤشر العائد الكلي للخدمات	0.77% ↑	13.31	1,721.76	1,735.07
مؤشر العائد الكلي المالي	0.69% ↑	52.75	7,612.50	7,665.24

كتب - حمد الهاشمي

بدأ مؤشر بورصة مسقط تداولات أغسطس مرتفعا ٥٨ نقطة، وأغلق المؤشر عند مستوى ٤٥٩٠,٢ نقطة. وبلغت قيمة التداول ٥,٩ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ١٩٪. كما صعدت القيمة السوقية إلى ما يقارب ٢٣,٠٩ مليار ريال عماني.

تصدر مؤشر الخدمات القطاعات الرئيسية المرتفعة بنسبة ١,٧٪، وصعد مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٧٪، وارتفع القطاع المالي بنسبة ٠,٦٪. فيما تراجع المؤشر الشرعي بنسبة ٠,٠٨٪.

وتم التداول خلال الجلسة على أسهم ٤٤ شركة، صعدت منها أسهم ٢٢ شركة، وتراجعت ١٠ شركات، فيما حافظت ١٢ شركة على مستوياتها السابقة.

وتصدرت شركة الصفاء للأغذية الشركات المرتفعة أمس بنسبة ١٠٪ وأغلق سهمها عند ١٥٤ بيسة، تلتها فولتامب للطاقة بنسبة ٩,٤٪ وأغلقت عند ١٠٤ بيسات، والبنك الوطني العماني بنسبة ٦,٥٪ وأغلق عند ٢٦٠ بيسة، وأسمنت عمان ٥,٥٪ وأغلقت عند ٢٨٥ بيسة، وريسوت للأسمنت ٥,١٪ وأغلقت عند ١٦٣ بيسة.

وبلغت أعلى نسبة تراجع ٣,٢٪ التي سجلها صندوق أمان للاستثمار العقاري وأغلق عند ٩٠ بيسة، تلته الشركة العمانية لخدمات التمويل بنسبة ٣٪ وأغلق سهمها عند ١٦٠ بيسة، والغاز الوطنية ٢,٨٪ وأغلقت عند ١٣٦ بيسة، والأنوار لبلاط السيراميك ٢,٤٪ وأغلقت عند ٤٠٦ بيسات، وشركة عمان الإمارات القابضة ٢,٢٪ وأغلق سهمها عند ٨٧ بيسة. واستحوذت الشركة العمانية للاتصالات على قيمة وحجم تداولات البورصة أمس بنسبة ٣٨٪ و١٥٪ على التوالي مسجلة قيمة بلغت ٢,٢ مليون ريال عماني، وذلك جراء تداول ٢,٣ مليون سهم. فيما استحوذ بنك مسقط على ١٧٪ من قيمة التداول مسجلا مليون ريال عماني، تلته أوريدو بنسبة ١٢٪ مسجلة ٧٢٣ ألف ريال عماني، والأنوار لبلاط السيراميك ٧,٧٪ مسجلة ٤٦٠ ألف ريال عماني، والبنك الوطني العماني ٧٪ مسجلا ٤٢٠ ألف ريال عماني. واتجه المستثمرون غير العمانيين أمس للشراء، حيث بلغت نسبة مشترياتهم ١٠,٧٪، مقابل ٦,٣٪ لمبيعاتهم، وبلغت قيمة الشراء ٦٣٦ ألف ريال عماني، وقيمة المبيعات ٣٨٠ ألف ريال عماني. وارتفاع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٢٥٧ ألف ريال عماني بنسبة ٤,٣٪.

أكثر خمس أوراق مالية انخفاضا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)
Top 5 Loser Based on Var % of Share Prices

أسم الشركة Company Name	سعر الاغلاق Closing Price	السعر السابق Previous Price	نسبة التغير Var%
صندوق أمان للاستثمار العقاري AMAN REAL ESTATE	0.090	0.093	-3.23%
العمانية لخدمات التمويل AL OMANIYA FIN.S	0.160	0.165	-3.03%
الغاز الوطنية NATIONAL GAS	0.136	0.140	-2.86%
الأنوار لبلاط السيراميك AL ANWAR CERAMIC	0.406	0.416	-2.40%
عمان والإمارات القابضة OMAN EMIRATES HO.	0.087	0.089	-2.25%

أكثر خمس أوراق مالية ارتفاعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)
Top 5 Gainers Based on Var % of Share Prices

أسم الشركة Company Name	سعر الاغلاق Closing Price	السعر السابق Previous Price	نسبة التغير Var%
الصفاء للأغذية ASAFFA FOODS	0.154	0.140	10.00%
فولتامب للطاقة VOLTAMP ENERGY	0.104	0.095	9.47%
البنك الوطني العماني NATIONAL BANK OMAN	0.260	0.244	6.56%
أسمنت عمان OMAN CEMENT	0.285	0.270	5.56%
ريسوت للأسمنت RAYSUT CEMENT	0.163	0.155	5.16%

ما أهمية التخطيط المسبق للسفر؟

كتبت - مي الغدانية

أكد عاملون بمكاتب السفر والسياحة أهمية التخطيط المسبق للسفر، وتحديد الميزانية المخصصة لسفر إلى جانب الوجهة السياحية المرغوب زيارتها؛ لإتاحة خيارات عديدة أمام الفرد وتقليل التكلفة والجهد، موضحين أن فصل الصيف يعد أكثر المواسم التي تنتعش فيها حركة السفر والسياحة نظرا لعطلة المدارس إلى جانب الوجهات السياحية المقصودة التي يكون طقسها جيدًا في هذا الفصل كالوجهات الأوروبية وشرق آسيا.

وأفادوا أنه ينبغي قبل اختيار الوجهة السياحية، تحديد ميزانية الفرد، ومدى تناسبها مع الوجهة السياحية المرغوب زيارتها، فعلى سبيل المثال دول شرق أوروبا كبولندا، والتشيك، والمجر، وسلوفاكيا تكلفة السفر إليها أقل مقارنة بدول غرب أوروبا كسويسرا، وفرنسا، والنمسا، وأيطاليا، وألمانيا.

وأشار طلال الرواحي المدير العام بشركة ألوان للسفر والسياحة إلى أن سعر سفر الشخص الواحد يختلف عن سعر سفر العائلة أو المجموعة، فكلما كان عدد الأشخاص أكثر، قل سعر التذاكر والإقامة والنقل، بحكم أن المجموعة تشترك في الأسعار كاختيار الحافلة كوسيلة نقل أوفر من اختيار مركبة.

وقال الرواحي: إن ميزانية السفر تختلف على حسب الوجهة السياحية، فكل دولة تتمتع بمميزات تختلف من دولة إلى آخر، كما أن هناك عوامل عديدة تتحكم في الأسعار كالتذاكر ومكان الإقامة والمعيشة، موضحًا أن الشركة تتعاقد مع فنادق (٤ إلى ٥) نجوم التي تعد مكانًا آمانًا لإقامة الأفراد والعوائل، كما أنها تقدم خدمات أفضل.

وأكد المدير العام بشركة ألوان للسفر والسياحة أهمية استشارة مكاتب السفر والسياحة قبل السفر، بحكم خبرتهم في المجال وتخصصهم في اختيار الوجهة المناسبة حسب الرغبات، ووضع خطة مناسبة للسفر بسعر مناسب وأقل تكلفة، مردفًا أن الحجز المسبق قبل السفر بحوالي (٣) أشهر أو أكثر يتيح خيارات عديدة أمام الشخص وبتكلفة أقل، كما يمكن للشخص دفع ميزانية السفر بنظام التقسيط إلى اليوم المحدد.

من جانبه أكد حمد بن محمد الحجري، مؤسس مكتب هلا تور للسفر والسياحة أهمية التخطيط المسبق للسفر، وتحديد الميزانية المالية المناسبة، مبينا أن الكثير من الأسر تتقدم لمكاتب السفر لطلب تنظيم رحلة سفر بتكلفة أقل، وبدورها تعمل المكاتب على تقديم الخيارات الجيدة لهم.

وأوضح الحجري أن المكتب يقوم بعرض خيارات كثيرة للوجهات السياحية للمسافرين، وتختلف التكلفة والسعر من دولة لأخرى على حسب سعر المعيشة في كل دولة، وعلى حسب ميول الفرد للوجهة السياحية فعلى على سبيل المثال الذين يرغبون للسفر للترفية والألعاب لأطفالهم فتكون الوجهات المناسبة لهم تايلند، وماليزيا، وأذربيجان وغيرها من الدول. والباحثون عن الطقس البارد والمناظر الطبيعية فتكون دول أوروبا مناسبة لهم مع إعطائهم بعض التوجيهات والنصائح للتكلفة أقل، فالمكتب يتكفل بالسكن والنقل وتذاكر الطيران، ويبقى على المسافر فقط الوجبات وتذاكر الدخول للأماكن الترفيهية والسياحية في الدول المسافر إليها. وينصح الحجري المسافرين ضرورة الحجز المسبق للتذاكر السفر قبل أشهر من تاريخ السفر، وبالتحديد في فصل الصيف الذي يشهد حراكًا كبيرًا في السفر؛ لأنه في هذه الفترة تكون المدارس مغلقة إلى جانب الإجازة السنوية لبعض العاملين في القطاعين العام والخاص. ومع هذا الحراك في السفر تشهد أسعار التذاكر والإقامة ارتفاعًا ملحوظًا مما يستدعي الحجز المسبق، والتخطيط الجيد قبل السفر بأشهر، مؤكدًا أن على المسافر معرفة أحوال الطقس للوجهة التي يقصدها، لأنه سوف يؤثر على مجرى الرحلة سلبًا أو إيجابيا، وتحديد الوجهة المناسبة للسفر من حيث الوضع الأمني للدولة، واختيار المكتب المناسب والموثوق والمرخص لتنسيق الرحلة بالكامل.

ومع التطور التقني ظهرت العديد من التطبيقات والبرامج التي تساعد الفرد في وضع خطة واضحة للسفر، وتوفير جميع الخيارات المتاحة له، مع عرض أسعار الإقامة والنقل والتذاكر، والتأشيرة والمعالم السياحية والترفيهية، فعلى سبيل المثال برنامج سكاي سكنر، يساعد المسافر على اختيار أسعار التذاكر المناسبة سواء على الطيران الدولي أو الاقتصادي، وتطبيق ايربي اند بي للسكن، حيث يوفر خيارات عديدة وكثيرة للسكن سواء فنادق أو شقق وبأسعار مناسبة جدًا، وتطبيق فليكس بس للنقل، حيث يظهر جميع وسائل النقل مع التكلفة والمدة الزمنية للنقل بالساعات.

بدء موسم صيد الحبار

بدأ الاثنين موسم صيد ثروة الحبار في سواحل سلطنة عمان لعام ٢٠٢٢م ويستمر لمدة ٦ أشهر إلى نهاية شهر يناير من عام ٢٠٢٣م، حيث توجّه الصيادون الحرفيون في المحافظات الساحلية في سلطنة عمان وعلى مجموعات إلى مصايد هذه الثروة وأماكن تجمعها في الولايات الساحلية بالمحافظات لصيد وجمع ثروة الحبار. وتقوم وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ممثلة بالمديريات في المحافظات الساحلية بتكثيف عمل فرق الرقابة السمكية طوال الموسم.

وأشارت الإحصائيات الصادرة عن دائرة الإحصاء السمكي في المديرية العامة للتخطيط بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه إلى ارتفاع إنتاج سلطنة عمان من ثروة الحبار خلال الفترة الماضية، حيث كان الإنتاج في عام ٢٠١٩م (١٤٢٢٩) طنا وارتفع في عام إلى (١٦٥٦١) طنا.

الجدير بالذكر أن ثروة الحبار التي تعرف محليا باسم (الغترو)، تصنَّف ضمن مجموعة الرخويات وتعيش في بيئات بحرية متنوعة، فبعض أنواعها قاعية تعيش في مناطق الشعاب المرجانية ومسطحات الحشائش البحرية والبيئات الرملية والطينية والصخرية، وأنواع أخرى تكون شبه قاعية أو سطحية. ويعد الحبار مصدرا أساسيا للبروتين وهو غذاء صحي لقلة الدهون فيه ويقي من العديد من الأمراض، وقد جاءت تسمية هذه الثروة باسم الحبار لما يفرزه من مادة حبرية توجد في جسمه وفي وقت الخطر وأثناء الدفاع عن نفسه أمام الكائنات البحرية الأخرى، حيث يفرز تلك المادة المكونة من الحبر للتمويه وتعكير مياه البحر بالحبر مما يتيح له الهروب من أعدائه أو حتى من شباك الصيادين.

قطاع التصنيع في اليابان وتركيا يواجه تباطؤا في النمو

وكالات: أظهر تقرير اقتصادي نشر الاثنين تباطؤ وتيرة نمو النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في اليابان خلال يوليو الماضي مقارنة بالشهر السابق. وبحسب تقرير جيبون بنك الياباني الصادر أمس تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع خلال الشهر الماضي إلى ٥٢٫١ نقطة مقابل ٥٢٫٧ نقطة خلال يونيو الماضي. وتشير قراءة المؤشر أكثر من ٥٠ نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من ٥٠ نقطة إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع. وتراجع حجم كل من الإنتاج والطلبيات الجديدة في قطاع التصنيع الياباني مع بداية الربع الثالث من العام الحالي. وأرجعت أغلب الشركات هذا الانخفاض إلى تزايد الضغوط التضخمية ونقص المواد الخام، وهو ما أدى إلى تراجع كل من الإنتاج والطلب لأول مرة منذ ٥ و١٠ شهور على الترتيب. في الوقت نفسه استمر تراجع الصادرات الجديدة لليابان خلال يوليو الماضي، ليستمر تراجعها للشهر الخامس على التوالي. من جانب آخر تفاقمت الضغوط على المصانع التركية بصورة هي الأكبر منذ مايو من عام ٢٠٢٠، حيث يشهد الإنتاج والطلبات الجديدة أسوأ أداء منذ الموجة الأولى من إصابات كورونا. وفاقم ضعف الطلب وارتفاع أسعار المدخلات من الضغوط على القطاع الذي يمثل حاليا ٩٥٪ من إجمالي صادرات تركيا، وفقا لوكالة «بلومبرج» للأنباء. وتراجع مؤشرٌ لنشاط التصنيع التركي يصدر عن غرفة صناعة إسطنبول وستاندرد آند بورز إلى ٤٦٫٩٪ في يوليو، ليظل للشهر الخامس دون عتبة الخمسين، التي تفصل بين التوسع والانكماش.وأصبح نشاط قطاع التصنيع في تركيا في بؤرة الاهتمام في وقت يواجه الاقتصاد، الذي تقدر قيمته بـ ٨٠٠ مليار دولار، واحدة من أسوأ أزمات التضخم في العالم، إذ تقول السلطات إن سببها يعود إلى الارتفاع العالمي لأسعار الطاقة وغيرها من السلع بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. ورغم الضغوط على شركات التصنيع، فقد سجلت الصناعة نموا متواصلا في التوظيف كما لم تتغير طلبات التصدير الجديدة إلى حد كبير فيبوليو. وتباطأ معدل زيادات أسعار الإنتاج للشهر الرابع، إلى أدنى مستوى له في عام ونصف تقريبا، رغم الارتفاع الحاد في تكاليف المدخلات.

تراجع مبيعات التجزئة في ألمانيا خلال يونيو

«د.ب.أ»: تراجعت المبيعات في قطاع تجارة التجزئة بألمانيا على نحو ملحوظ خلال يونيو الماضي بسبب التضخم المرتفع. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مدينة فيسبادن اليوم الاثنين أن المبيعات تراجعت عقب استثناء المتغيرات الموسمية ومتغيرات الأسعار بنسبة ٨٫٨٪ على أساس سنوي، وهو أقوى تراجع منذ بدء الإحصاء عام ١٩٩٤. وبتضمين ارتفاع الأسعار، تراجعت مبيعات التجزئة بنسبة ٠٫٨٪ فقط.

وأوضح المكتب أن الفجوة بين النتائج الاسمية والحقيقية يعكس ارتفاع الأسعار في تجارة التجزئة، ما أثر بشكل ملحوظ على مناخ المستهلك.

ووفقا لشركة «جي إف كيه» لأبحاث الاستهلاك، فإن التضخم المرتفع يحد من إنفاق المستهلكين. كما تراجعت المبيعات مقارنة بالشهر السابق مايو، وانخفضت الإيرادات الحقيقية (المعدلة حسب السعر) بنسبة ١٫٦٪. وسجل قطاع بيع المواد الغذائية بالتجزئة في يونيو الماضي انخفاضا على أساس شهري بعد استثناء متغيرات الأسعار بنسبة ١٫٦٪، وبنسبة ٧٫٢٪ على أساس سنوي.

ولم تتمكن تجارة المنسوجات والملابس والأحذية والسلع الجلدية من مواصلة الاتجاه الإيجابي الذي سجلته هذا العام، حيث انخفضت المبيعات بنسبة ٥٫٤٪ مقارنة بالشهر السابق وبنسبة ١٠٫١٪ على أساس سنوي.

كما تراجعت مبيعات التجارة عبر الإنترنت - التي ازدهرت خلال جائحة كورونا - بشكل واضح، حيث سجلت تراجعا بنسبة ١٥٫١٪ على أساس سنوي، وهو أكبر انخفاض يتم تسجيله منذ ١٩٩٤.

ثبات معدل البحث عن العمل في منطقة اليورو عند أدنى مستوى بيونيو

«د.ب.أ»: أعلنت وكالة الإحصاء الأوروبية « يوروستات» الاثنين ثبات معدل البحث عن العمل في منطقة اليورو عند أدنى مستوى بلغ ٦٫٦٪ خلال شهر يونيو الماضي، وهو نفس المستوى الذي تم تسجيله في مايو الماضي. ويعد هذا المستوى الأدنى منذ تأسيس منطقة اليورو، التي تضم ١٩ دولة ، عام ١٩٩٩.

وكان معدل البحث عن العمل قد بلغ ٧٫٩٪ في يونيو العام الماضي. ويتراجع المعدل منذ ربيع ٢٠٢١، بالتوازي مع انخفاضه في الاتحاد الأوروبي، حيث بلغ معدل البحث عن العمل ٦٫٠٪ في يونيو الماضي.

وبلغ عدد الباحثين عن العمل في منطقة اليورو ١٠ ملايين و ٩٢٥ ألفا ، بانخفاض بواقع مليون و ٩٥٧ ألفا مقارنة بالعام الماضي. وسجلت إسبانيا أعلى نسبة البحث عن العمل بلغ ١٢٫٦٪، في حين سجلت ألمانيا أدنى نسبة بلغ ٢٫٨٪.

موديز تحذّر من أزمة كهرباء في المكسيك

مكسيكو - العمانية: حذّرت وكالة «موديز» من حدوث أزمة في الكهرباء في المكسيك بسبب موجة الجفاف الحاد التي تجتاح البلاد. وذكرت الوكالة في تقرير أن برامج توليد الكهرباء من محطات الطاقة الكهرومائية معرّضة للخطر في ظل زيادة حدة الجفاف في غالبية مناطق المكسيك. وقالت الوكالة إن المؤسسات العمومية لإنتاج الكهرباء، وخاصة الوكالة الفيدرالية للكهرباء، مدعوة إلى رفع إنتاج الطاقة الكهرومائية لتوليد المزيد من الطاقة الكهربائية، في مواجهة أزمة الجفاف التي تعد الأكثر حدة في المكسيك منذ أزيد من ٥٠ عامًا. وأضافت «موديز»: إن تطوير الطاقة الكهرومائية في أمريكا اللاتينية سيبلغ ذروته في عام ٢٠٢٢، وسيبدأ في الانخفاض حيث تحد أزمة المناخ من توسعها. وتمثل الطاقة الكهرومائية ١٥ في المائة من إجمالي إنتاج الكهرباء في المكسيك، التي تخطط لزيادة حصة الطاقة النظيفة في مزيج الطاقة لديها إلى ٣٥ في المائة بحلول سنة ٢٠٢٤، من ٢٥ في المائة في سنة ٢٠٢١، بالتنسيق مع الأهداف التي حددتها قوانينها الخاصة والمعترف بها في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيُّر المناخ. وحسب الوكالة الدولية للطاقة، يمكن أن تخفّض أزمة المناخ من توليد الطاقة الكهرومائية في المكسيك ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي عامة بمعدّل ٨ بالمائة خلال السنوات ٤٠ المقبلة باستثناء جبال الأنديز.

معدل التضخم في إندونيسيا يسجل أعلى مستوى منذ ٧ سنوات

قطار سريع يمر من فوق طريق جاكرتا، بأندونيسيا. «أ.ف.ب»

(د.ب.أ): ارتفعت أسعار المستهلك في إندونيسيا بأسرع وتيرة منذ ما يقرب من٧ سنوات في يوليو، مدفوعة بارتفاع متواصل لتكاليف الغذاء. وقالت وكالة الإحصاء الوطنية الاثنين: إن التضخم بلغ ٤,٩٤٪، وهو أعلى مستوى منذ أكتوبر ٢٠١٥، وتجاوز التضخم بذلك متوسط التوقعات في استطلاع أجرته وكالة «بلومبرج» للأنباء للمحللين، وهو ٤,٨٢٪. كما تجاوز التضخم في يوليو للشهر الثاني على التوالي هدف البنك المركزي بنك إندونيسيا وهو ٢٪ إلى ٤٪. جاء هذا مدفوعا إلى حد كبير بارتفاع أسعار المواد الغذائية مثل الفلفل الأحمر وزيت الطهي، وسط طقس غير عادي مثل هطول أمطار أكثر غزارة ووسط اختناقات في سلاسل التوريد. ووفقا للبيانات التي جمعتها بلومبرج، تسارع التضخم المتقلب إلى ١١,٤٧٪ في يوليو، وهو أعلى مستوى له في ٨ سنوات. وفي الوقت نفسه، ارتفع معدل التضخم الأساسي -وهو المقياس الذي يسترشد به البنك المركزي عند اتخاذ قراراته بشأن سياسة سعر الفائدة- إلى ٢,٨٦٪ في يوليو، وهو ما لا يزال ضمن هدف البنك المركزي. وأبقى بنك إندونيسيا تكاليف الاقتراض عند مستويات منخفضة قياسية الشهر الماضي، حيث يتوقع أن يظل التضخم تحت السيطرة.

خدمات صحفية

بنك العز يتبنى نهج المبادرات التطوعية تجاه المجتمع

من حملات بنك العز التطوعية

نظم قسم التدقيق والرقابة الشرعية ببنك العز الإسلامي حملة تطوعية موسعة لتنظيف المساجد في قرية «وكان» السياحية التي تقع على ارتفاع ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر في محافظة جنوب الباطنة، وشارك في هذه الحملة التطوعية جميع موظفي قسم الرقابة والتدقيق الشرعي.

وجرى خلال الفترة الماضية اعتماد استراتيجية حصيفة لموظفي البنك تشمل كافة الأقسام وأفرع بنك العز الإسلامي المنتشرة في سلطنة عمان، وتركز هذه الإستراتيجية على أن يقدم كل قسم وكل فرع مشروعا تطوعيا يعكس التزام البنك بمبادرات المسؤولية الاجتماعية التطوعية من قبل الموظفين، وتأتي هذه المبادرات بإشراف مباشر من قبل الرئيس التنفيذي، وتم إيجاد مساحة للتنافس على أن تكون المبادرات الأكثر ابتكارا والتي تحقق الفائدة والغاية المرجوة منها هي التي سوف ستنال التكريم المباشر أيضا.

وقال عيسى بن سالم الريامي رئيس قسم التدقيق والرقابة الشرعية ببنك العز الإسلامي: «إن المبادرات التطوعية تعكس روح الالتزام من قبل الأفراد تجاه المجتمعات، فالعطاء بمختلف أشكاله وأنواعه له الأثر الكبير على النفس والمجتمع، ويعزز كذلك حس المسؤولية الاجتماعية بالتبصر في شؤون كثيرة، فالعطاء لا يقتصر وجود الموظف داخل المؤسسة، بل يجب أن يمتد إلى أبعد من ذلك، فحين عزم بنك العز الإسلامي المضي قدما في تنفيذ مثل هذه المبادرات كانت الرؤية تتمثل في أن يكون لكل قسم مبادرته الخاصة به، وهذا ما تم اعتماده ومناقشته بعد أخذ مختلف الرؤى ووضعها في قالب متسق مع الأهداف المرجو تحقيقها.

مشيرا في السياق ذاته: «في بنك العز تستثمر المسؤولية الاجتماعية بشكل يتماشى مع رسالة البنك المتمثلة في تحقيق نتائج استثنائية ومستدامة لمساهمينا، وقد شرع بنك العز الإسلامي في العديد من المشاريع التي لها أثر إيجابي على المجتمع منذ تأسيسه، وكان الهدف الأسمى السعي لتوفير حياة أفضل للناس الذين يخدمهم في جميع أنحاء سلطنة عمان، بالإضافة إلى إيمان مصحوب باليقين بأن الاستثمار في المبادرات المستدامة هو واجب وطني في سبيل تحقيق ازدهار المجتمع، وأسهم البنك في تقديم الدعم اللازم لمؤسسات المجتمع المدني للوصول للغايات المنشودة، كما أسهم في نمو المنظمات الاجتماعية غير الربحية.

وتنوعت برامج بنك العز الإسلامي فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية بأشكال ونماذج مختلفة والتي من بينها تحمله مسؤوليته تجاه المتضررين من جراء الأنواء المناخية «شاهين»، ووفر إقامة ودعم للزبائن ممن تأثروا بالإعصار بشكل مباشر، وعمل البنك على مبادرة «إفطار صائم» للعام الثامن على التوالي، بتوزيع الطرود الرمضانية على الأسر منخفضة الدخل في كافة المناطق، وقدم الدعم لجهود وزارة التنمية الاجتماعية من خلال تزويد الطلاب بالتقنيات التكنولوجية التي يحتاجون إليها من أجل الوصول إلى منصات التعليم عن بعد والتي اتجهت إليها المدارس بسبب الجائحة.

صحار الدولي يحصد جائزة «أفضل حملة ترويجية للسياحة»

حصد صحار الدولي جائزة «أفضل حملة ترويجية للسياحة» على هامش أعمال المنتدى العربي الثاني للسياحة والتراث ٢٠٢٢، وذلك عن مبادراته الترويجية المبتكرة «فعماننا فوزنا» لعام ٢٠٢١ و«خذها منّا» لعام ٢٠٢٢. وتأتي هذه الجهود الدؤوبة في إطار التزام البنك بالمساهمة الفاعلة في تحقيق أهداف خطة التنويع الاقتصادي لسلطنة عمان.

وقال خليل بن سالم الهديفي المدير العام ورئيس مجموعة الخدمات المصرفية بصحار الدولي: يحرص صحار الدولي على اتباع نهج أكثر شمولية في تصميم مبادرته للمسؤولية الاجتماعية، والتركيز بشكل استراتيجي على المحاور الرئيسية لتحقيق الأولويات الوطنية ذات المدى البعيد. ومن خلال الحملات الترويجية المبتكرة «فعماننا فوزنا» و«خذها منّا» التي تم تصميمها بعناية؛ لتعزيز السياحة الداخلية في سلطنة عمان، اعتمدنا نهجًا فريدًا لتسليط الضوء على التراث الثقافي، ومواقع الجذب السياحي والمقومات الطبيعية والحياة البرية والبحرية المتنوعة، وفي الوقت ذاته حرصنا على إضافة قيمة حقيقة لزبائننا.

وأردف الهديفي قائلاً: نحن فخورون بحصولنا على هذه الجائزة التي ستكون بمثابة دافع أساسي لمواصلة سعينا لتدشين مبادرات مبتكرة، وإضافة قيمة حقيقة في تطوير قطاع السياحة. ومع الإمكانيات الهائلة التي يمتلكها قطاع السياحة العُماني، نظل في صحار الدولي ملتزمين بدعم الرؤية المستقبلية للدولة من خلال تعزيز مكانة سلطنة عُمان على خريطة العالم، وإبرازها كوجهة سياحية رئيسية تقوم على مبدأ الاستدامة، الأمر الذي بدوره سيسهم في دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي، وإيجاد فرص عمل، إلى جانب تطوير الصناعات الحيوية.

بدورها كانت الحملة الترويجية المبتكرة «فعماننا فوزنا» لصحار الدولي -التي تم تصميمها بعناية؛ لتعزيز السياحة الداخلية في سلطنة عمان من خلال تسليط الضوء على المواقع السياحية والثقافية والتاريخية في مختلف أرجاء عُمان- بمثابة حلقات شهرية تسلسلت مع المتابع الكريم في العديد من المحطات السياحية المميزة. كما يأتي برنامج «خذها منّا» امتدادًا لمبادرة «فعماننا فوزنا» التي تركز على تعزيز الثقافة المصرفية العامة، حيث تستعرض حلقات سياحة المغامرات والتجارب السياحية الفريدة التي تقدمها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحلية. وبدوره، استطاع صحار الدولي من تأكيد مكانته الرائدة في الالتزام بالمساهمة في تعزيز المشهد الاجتماعي والاقتصادي لسلطنة عمان بفضل ابتكاره لمبادرات مجتمعية هادفة.

الذكر بالذكر أن صحار الدولي قد حصد في الآونة الأخيرة جائزة «البنك الأسرع نموًا» في سلطنة عمان ضمن فئة رأس المال الكبير، وجائزة «التميز في مسيرة التحول الرقمي»، وذلك ضمن حفل توزيع جوائز عمان للبنوك للعام والشركات المالية للعام ٢٠٢٢، كما حصد البنك أيضًا جائزة «أفضل بنك للخدمات المصرفية التجارية» في سلطنة عمان على هامش حدث توزيع جوائز مجلة الاقتصاد العالمي.

أوريدو تواصل جهودها في الترويج لجمال ظفار

ضمن جهودها في المساهمة بتحقيق التنمية المستدامة لمختلف محافظات سلطنة عُمان ومواصلة لدعمها للمؤسسات الخيرية، شاركت أوريدو في مخيم نجوم الذي يهدف إلى الترويج لمحافظة ظفار كوجهة سياحية مميزة في المنطقة ولجمعية بهجة العمانية للأيتام. وقد قدمت شركة الاتصالات الرائدة والشريك الرقمي للمخيم هدايا ترحيبية مميزة للمشتركين في المخيم، بما في ذلك شريحة زائر الجديدة وباقات بيانات وفيرة، بجانب تغطية الفعالية بشبكة الجيل الخامس G٥. الجدير بالذكر أن المخيم يضم أكثر من ٢٣ مشاركا من مشاهير صانعي المحتوى من مختلف أنحاء سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي والذين تم دعوتهم لاستكشاف موسم خريف صلالة والاستمتاع بجمالها المتفرد وأجوائها الاستوائية الاستثنائية ولدعوة مختلف أفراد المجتمع لدعم جمعية بهجة العمانية للأيتام. ويحرص صانعو المحتوى لتسليط الضوء على مختلف فعاليات التي تقدمها المحافظة للزوار طوال موسم الخريف. ومن خلال الدعم الذي تقدمه خدمات أوريدو المبتكرة، ويُعد مخيم نجوم منصة مميزة لتبادل الخبرات والتجارب الممتعة ومشاركة المحتوى المميز مع المتابعين على صفحات التواصل الاجتماعي وتشجيع المزيد من الزوار لدعم الجمعيات الخيرية خلال قضائهم أمتع الأوقات في المحافظة.

جدير بالذكر أن أوريدو تواصل احتفالاتها عبر إثراء تجربة زوار محافظة ظفار بتشكيلة من العروض المجانية، بما في ذلك رفدهم بـ١ جيجابايات من البيانات مجانا ولمدة ٢٤ ساعة فور دخولهم للمحافظة لضمان بقائهم على اتصال دائم. وسواءً كانت الوجه لاكتشاف موسم صلالة بشكل فردي أو مع الأحباء والعائلة والأصدقاء، ستحرص باقات أوريدو على تلبية مختلف المتطلبات بقيمة تنافسية للغاية.

إعلانات عُمان المبوبة

OMAN DAILY

الثلاثاء ٤ من محرم ١٤٤٤هـ الموافق ٢ من أغسطس ٢٠٢٢ م العدد ١٤٥٣٦ Tuesday 2 August 2022 - Issue No 14536

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الارقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيسي (علي المعشري) ٩٩٦٣٩٢٦٤ ، (محمد الراشدي) ٩٩٨٤١٢٣٠
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري) ٩٩٢٠٥٧٣٥
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (بخيت الشحري) ٩٢٩٩٨٥٧٧
b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحار (محمد الجهوري) ٩٩٧٨٠٩٣٥
sohardaily@omaninfo.om

فقدان

فقد احمد بن مبارك بن حميد الناعبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٦ بالمربع محلاح/٤ الكائنة في ولاية دماء والطائيين البالغة مساحتها ٥٩ .١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

.....

فقد علي بن عبدالله بن الاسود الهنائي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢١/ .١/ .٨/١٣/٥ بالمربع عملد الكائنة في ولاية عبري البالغة مساحتها .٩٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة

.....

فقد سلطان بن علي بن حمد العويسي سند ملكية أرضه السكنية بالمربع الرفيعة الكائنة في ولاية جعلان بني بوحسن البالغة مساحتها ..٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة

.....

فقد سالم بن خميس بن مسعود السعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١ .٤/ .٢/ .٢٢/٢٢/٢ بالمربع الطريف الكائنة في ولاية المصنعة البالغة مساحتها ٣٧٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد ورثة/ عبدالله بن صابر بن عامر العميري سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٦ .٣/ .١/ .١٣/ .٣/٤ بالمربع الحبي الكائنة في ولاية بهلا البالغة مساحتها ١٢٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

.....

فقد ورثة/ عبدالله بن صابر بن عامر العميري سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٥٥١/ .١/ .١٣/ .٣/٤ بالمربع الحبي الكائنة في ولاية بهلا البالغة مساحتها ١٥٥٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة التقنيات الحقيقية (ش.م.م) المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٣٦١٢٧٧) أنها بصدد تخفيض رأسمالها من ١ .٠٠٠,٠٠٠ ريال عماني الى ٥٠٠,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

تعلن شركة امتيازات الصحراء العربية - تضامنية المقيدة بالسجل التجاري رقم (١١٥٤٤٥٥) انها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ١٩/١٨ .٢ وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم بأسباب اعتراضه إلى ادارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان.

.....

استناد لاحكام المادة ١٣مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن شركة الخط الاخضر لتقنية المنازل توصية والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٢٥ .٨٢٧) انها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (توصية) الى شركة (محدودة المسؤلية). وكل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان.

إعلان

استناد لاحكام المادة ١٣مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن شركة محمد بن علي بن ناصر المعولي المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١١٩ .٥٢) انها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (توصية) الى شركة (الشخص الواحد). وكل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان.

.....

وفقا لاحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة تمريت الأهلية الشاملة (ش م م) المقيدة بالسجل التجاري بصلالة تحت رقم (٢ .٢٩ .٧٣) انها بصدد تخفيض رأسمالها من ١ .٠٠٠,٠٠٠ ريال عماني الى ٥,٠٠٠ ريال عماني .

وكل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان.

إعلان

وفقا لاحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة الصارخي للمشاريع العصرية (ش ش و) المقيدة بالسجل التجاري رقم (١١٧٤٨١ .) انها بصدد تخفيض رأسمالها من ٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ الى ٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال عماني .

وكل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان.

.....

تعلن شركة أضواء الخليج للتجارة تضامنية رقم السجل التجاري (١ .٠ .٨٧٢ .) انها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (١٣) مكرر (٢) من قانون الشركات التجارية رقم (٧٤/٤) وتعديلاته. وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم بأسباب اعتراضه لادارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان.

خدمات

البريق لتنظيف المباني والمنازل والمساجد والمفروشات بأسعار مناسبة للتواصل:
☎ : 95643432

تلميع الرخام وبلورته وتنظيف أرضية المباني، تلميع الأرضيات والسجاد وغسل الاريكة ومكافحة الآفات ومكافحة النمل الابيض والصيانة والنقل رقم التواصل:
☎ 99504275

الاتحاد للصيانة والتنظيف
تقدم خدمات مكافحة الآفات ومكافحة عثة الفراش ومكافحة الأفاعي ومكافحة النمل الأبيض ومكافحة ما قبل وبعد البناء
☎ 93098450
☎ 78143228

تركيب وصيانة مكيفات الهواء اتقان ١٠٠٪ خدماتنا
- تركيب وتصليح مكيفات الهواء.
- حل مشكلة الهواء الساخن المندفع من التهوية.
- تسرب الغاز أو تجمد كمبريسر مكيف الهواء.
- تسرب غاز التبريد.
- تشغيل وإيقاف محرك المروحة.
- حل مشكلة تباين درجات الحرارة.
- تنظيف مكيف الهواء.
☎ : ٧٢ .١٥٦٧٨

- مكافحة الرمة والنمل الابيض وبضمانات تصل إلى ١٥ سنة.
- مكافحة بق وعث الفراش مع الضمان.
- مكافحة جميع أنواع الحشرات والقوارض والزواحف.
☎ ٩٩ .٣٧٦٩
☎ ٩٥٩٥ .٧

خدمات

مؤسسة مداوة للتجارة والمقاولات السباكة-الصباغة- أعمال الصيانة
☎ : ٩٦١٩١٨٣٧

زهرة الرندة للأعمال
يوجد لدينا عطور أصلية بأسعار مثالية
☎ : ٩٥٥٣٥٥٢٣

نقل و توصيل البضائع محافظة مسقط والولايات المجاورة شاحنة ٣ طن للتواصل
☎ 99191663
☎ 92791304

نقل وفك وتركيب الأثاث في جميع ولايات السلطنة وأسعارنا ترضي الجميع للتواصل
☎ 92552524

صيانة كاملة للمباني - أعمال كهربائية ، دهان البلاط ، السباكة نجارة ، المنيوم، وأعمال مدنية عامة .
☎ : ٩٩٤١٧٢٦٢

للبيع

فرصة..
فيلا من طابقين مقابل حديقة القرم بـ 89 ألفا
فيلا من طابقين + أرض بالامتداد الأول بـ ٦٤ ألفا
☎ : ٩٩٣٨٨٨٦٢

للإيجار

للاستثمار أو الإيجار ارض صناعية بمساحة ٢٧٠٠ م٢ في صناعية صحم للتواصل :
☎ ٩٩٣٦ .٤٢٢

.....

شقق من غرفة وملحقاتها وغرفتين وملحقاتهما موقع متميز مقابل فندق راديسون بلو الخوير بسعر مناسب :
☎ ٩٨٤ .٣ .٢
☎ ٩٥١٢٤٧٨٩
☎ ٩٩٣٣٩٩٤٢

.....

غرف للايجار مع دورة مياه ومطبخ - ماء وكهرباء وانترنت مجانا للموظفات أو الطالبات فقط في العذيبة قريبة من البحر للتواصل
☎: ٩٩٥٥٣٩٢٤

.....

شقة في العامرات بالطابق الثالث قريبة من مسجد الاحسان تتكون من:
(غرفتين ومجلس وحمامين ومطبخ)
سعر الشقة ٢٠ الف ريال عماني
☎ : ٩١٤٨٨٣٦٤

أيدٍ عاملة

مكتب أنامل لجلب الأيدي العاملة
-جنسيات متعددة
-أسعار منافسة
-نتميز بسرعة الوصول
للتواصل
☎ ٩٢ .٩٥١ .٣
☎ ٩١٩٣٧٣٢٩

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الثلاثاء ٤ من محرم ١٤٤٤هـ الموافق ٢ من أغسطس ٢٠٢٢ م العدد ١٤٥٣٦
Tuesday 2 August 2022 - Issue No14536

يمهد إلى توصل البلدين لاتفاق

الوسيط الأمريكي «متفائل» بشأن محادثات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

بيروت. «أ ف ب»: أعرب الوسيط الأمريكي آموس هوكستين أمس عن تفاؤله بإحراز تقدم في المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل، بما يمهّد لتوصّل البلدين إلى اتفاق إزاء ترسيم الحدود البحرية في الفترة المقبلة.

وتسارعت منذ بداية يوليو التطورات المرتبطة بملف ترسيم الحدود البحرية بين البلدين بعد توقف إثر وصول سفينة إنتاج وتخزين على مقربة من حقل كاريش الذي تعتبر بيروت أنه يقع في منطقة متنازع عليها، تمهيداً لبدء استخراج الغاز منه. ودفعت الخطوة بيروت للمطالبة باستئناف المفاوضات بوساطة أمريكية.

«ما زلت متفائلا»

وقال هوكستين للصحفيين عقب مشاركته في اجتماع عقده رئيس الجمهورية ميشال عون مع رئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي في القصر الرئاسي «ما زلت متفائلا بإحراز تقدم مستمر كما فعلنا طيلة الأسابيع الماضية، وأتطلع قدماً للعودة إلى المنطقة والتمكن من المضي في الترتيبات النهائية».

ويحمل هوكستين الذي يزور لبنان للمرة الثانية في أقل من شهرين، اقتراحاً إسرائيلياً رداً على مقترح قدمه لبنان في يونيو حول ترسيم الحدود. وشملت لقاءاته الأحد مسؤولين عدة بينهم قائد الجيش جوزف عون والمدير العام للأمن العام عباس ابراهيم.

واستبق عون الاجتماع مع هوكستين بالتأكيد على أن هدف المفاوضات «الحفاظ على حقوق لبنان والوصول من خلال التعاون مع الوسيط الأمريكي الى خواتيم تصون حقوقنا وثرواتنا وتحقق فور انتهاء المفاوضات فرصة لاعادة انتعاش الوضع الاقتصادي في البلاد».

ووصف مسؤول إسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه، لوكالة فرانس برس زيارة هوكستين بأنها «لحظة الحقيقة» مشيراً إلى أن الأخير يحمل عرضاً إسرائيلياً يعتبر «تنازلاً بالنسبة للطرفين». ويتيح العرض، وفق المصدر ذاته، «للبنان تطوير الحقل في المنطقة المتنازع عليها .. مع الحفاظ على مصالح إسرائيل الاقتصادية»، موضحاً أن الحقل هو «حقل صيدا» والذي يُعرف في لبنان بـ«حقل قانا».

وكان من المفترض أن تقتصر المحادثات لدى انطلاقها على مساحة بحرية تقدّر بنحو ٨٦٠ كيلومتراً مربعا تُعرف حدودها بالخط ٢٣، بناء على خريطة أرسلها لبنان عام ٢٠١١ إلى الأمم المتحدة. لكن لبنان اعتبر لاحقاً أن الخريطة استندت إلى تقديرات خاطئة، وطالب بالبحث في مساحة ١٤٣٠ كيلومتراً مربعا إضافية تشمل أجزاء من حقل «كاريش» وتُعرف بالخط ٢٩.

ويقع حقل قانا في منطقة يتقاطع فيها الخط ٢٣ مع الخط واحد، وهو الخط الذي أودعته إسرائيل الأمم المتحدة، ويمتد أبعد من الخط ٢٣.

وتوقّفت المفاوضات التي انطلقت بين لبنان وإسرائيل في ٢٠٢٠ بوساطة أمريكية في مايو من العام الماضي جراء خلافات حول مساحة المنطقة المتنازع عليها.

«ثمن باهظ»

وعكست التصريحات اللبنانية الصادرة في الساعات الأخيرة «إيجابية» في التعاطي مع ما حمله هوكستين، وسط تكتّم على مضمون الشروط الإسرائيلية.

وأكد نائب رئيس البرلمان الياس بو صعب، المكلّف من عون متابعة ملف التفاوض، أمس أنّ «الفجوة في الخلافات الموجودة في هذا الملف قد ضاقت والفترة الزّمنيّة الّتي تفصلنا عن عودة الوسيط الأمريكي إلى بيروت ستكون قصيرة» آملاً أن «نرى نتيجة خلال الأسابيع القليلة المقبلة في هذا المجال».

ثمّة تقدم ملحوظ

وأكد وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب، عقب استقباله هوكستين، أن المفاوضات «باتت قريبة من أن تصل إلى خواتيمها».

وأضاف «ثمّة تقدم ملحوظ .. ربما تقدم هائل».

واستبق حزب الله، القوة العسكرية والسياسية الأبرز في البلاد، وصول هوكستين بنشر شريط فيديو أمس الأول مدته دقيقة و١٦ ثانية، قال إنه يرصد فيه المنصة وسفنا أخرى مرتبطة بقطاع النفط والغاز في تاريخين مختلفين. ويفصّل الشريط حجم كل سفينة وإحداثياتها.

وأعلن الجيش الإسرائيلي في الثاني من يونيو اعتراض ثلاث مسيّرات تابعة لحزب الله كانت متّجهة إلى منطقة حقول الغاز في مياه المتوسط.

وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أكد الشهر الحالي أنه في حال مُنع لبنان من استخراج النفط والغاز من مياهه، «لن يستطيع أحد» أن يستخرج أو يبيع غازاً ونفطاً. وحذر من نشوب حرب اعتبر أنها قد تُخضع إسرائيل لشروط لبنان، مشيراً إلى أن كافة الحقول الإسرائيلية «في دائرة التهديد» و«لا يوجد أي هدف إسرائيلي لا تطوله الصواريخ الدقيقة».

إلا أنه عاد ليؤكد في كلمة الأحد، نشرت مضمونها قناة المنار التابعة لحزبه، إنه على ضوء نتائج لقاءات هوكستين «سنحدد كيف نتصرف في الآونة المقبلة».

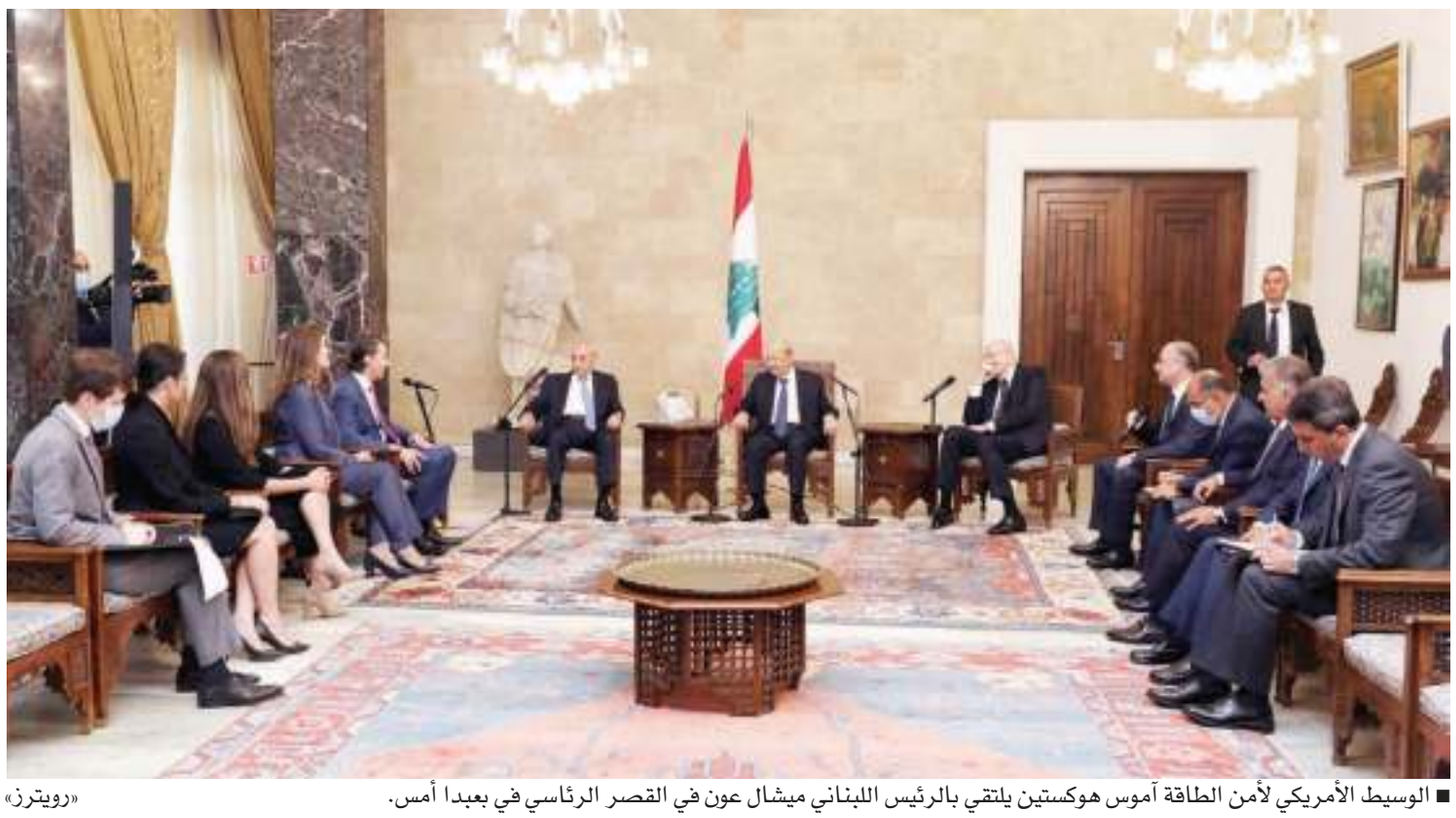

■ الوسيط الأمريكي لأمن الطاقة آموس هوكستين يلتقي بالرئيس اللبناني ميشال عون في القصر الرئاسي في بعبدا أمس. «رويترز»

مؤكدة ضرورة الالتزام ببنودها

منظمات إنسانية تدعو إلى تمديد الهدنة في اليمن ٦ أشهر إضافية

■ فيضان الأمطار يغطي طريقا في الحي القديم بصنعاء في ٢٥ يوليو ٢٠٢٢. «رويترز»

دبي «أ. ف. ب»: دعت ٣٠ منظمة إنسانية ودولية عاملة في اليمن أطراف النزاع إلى تمديد الهدنة التي من المقرر أن تنتهي اليوم مؤكدة أن عدد الضحايا المدنيين تراجع بشكل «ملحوظ» منذ بدء الهدنة في أبريل الماضي.

وقالت المنظمات في بيان مشترك: «نحث جميع أطراف النزاع على تمديد الهدنة لمدة ستة أشهر أو أكثر، والالتزام ببنودها ... والوفاء بها جميعها».

ومن بين المنظمات الموقعة على البيان، «انقذوا الأطفال» و«اوكسفام» والمجلس النروجي للاجئين وغيرها من المنظمات العاملة في اليمن.

يدور نزاع في اليمن منذ عام ٢٠١٤ بين أنصار الله وقوات الحكومة. وتسبّبت الحرب بمقتل مئات آلاف الأشخاص بشكل مباشر أو بسبب تداعياتها، وفق الأمم المتحدة.

وفي الثاني من أبريل الماضي، دخلت الهدنة حيز التنفيذ بوساطة من الأمم المتحدة. وشمل الاتفاق السماح برحلات تجارية من مطار صنعاء الدولي المفتوح فقط لرحلات المساعدات منذ ٢٠١٦، ما مثّل بارقة أمل نادرة بعد حرب مدمرة.

وخلال فترة الهدنة، تبادلت الحكومة اليمنية وجماعة أنصار الله اتهامات بخرق وقف النار، ولم يطبّق الاتفاق بالكامل وخصوصا ما يتعلق برفع حصار أنصار الله لمدينة تعز، لكنه نجح بالفعل في خفض مستويات العنف بشكل كبير.

ويخوض مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ جهودا نحو تمديد الهدنة. ولم تتضح بعد مواقف أنصار الله والحكومة.

وأكدت المنظمات في بيانها أنه «خلال الأشهر الأربعة الماضية، شهد اليمنيون أطول فترة هدوء في البلاد منذ أكثر من سبع سنوات».

وأضاف البيان: «لقد وفرت الأشهر الأربعة الماضية لحظات من الطمأنينة والأمل للشعب اليمني. لا يسعنا أن نفقد هذا التقدم الآن».

بعد اقتحام منزله ببلدة سلوان

جيش الاحتلال يعتقل محافظ القدس في السلطة الفلسطينية

القدس - رام الله «د. ب. أ»: أفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) بأن قوات إسرائيلية اعتقلت أمس عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» محافظ القدس بالسلطة الفلسطينية عدنان غيث.

وذكرت الوكالة أن القوات اقتحمت منزل غيث في بلدة سلوان جنوب القدس وفتشته وعبثت بمحتوياته، قبل اعتقاله. يُذكر أن غيث كان قد اعتقل من قبل القوات الإسرائيلية أكثر من ١٧ مرة منذ توليه منصبه.

من جهتها حذرت الحكومة الفلسطينية أمس من تفاقم أزمتها المالية بفعل قرار إسرائيل الاقتطاع مجددا من أموال الضرائب الفلسطينية بدعوى «دعم الإرهاب».

وقال رئيس الحكومة محمد اشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لها في رام الله، إن قرار الحكومة الإسرائيلية خصم مبلغ ٦٠٠ مليون شيكل (الدولار الأمريكي يساوي ٣٫٤ شيكل) من أموال الضرائب الفلسطينية «جائر وغير قانوني». وأضاف اشتية أن القرار «يعد قرصنة ويضيف إلى أزمتنا المالية بعدا آخر، لكنه لن يثنينا عن الالتزام تجاه عائلات الأسرى والشهداء».

وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) قرر خصم ٦٠٠ مليون شيكل من مستحقات الضرائب التي تجبيها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن المبلغ يساوي مجموع الأموال التي حوّلتها السلطة الفلسطينية، العام الماضي، إلى الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل وعائلاتهم، على أن يتم خصمه من خلال ١٢ دفعة. وعقب ذلك طالبت الرئاسة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية بمراجعة مواقفها وقراراتها «حتى لا تصل الأمور إلى طريق خطير ومسدود».

وسبق أن اشتكت وزارة المالية الفلسطينية من أن إسرائيل تواصل اقتطاعات شهرية من أموال العائدات الضريبية تفوق ١٠٠ مليون شيكل، وأنها تحتجز ما يفوق ملياري شيكل. وتعمد إسرائيل إلى خصم مبالغ سنوية من أموال الضرائب التي تجمعها نيابة السلطة الفلسطينية بموجب الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين وذلك صرفها كرواتب لأهالي الأسرى والقتلى الفلسطينيين.

ومنذ نهاية العام الماضي دفعت السلطة الفلسطينية للموظفين ما بين ٧٠٪ إلى ٨٠٪ من رواتبهم، علما أنها تشتكي من استمرار التراجع الحاد في المساعدات الدولية لميزانيتها من ١٫٣ مليار دولار في عام ٢٠١٣ إلى ١٢٩ مليون دولار العام الماضي.

احتجاجات مضادة في بغداد وسط توتر سياسي

بغداد «أ. ف. ب»: في انعكاس للانقسام العميق الذي يعيشه العراق، تظاهر مئات من مناصري الإطار التنسيقي، المنافس لزعيم التيار الصدري، أمس على بوابات المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد، وفي المقابل، يواصل مناصرو الصدر اعتصامهم في البرلمان لليوم الثالث.

تصاعد التوتر منذ عدة أيام في العراق، إذ اقتحم مناصرو التيار الصدري البرلمان مرتين، وباشروا داخله اعتصاماً السبت الماضي رفضاً لترشيح محمد شياع السوداني (٥٢ عاما) من قبل الإطار التنسيقي، لرئاسة الحكومة.

وأظهر الصدر الذي يملك قاعدةً شعبية واسعة أنه لا يزال قادراً على تحريك الجماهير لأهدافه السياسية. في المقابل، وقرابة الساعة الخامسة عصراً، ملأ المئات من المتظاهرين المناصرين لخصوم الصدر في الإطار التنسيقي، طريقاً يؤدي إلى المنطقة الخضراء التي تضمّ مؤسسات حكومية ومقرات دبلوماسية غربية ومقر البرلمان.

وقامت قوات الأمن العراقية برش المياه على المتظاهرين لمنعهم من التقدّم، بحسب صحفي في فرانس برس.

ورفع بعض المتظاهرين لافتات كتب عليها «الشعب لن يسمح بالانقلابات»، كما حملوا الأعلام العراقية وورايات إسلامية

وهتف البعض منهم «نعم نعم للمرجعية .. نعم نعم للقانون». وقال المتظاهر أحمد علي البالغ من العمر ٢٥ عاماً «نحن هنا للمطالبة بفرض القانون وتحقيق العدالة الاجتماعية للناس ولا نريد انقلاباً على الدولة ولا على الدستور».

ويجمع تحالف الإطار التنسيقي بالإضافة لائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي ويعد أبرز خصوم التيار الصدري.

■ أنصار إطار التنسيق يتجمعون خلال مظاهرة بالقرب من المنطقة الخضراء في بغداد أمس. «رويترز»

مصرع ٤ أشخاص جراء أمطار غزيرة وفيضانات في موريتانيا

نواكشوط - العُمانية: لقي ٤ أشخاص مصرعهم جرّاء الأمطار الغزيرة التي تشهدها موريتانيا منذ أكثر من أسبوع، فيما تضرّرت عشرات المنازل والطرق وانقطعت خدمة الكهرباء والماء عن عدة مناطق، وتم إجلاء مئات الأسر إلى مناطق آمنة.

وذكرت وكالة الأنباء الموريتانية نقلًا عن لجنة الطوارئ في موريتانيا أن طفلًا تُوفي في مدينة الرشيد وآخر لقي مصرعه في مدينة باركيول وتوفي ثالث وتم انتشاله في مدينة مقطع لحجار، كما تُوفي شاب آخر بعد محاولته عبور وادي اكريكل، فيما جرى إنقاذ شاب كان عالقًا بسد بومديد نتيجة للسيول.

وأكّدت اللجنة حصر العديد من الأضرار المادية في عدة مدن وقرى، حيث رصدت انهيار عشرات المنازل في مناطق مختلفة ونفوق المواشي، كما أدّت الأمطار والفيضانات إلى جرف بعض الطرق الرابطة بين المدن وتوقف حركة المرور فيها، وتم ترحيل مئات الأسر إلى مناطق آمنة.

بعد يوم على مقتل كونغوليَّين على يد القبعات الزرق

تفريق مظاهرة مناهضة لقوة السلام الأممية بطلقات تحذيرية في الكونغو

بيني»أ.ف.ب»: أطلق الجيش والشرطة في جمهورية الكونغو الديمقراطية الاثنين، طلقات تحذيرية لتفريق متظاهرين اقتربوا من قاعدة تابعة لبعثة الأمم المتحدة (مونوسكو) في شرق البلاد بعد يوم على مقتل كونغوليَّين اثنين على يد القبعات الزرق، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع وأطلق جنود الرصاص في الهواء لتفريق طابورين من عشرات المتظاهرين المناهضين لمونوسكو في مدينة بيني لبّوا دعوة حركات مؤيدة للديمقراطية، وفق ما أكد مراسل فرانس برس في بيني.

نصبت قوات الأمن الكونغولية الخيام وفرضت طوقاً أمنياً أمام منشآت مونوسكو في المدينة.

وأشار مراسل فرانس برس إلى أن عناصر القبعات الزرق عززوا أمن منشآتهم بمدرعات ودبابات قتالية.

وقال لوسوير شعباني من حركة النضال من أجل التغيير المؤيدة للديمقراطية (لوتشا) «نحن أمام قوة لديها كل الإمكانيات العسكرية واللوجستية والمالية لوضع حد لأنشطة الجماعات المسلحة. لكنها لا تستخدمها، ونحن نطالب برحيل هؤلاء السياح».

وأضاف «سوف نتظاهر حتى يتحقق هذا الرحيل الآن بينما تقتلنا قوات حفظ السلام بدلاً من مسلحي المليشيات»، مطلقاً رسائل لتحفيز المتظاهرين.

انتشرت مونوسكو في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ ١٩٩٩ بهدف تحييد مئات الجماعات المسلحة المحلية والأجنبية الناشطة في شرق الكونغو. ومنذ ٢٠١٩، تواجه عداءً متزايدًا من السكان الذين يتهمونها بعدم الفعالية في مهمتها.

وبعد أن تم تفريقهم، شل المتظاهرون الحركة في بيني عبر إقامة حواجز على الطرقات الرئيسية لمنع مرور السيارات والدراجات النارية. وبقيت القوات الأمنية متمركزة في عدة نقاط استراتيجية في المدينة التي تضم نحو ٨٠٠ ألف نسمة، بحسب آخر التقديرات الصادرة عن مجلسها.

الأحد، أطلق جنود من قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة النار لدى عودتهم من إجازة في أوغندا عند معبر حدودي في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية. قتل شخصان وأصيب ١٥ شخصاً بجروح. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش عن «غضبه»، معتبراً أن «الحادث خطير»، فيما أدانت الحكومة الكونغولية الحادث ودعت السكان إلى «الهدوء».

وفي مدينة غوما، أشاد أعضاء بعثة الأمم المتحدة ونائب الأمين العام للأمم المتحدة جان بيير لاكروا الاثنين - في غياب السلطات الكونغولية - بخمسة من قوات حفظ السلام قتلوا خلال أسبوع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفق مراسلو وكالة فرانس برس.

فقد قُتل جندي مغربي من قوات حفظ السلام الثلاثاء في بوتيمبو خلال تظاهرات عنيفة مناهضة لمونوسكو. وفي ظروف مماثلة، قتل شرطيان تابعان للأمم المتحدة يحملان الجنسية الهندية.

وقتل تسعة أشخاص من المتظاهرين، بحسب مصادر طبية.

في اليوم التالي، توفي القائد المغربي محمد رامي «بالخطأ»، حسبما أعلنت بينتو كيتا مسؤولة مونوسكو في غوما، حيث تم تكريم جنود حفظ السلام.

وقُتل جندي خامس من قوات حفظ سلام هو المغربي عبد العزيز المسكيني، في بلدة بوناغانا في إقليم روتشورو حيث تدعم هذه القوات الأممية القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في العمليات ضد حركة ٢٣ مارس، وهي حركة تمرد تدعمها رواندا، وفق السلطات الكونغولية.

خلال حفل تكريم الخوذ الزرق، رُفعت الأعلام الهندية والمغربية والأممية والكونغولية جنبًا إلى جنب، لكن لم يحضر أي مسؤول كونغولي.

وقالت بينتو كيتا «نحتاج إلى الانتباه أحيانًا للأسباب التي لا أساس لها على الإطلاق والتي تحفز العداء (تجاه جنود حفظ السلام) لاستخلاص العبر والعمل مع السلطات الكونغولية لإجراء التحسينات اللازمة».

وتضمّ مونوسكو، أكثر من ١٤ ألفًا من جنود حفظ السلام.

ومنذ سبعة أيام، بلغت حصيلة التظاهرات ضد مونوسكو ١٨ قتيلاً بين المتظاهرين.

أطلق الجيش والشرطة في الكونغو طلقات تحذيرية لتفريق متظاهرين اقتربوا من قاعدة تابعة لبعثة الأمم المتحدة. أ.ف.ب

الاتحاد الأوروبي يدعو

كوسوفو وصربيا لعقد محادثات لنزع فتيل التوترات

بروكسل «د. ب. أ»: دعا الاتحاد الأوروبي كوسوفو وصربيا لعقد محادثات لنزع فتيل الأزمة بينهما وسط مخاوف من تفاقم حدة التوترات.

وقال بيتر سانتو المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية إن الهدف من الاجتماع هو «بحث سبل المضي قدما للتوصل إلى حلول ومنع تجدد هذه التوترات مرة أخرى».

وأضاف سانتو: «دعوني أكرر مجددا أن جميع القضايا العالقة بين صربيا وكوسوفو لابد من معالجتها عبر حوار بوساطة من الاتحاد الاوروبي»، دون الكشف عن موعد لعقد المحادثات.

وذكر المتحدث أن الاتحاد الأوروبي وجه دعوة لعقد المحادثات بعد أن وافقت كوسوفو على تأجيل تطبيق قواعد جديدة على معبرها الحدودي مع صربيا، بعد تصاعد التوترات في المنطقة.

بلغاريا تنظم انتخابات جديدة في أكتوبر المقبل

صوفيا «أ.ف.ب»: أعلن الرئيس البلغاري الاثنين تنظيم انتخابات جديدة في الثاني من أكتوبر، هي الرابعة خلال عام ونصف، بعد الإطاحة برئيس الوزراء البلغاري كيريل بيتكوف وحكومته في نهاية يونيو.

وقع رومين راديف مرسوماً يقضي بحل البرلمان اعتباراً من ٢ أغسطس وتحديد موعد الانتخابات الجديدة، بحسب بيان.

كما عيّن حكومة مؤقتة برئاسة مستشاره لشؤون السكان والسياسة الاجتماعية غلاب دونيف.

خاض البلغار بالفعل ثلاثة انتخابات تشريعية العام الماضي، حتى دخل الليبرالي بيتكوف المؤيد لأوروبا عالم السياسة ونجح في تشكيل ائتلاف حكومي في ديسمبر لكنه انقسم في بداية يونيو وحجب البرلمان الثقة عن بيتكوف بعد ستة أشهر من تعيينه، على خلفية الخلافات المتزايدة بسبب الحرب في أوكرانيا.

منذ ذلك الحين، لم يتمكن أي حزب من جمع أغلبية كافية لتولي السلطة، واقتضى ذلك دعوة البلغار للتصويت من جديد.

تعاني بلغاريا منذ صيف ٢٠٢٠ من عدم الاستقرار بدأ بتظاهرات حاشدة مناهضة لرئيس الوزراء المحافظ بويكو بوريسوف الذي حكم البلاد منذ عام ٢٠٠٩.

يتوقع المحللون انتخاب برلمان مشرذم على غرار الاقتراع الأخير، مع تنافس ما لا يقل عن سبعة أحزاب للفوز بـ ٢٤٠ مقعدًا، وفقًا لثلاثة استطلاعات رأي أجريت مؤخرًا.

ويخشى أن تؤدي الأزمة السياسية إلى تفاقم المشكلات الاقتصادية لهذا البلد، في مواجهة التضخم المتسارع والمخاوف بشأن إمدادات الطاقة هذا الشتاء.

الشرطة فتحت النار على المحتجين

قتيلان في تظاهرة ضد غلاء المعيشة في جنوب أفريقيا

جوهانسبرج «أ.ف.ب»: قالت أجهزة المراقبة في الشرطة: إن اثنين من المتظاهرين قتلا بالرصاص في جنوب إفريقيا الاثنين خلال تظاهرة احتجاجا على ارتفاع أسعار الخدمات وإن الشرطة فتحت النار على المحتجين.

ونظمت التظاهرة في تمبيسا شرق جوهانسبرغ العاصمة الاقتصادية لجنوب إفريقيا حيث قطع سكان غاضبون خصوصا من أسعار الكهرباء؛ الطرقات بإطارات مشتعلة وأحرقوا مبنى عامًا.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة البلدية كيليبوغيلي ثيبا إن «قتيلين» سقطا في إطار «التحرك الاحتجاجي الذي جرى في الساعات الأولى من صباح اليوم».

وأضافت لفرانس برس «يزعم أنهما قتلا بالرصاص».

وقالت المتحدثة باسم جهاز التحقيق المستقل في الشرطة ليزي سابينغ لوكالة فرانس برس في وقت سابق إن تحقيقا يجري بعد «إصابة شخص برصاص الشرطة». تزداد موجة الاحتجاجات في جنوب إفريقيا، أكثر الاقتصادات تطوراً في القارة الأفريقية لكنها تواجه معدلات الباحثين عن عمل وجريمة مرتفعة.

الشهر الماضي ألقى رئيس جنوب إفريقيا السابق ثابو مبيكي باللوم على خلفه سيريل رامابوزا لعدم الوفاء بوعوده محاربة الفقر وعدم المساواة والباحثين عن عمل التي تطال ٣٤،٥ ٪ من السكان مع ذروة نسبتها ٦٤ ٪ تقريبًا بين الشباب.وكان صيف العام ٢٠٢١ شهد اضطرابات وأعمال نهب غير مسبوقة منذ ثلاثة عقود على نطاق واسع أدت إلى سقوط ٣٥٠ قتيلا. ونشبت أعمال العنف التي دامت ١٠ أيام وطالت مناطق عدة في جنوب أفريقيا بعد توقيف الرئيس السابق جاكوب زوما بسبب عدة قضايا فساد.

رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا يخاطب أعضاء المؤتمر الوطني الأفريقي خلال اليوم الأخير من مؤتمر السياسة الوطنية للحزب. أ.ف.ب

بايدن يدعو روسيا والصين للمشاركة في محادثات ضبط انتشار الأسلحة النووية

واشنطن«أ.ف.ب»: دعا الرئيس الأميركي جو بايدن الاثنين روسيا والصين للمشاركة في المحادثات الرامية للحد من انتشار الأسلحة النووية، مشيرا إلى أن على موسكو تحديدا التحلي بالمسؤولية بعد غزوها لأوكرانيا.

وقال الرئيس الأميركي في بيان إن إدارته مستعدة «للتفاوض سريعا» على بديل لمعاهدة «نيو ستارت» التي تضع حدا للقوة النووية العابرة للقارات في الولايات المتحدة وروسيا والتي ستنقضي مهلتها عام ٢٠٢٦.

وأفاد بايدن «على روسيا أن تظهر بأنها مستعدة لاستئناف العمل على ضبط انتشار الأسلحة النووية».

وتابع «لكن التفاوض يحتاج إلى شريك يمتلك الرغبة ويعمل بحسن نية. حطّم العدوان الروسي الوحشي وغير المبرر في أوكرانيا السلام في أوروبا ويمثّل اعتداء على مبادئ النظم الدولية الأساسية».

وفي معرض حديثه عن الصين التي تعزز ترسانتها النووية الأصغر بكثير، قال بايدن: إن الدولة الشيوعية لديها واجب على اعتبار أنها عضو دائم في مجلس الأمن الدولي يملي عليها «الانخراط في محادثات تخفض خطر أي خطوات غير محسوبة والتعامل مع الديناميكية العسكرية المزعزعة للاستقرار».

وتابع «لن تستفيد أي من دولنا أو العالم من مقاومة المشاركة الجوهرية في ضبط الأسلحة والانتشار النووي».

ولفت بايدن إلى أن القوتين النوويتين - روسيا والولايات المتحدة - تتحملان تحديدا مسؤولية تحديد المسار وضمان استمرار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التاريخية التي تسعى لمنع انتشار تكنولوجيا الأسلحة النووية حول العالم.

وقال بايدن «لطالما اعتمدت سلامة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على وضع حد للأسلحة بشكل متبادل بين الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية. حتى في ذروة الحرب الباردة، تمكنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من العمل معا للمحافظة على مسؤوليتنا المشتركة في ضمان استقرار استراتيجي».

وتابع «يمكن للعالم أن يكون واثقا بأن إدارتي ستواصل دعم معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والسعي لتعزيز بنية عدم الانتشار (النووي) التي تحمي الناس أينما كانوا».

متحدث صيني : زيارة بيلوسي المحتملة لتايوان «تدخل سافر» في الشؤون الداخلية للصين

بكين «وكالات»: حذرت الصين الولايات المتحدة من أنه سوف يكون هناك «موقف وعواقب خطيرة للغاية» إذا قامت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي بزيارة غير معلنة لتايوان.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان للصحافة في بكين الاثنين بأن مثل هذه الزيارة سوف تكون «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للصين».

وحول التكهنات بشأن احتمال قيام بيلوسي بزيارة تايوان هذا الأسبوع في إطار جولتها في آسيا، قال تشاو: «الجانب الصيني مستعد بشكل كامل لجميع الاحتمالات».

وأضاف أن «جيش التحرير الشعبي لن يقف مكتوف الأيدي، ومن المؤكد أن الجانب الصيني سوف يتخذ إجراءات قوية وحاسمة لحماية سيادتنا ووحدة أراضينا».

وشملت المحطة الأولى من جولة بيلوسي في آسيا محادثات مع الحكومة في سنغافورة اليوم الاثنين وحفل استقبال استضافته غرفة التجارة الأمريكية.

كما تعتزم بيلوسي زيارة ماليزيا واليابان وكوريا الجنوبية. ولم يتم إدراج زيارة تايوان في إعلان خط سير الجولة الرسمي، لكن وسائل الإعلام الحكومية الصينية أعربت عن مخاوفها من أن تتجاهل المسؤولة الأمريكية تحذيرات بكين وتزور الجزيرة في النهاية.

وإذا زارت بيلوسي «٨٢ عاما» تايوان، فسوف تكون المسؤول الأمريكي الأرفع مستوى الذي يزور تايبيه منذ عقود. وتعد بيلوسي ثالث أهم مسؤول في الولايات المتحدة بعد الرئيس ونائب الرئيس.

وتعدّ القيادة الصينية تايوان جزءا من جمهورية الصين الشعبية، وترفض الاتصالات الرسمية بين شركائها الدبلوماسيين وبين الحكومة في تايبيه.

تقرير

«التعايش مع كوفيد» .. إلى أين يمكن أن تتجه الجائحة في الفترة القادمة؟

لندن «رويترز»: مع اقتراب فصل الشتاء الثالث لجائحة فيروس كورونا في نصف الكرة الأرضية الشمالي، يدعو العلماء الحكومات والسكان المنهكين على حد سواء إلى الاستعداد لمزيد من موجات كوفيد-١٩.

وفي الولايات المتحدة وحدها، قد يصل عدد الإصابات إلى مليون في اليوم هذا الشتاء، وفق ما ذكره لرويترز كريس موراي، رئيس معهد القياسات الصحية والتقييم، وهو مجموعة مستقلة في جامعة واشنطن تتابع الجائحة. وسيكون هذا حوالي ضعف الحصيلة اليومية الحالية.

وفي أنحاء المملكة المتحدة وأوروبا، يتوقع العلماء سلسلة من موجات كوفيد، حيث يقضي الناس مزيدا من الوقت في أماكن مغلقة خلال الأشهر الباردة، وهذه المرة دون وجود أي قيود تقريبا تتعلق بوضع الكمامات أو التباعد الاجتماعي.

ومع ذلك، وفي حين أن الحالات قد ترتفع مرة أخرى في الأشهر المقبلة، فمن غير المرجح أن ترتفع الوفيات ومعدلات دخول المستشفيات بنفس الشدة، كما قال الخبراء. ويساعد في ذلك التطعيم وحملات الجرعات التنشيطية، والعدوى السابقة، فضلا عن وجود متحورات أقل شدة، وتوفر علاجات كوفيد ذات الفاعلية المرتفعة.

وقال موراي: «الأشخاص الأكثر تعرضا للخطر هم أولئك الذين لم يصابوا بالفيروس من قبل، ولم يبقَ أحد تقريبا».

وتثير هذه التوقعات تساؤلات جديدة حول متى ستخرج الدول من مرحلة طوارئ كوفيد إلى حالة المرض المتوطن، إذ تشهد المجتمعات ذات معدلات التطعيم المرتفعة تفشيا أقل، وربما على أساس موسمي.

وتوقع العديد من الخبراء أن يبدأ الانتقال في أوائل عام ٢٠٢٢، لكن ظهور المتحور أوميكرون من فيروس كورونا أربك تلك التوقعات.

وقال آدم كوتشارسكي، عالم الأوبئة في كلية لندن للصحة والطب الاستوائي «ينبغي أن ننحي جانبا فكرة «هل انتهت الجائحة؟». ويرى هو وآخرون أن كوفيد يتحول إلى تهديد متوطن سيظل يسبب عبئًا كبيرا.

وتظل الورقة القادرة على تغيير الوضع ما إذا كان سيظهر متحور جديد يتجاوز في شدته متحورات أوميكرون الفرعية المهيمنة حاليا.

وإذا تسبب هذا المتحور أيضا في مرض أكثر خطورة وكان أكثر قدرة على التغلب على المناعة السابقة، فسيكون هذا هو «السيناريو الأسوأ»، وفقا لتقرير حديث لمنظمة الصحة العالمية بشأن أوروبا. وقال التقرير الذي استند إلى نموذج أعدته كلية إمبريال في لندن «تشير جميع السيناريوهات (مع المتغيرات الجديدة) إلى احتمال حدوث موجة مستقبلية كبيرة بمستوى سيء على غرار موجات الجائحة في ٢٠٢٠-٢٠٢١ أو أسوأ منها». و قال كثير من خبراء الأمراض الذين قابلتهم رويترز إن وضع توقعات لكوفيد أصبح أكثر صعوبة، إذ يعتمد الكثير من الناس على الاختبارات المنزلية السريعة التي لا يتم إبلاغ مسؤولي الصحة الحكوميين بها، مما يحجب معدلات الإصابة الحقيقية.

وينتقل « ٥٠ »، المتحور الفرعي من سلالة أوميكرون، الذي يتسبب حاليا في وصول العدوى إلى ذروتها في العديد من مناطق العالم، بسرعة بالغة مما يعني أن العديد من المرضى الذين دخلوا المستشفى بسبب أمراض أخرى ربما يكونون مصابين به ويتم احتسابهم من بين الحالات الشديدة، حتى لو لم يكن كوفيد-١٩ هو مصدر محنتهم.

ويقول العلماء إن الأشياء المجهولة الأخرى التي تعقد توقعاتهم تشمل ما إذا كان مزيج من التطعيم وعدوى كوفيد- ما يسمى بالمناعة الهجينة- يوفر حماية أكبر، وكذلك مدى فاعلية الجرعات التنشيطية.

وذكر ديفيد داودي، عالم أوبئة الأمراض المعدية في كلية جونز هوبكنز بلومبرج للصحة العامة، أن «أي شخص يقول إنه يستطيع التنبؤ بمستقبل هذا الوباء هو إما مفرط في الثقة أو كاذب». كما يراقب الخبراء عن كثب التطورات في أستراليا، حيث يتسبب موسم الأنفلونزا العادية مع الإصابات بكوفيد في الضغط على المستشفيات. ويقولون إنه من الممكن أن تشهد الدول الغربية نمطا مشابها بعد عدة مواسم هادئة للإنفلونزا.

وقال جون ماكولي مدير مركز الإنفلونزا العالمي في معهد فرانسيس كريك في لندن «إذا حدث ذلك هناك، فيمكن أن يحدث هنا. فلنستعد لموسم الإنفلونزا بشكل مناسب».

وقالت منظمة الصحة العالمية: إن كل بلد لا يزال بحاجة إلى التعامل مع موجات جديدة من خلال جميع الأدوات المتاحة من اللقاحات إلى الاختبارات والتباعد الاجتماعي ووضع الكمامات.

تُظهر الصورة مجموعة من السكان يقفون في طابور طويل للخضوع لاختبارات الحمض النووي لفيروس كورونا في موقع تجميع المسحات في قوانغتشو بمقاطعة قوانغدونغ جنوب الصين. أ.ف.ب

روسيا: مغادرة أول سفينة ميناء أوديسا الأوكراني أنباء «إيجابية جدا»

أوكرانيا تستأنف صادرات الحبوب لأول مرة منذ بدء الحرب

سفينة الشحن التي ترفع علم سيراليون تحمل حبوبًا أوكرانية تغادر الميناء في أوديسا أمس. رويترز

عواصم وكالات: استأنفت أوكرانيا الاثنين صادرات الحبوب للمرة الأولى منذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية قبل ستة أشهر، مع إبحار أول سفينة من ميناء أوديسا بموجب اتفاق دولي سيسمح بالتخفيف من وطأة الأزمة الغذائية العالمية.

وقال وزارة الدفاع التركي «غادرت السفينة ميناء أوديسا باتجاه مرفأ طرابلس في لبنان. وينتظر أن تصل إلى إسطنبول اليوم «الثلاثاء «فيما ستواصل طريقها إلى وجهتها إثر عمليات تفتيش ستتم في إسطنبول».

وأشار وزير البنية التحتية الأوكرانية اولكسندر كوبراكوف إلى أن السفينة تحمل ٢٦ ألف طن من الذرة.

من جانبه، ورحّب الأمين العام للأمم المتحدة انتونيو غوتيريش بمغادرة أول سفينة، معربًا عن أمله في أن يحقق استئناف صادرات الحبوب الأوكرانية «الاستقرار والمساعدات الضروريَة للأمن الغذائي العالمي».

ووصفت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس إبحار رازوني بأنه «خطوة أولى مهمة».

وأضافت «يجب أن تمر هذه السفن بحرية. لا يمكن استهداف ميناء أوديسا بمزيد من القصف»، في إشارة إلى الضربة الروسية على الميناء الرئيسي في جنوب أوكرانيا في ٢٣ يوليو، التي أثارت مخاوف بشأن تنفيذ الاتفاقية.

كذلك، أشار وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا إلى «يوم انفراج بالنسبة للعالم، وخصوصًا بالنسبة لأصدقائنا في الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا». وأوضح أن السفن الـ١٦ الأخرى المحملة بالحبوب «تنتظر دورها» لمغادرة أوديسا الذي كان يؤمن قبل الحرب ٦٠٪ من نشاط الموانئ الأوكرانية.

من جهته، رحب الكرملين أيضاً بإبحار أول سفينة، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين «بالنسبة لمغادرة أول سفينة تحمل حبوبا من ميناء أوديسا الأوكراني بموجب اتفاق توسطت فيه تركيا، فهذه أنباء «إيجابية جدا» وفرصة جيدة لاختبار فاعلية الآليات التي تم الاتفاق عليها خلال المحادثات في إسطنبول».

أما الاتحاد الأوروبي فدعا إلى «التنفيذ الكامل» للاتفاق الذي تم التوصّل إليه في إسطنبول لاستئناف الصادرات الأوكرانية، حسبما أعلن المتحدث باسم وزير خارجيته جوزيب بوريل. وقال بيتر ستانو «هذه خطوة أولى مهمّة للغاية ومرحّب بها، ونتطلّع إلى التنفيذ الكامل للاتفاقية واستئناف الصادرات الأوكرانية للزبائن المتأثرين بأزمة الغذاء في جميع أنحاء العالم»، بسبب حصار روسيا للموانئ الأوكرانية.

من جانب آخر، وشكر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ تركيا لـ«دورها المحوري» في إتمام الاتفاق» ودعا بدوره إلى تطبيق كامل للاتفاق.

وكتب السياسي النرويجي الاثنين عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أشكر حليفتنا تركيا على دورها المحوري»، مضيفا أن شركاء الحلف يدعمون التنفيذ الكامل لاتفاقية التخفيف من أزمة الغذاء العالمية.

ويسمح الاتفاق الموقع في إسطنبول في ٢٢ يوليو بين روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة، باستئناف الصادرات الأوكرانية تحت إشراف دولي.

ووقعت اتفاقية مماثلة تضمن لموسكو تصدير منتجاتها الزراعية والأسمدة، على الرغم من العقوبات الغربية.

ويتوقع أن تساعد هاتان الاتفاقيتان في التخفيف من أزمة الغذاء العالمية التي أسهم فيها ارتفاع الأسعار في بعض أفقر دول العالم في ظلّ إغلاق الموانئ الأوكرانية بسبب الصراع مع روسيا.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي بيتر ستانو في بروكسل إن بدء تصدير شحنات الحبوب من ميناء أوديسا بالبحر الأسود في أوكرانيا « خطوة أولى نحو تخفيف أزمة الغذاء العالمية».

وأضاف:» نتطلع لتطبيق الاتفاق بأكمله واستئناف الصادرات الأوكرانية لجميع الزبائن حول العالم».

وكانت أوكرانيا وروسيا قد وقعتا اتفاقا مع الأمم المتحدة وتركيا لتصدير الحبوب من ثلاثة موانئ بالبحر الأسود، لينتهى بذلك وقف روسي لتصدير الحبوب دام لأشهر.

برلين: تصدير الحبوب يعدّ «بارقة أمل»

وفي سياق متصل، رحبت الحكومة الألمانية بمغادرة أول سفينة شحن محملة بالحبوب الأوكرانية من ميناء أوديسا على البحر الأسود.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية كريستوفر بورجر أمس الاثنين في مؤتمر صحفي ببرلين: «هذه بارقة أمل في أزمة الغذاء المتصاعدة»، مؤكدا ضرورة مواصلة تنفيذ اتفاقية تصدير الحبوب وتمكين المزيد من السفن من الإبحار.

وأضاف بورجر: «في الوقت نفسه نعمل على قدم وساق لإنشاء طرق بديلة، لأن الأشهر القليلة الماضية أظهرت أنه سيكون من الإهمال الاعتماد الأعمى على تعهدات»، موضحا أن مبادرة المفوضية الأوروبية أدت بالفعل إلى زيادة هائلة في الصادرات عبر الطرق والسكك الحديدية إلى أوروبا، مشيرا إلى أنه تم نقل حوالي ٢,٥ مليون طن من الحبوب الأوكرانية خلال الشهرين الماضيين عبر هذه الطرق، التي لم تكن موجودة قبل بدء الحرب في أوكرانيا.

وقال بورجر: «لكن صحيح أيضا أننا بحاجة إلى الطريق البحري لمنع أزمة غذاء دولية».

ووقعت أوكرانيا وروسيا في ٢٢ يوليو الماضي اتفاقا تحت وساطة الأمم المتحدة وتركيا لتصدير الحبوب من ثلاثة موانئ أوكرانية على البحر الأسود. ويشهد تنفيذ الاتفاق تقدما تدريجيا حتى الآن، وذلك مع افتتاح مركز في إسطنبول الأسبوع الماضي لمراقبة تصدير الحبوب. ويضم ممثلين من أوكرانيا وروسيا والأمم المتحدة وتركيا.

وغادرت أول سفينة ميناء أوديسا صباح أمس. وبحسب بيانات رسمية، فإن السفينة محملة بنحو ٢٦ ألف طن من الذرة، ومن المقرر أن تعبر البحر الأسود باتجاه لبنان. وتوقفت صادرات الحبوب، بما في ذلك عبر أوديسا، لعدة أشهر.

القوات الأوكرانية تسيطر على ٤٦ منطقة

وعلى الأرض، سيطرت القوات الأوكرانية الاثنين على ٤٦ منطقة في منطقة خيرسون الجنوبية الاستراتيجية في إطار هجومها المضاد.

قال حاكم منطقة خيرسون دميترو بوتري للتلفزيون الرسمي «حتى الآن تم تحرير ٤٦ بلدة محتلة في منطقة خيرسون». تقع هذه البلدات في الجزء الشمالي من المنطقة، على الحدود مع دنيبروبتروفسك وفي الجزء الجنوبي على الحدود مع منطقة ميكولايف التي تعرضت للقصف الشديد. يأتي ذلك فيما يتواصل القصف الروسي على المدن الأوكرانية خصوصًا ميكولايف في الجنوب، حيث قُتل أحد أهم رجال الأعمال الزراعيين أوليكسي فاداتورسكي (٧٤ عامًا) مع زوجته أمس الأول.

وتعرّضت المدينة لقصف مكثّف مرة أخرى الاثنين، بحسب حاكم المنطقة فيتالي كيم، الذي أفاد عن مقتل ثلاثة أشخاص. تقع ميكولايف على مقربة من جبهة جنوب أوكرانيا حيث تشنّ القوات الأوكرانية هجومًا مضادًا. وأشار صحافيو وكالة فرانس برس إلى قصف روسي مكثّف تتعرّض له مدينة بخموت في شرق أوكرانيا. وقالت السلطات المحلية أمس الاثنين: إنّ ثلاثة مدنيين قتلوا الأحد في منطقة دونيتسك بينهم اثنان في بخموت وأصيب ١٦ آخرون.

رحب وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف الاثنين في تغريدة باستلام نظام مدفعية جديد أرسلته برلين.

وأكد الجيش الروسي بشكل خاص أنه دمر نظامين من قاذفات الصواريخ الأميركية «هيمارس» خلال غارة على مصنع في خاركيف.

كما قال: إنه دمر مستودعين للذخيرة في سيفرسك وكالينكي، في منطقة دونيتسك، ومستودع وقود بالقرب من نيكوبول (جنوب شرق).

ولا يزال ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف مدني يعيشون في أجزاء من منطقة دونيتسك لا تخضع للاحتلال الروسي، وفقاً لتقدير السلطات الأوكرانية.

رئيسة المفوضية الأوروبية تحذر من تصاعد أزمة الطاقة

وفي سياق الأزمة الروسية الأوكرانية، حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين الاثنين من تصاعد أزمة الطاقة، في ظل استمرار المواجهة مع روسيا.

وقالت فون دير لاين لصحيفة الموندو الإسبانية «بما أن روسيا قامت بالفعل بقطع إمدادات الغاز بصورة كاملة أو جزئية لـ ١٢ دولة من دول الاتحاد الأوروبي، يجب علينا جميعا أن نستعد لأسوأ موقف». وقد علقت روسيا مؤخرا إمدادات الغاز لعدة دول أوروبية، منها بولندا وبلغاريا، بالإضافة إلى لاتفيا، لرفضهم الدفع مقابل الإمدادات بعملة الروبل. وترتبط متطلبات الدفع بالروبل مقابل إمدادات الغاز بمحاولات الكرملين تخفيف تأثير العقوبات الغربية على روسيا.

ودفع تصاعد المخاوف بشأن الطاقة الكتلة الأوروبية للموافقة على خطة طارئة بشأن الغاز خلال فصل الشتاء الأسبوع الماضي. وقالت فون دير لاين إن هذه الإجراءات تهدف» للمساعدة في تلبية احتياجاتنا خلال فصل الشتاء».

وأضافت «خلال أسبوع واحد، وافق الاتحاد الأوروبي على اتخاذ خطوة حاسمة وغير مسبوقة لمواجهة تهديد بوتين بقطع إمدادات الغاز بصورة كاملة»، في إشارة إلى الرئيس الروسي فلادمير بوتين. وكانت إسبانيا، مثل دول أوروبية أخرى، عارضت في البداية الخطة الطارئة، ولكنها وافقت عليها بعد الحصول على امتيازات. ورحبت فون دير لاين، التي أجابت على أسئلة الموندو عبر البريد الإلكتروني، بقرار الحكومة الإسبانية، وقالت «مجددا هذا الأمر يتعلق بالتضامن الأوروبي».

إعلان بيع قضائي
المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بلوى
أمانة سر المحكمة

بناء على:

الابانة رقم ٢٠٢٢/٢ الصادرة من محكمة صحم في ملف التنفيذ رقم ٢٠٢١/٩١٠٠/٢٠٢	الدائرة (تنفيذ مدني)
الحق المطالب به سداد مبلغ إقرار الدين البالغ قدره ٩٠٠٠ ر.ع تسعة آلاف ريال عماني	

أسماء الأطراف	الصفة	الموطن
محمد بن مبارك بن بخيت البادي	طالب التنفيذ	ولاية صحم - مجز الصغرى
علي بن حميد بن علي الريسي	منفذ ضده	ولاية لوى - الزاهية

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٨/٢٢م العقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
سكني	ولاية لوى / الزاهية	[illegible]	الزاهية	[illegible]	[illegible] ر.ع

ويقدر بسعر أساسي ٨٠٠٠ ر.ع ثمانية آلاف ريال عماني فعلى راغبي الشراء التواصل مع قسم التنفيذ بمحكمة لوى الابتدائية لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو كله على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ
المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بسمائل
أمانة سر المحكمة

بناء على:

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢١/٥٢٨م)	(تنفيذ تجاري)	(٢٠٢١/٩١٠٢/٢٢٨)
الحق المطالب به سداد مبلغ قدره ١٥,٣٢٥,٠٤٥ ر.ع خمسة عشر ألفا وثلاثمائة وخمسة وعشرون ريالا عمانيا وخمس وأربعون بيسة		

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
المؤسسة العامة للمناطق الصناعية	طالبة التنفيذ	-
شركة أشبي ميتل فيبنيك	منفذ ضدها	١١٠٢٩٨٧٧
جنوليام لوكار ام بهامني (هندي)	مفوض بالإدارة والتوقيع منفذ ضده	Z3888649

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدهما بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر اعلانا لهما متضمناً تكليفهما بالوفاء بما هو مطلوب منهما أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر. عملاً بالمادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن صالح محمد عامر الشنفري ومحمد عوفيت الشنفري قد اقاما دعوى الايجارات رقم ٢٠٢٢/١٥٠٣/٨٧م ضد رمز الشفاء للاستثمار ش.م.م للمطالبة بالآتي:
١- إخلاء العين المؤجرة من الشواغل والاشخاص وتسليمها للمدعيين.
٢- إلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعيين مبلغا قدره ٨٩٦ ر.ع ثمانمائة وستة وتسعون ريالا عمانيا وفق التفصيل:
- مبلغ ٨٤٠ ر.ع عن القيمة الايجارية اعتبارا من شهر سبتمبر ٢٠٢١م الى شهر فبراير ٢٠٢٢م وما يستجد من اجرة إلى حين الاخلاء الفعلي بواقع اجرة شهرية مقدارها ١٤٠ ر.ع.
- مبلغ ٥٦ ر.ع ضريبة الاشهر من شهر يوليو ٢٠٢١م الى شهر فبراير ٢٠٢٢م بمعدل ٧ ر.ع عن كل شهر بما نسبته ٥٪ ومايستجد من ضريبة حتى تاريخ الاخلاء الفعلي.
٣- إلزام المدعى عليها بصيانة العين المؤجرة وارجاعها للمدعيين بالحال التي تسلمتها عليه.
٤- إلزام المدعى عليها بالمصاريف القضائية واتعاب المحاماة ١٠٠ ر.ع.
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر اعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٩/٥م. الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن (بولاية العامرات المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب) عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي
المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببدبيد
أمانة سر المحكمة

بناء على:

الحكم رقم: ٢٠٢٢/٩١٠٣/١٨	الدائرة (تنفيذ تجاري)
الحق المطالب به ٢٢,٩١٦,٩٤٠ ر.ع	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
سهيل بهوان للسيارات	طالبة التنفيذ	-
داود بن جمعة بن سلمون العامري	المنفذ ضده	١٤٨٣٠٣٠٩
ميعاد بنت عبدالله بن سليمان الحارثية	المنفذ ضدها	١٩٦٠٩٣٦٠
ميعاد للأناقة والتجميل تاجر فرد	المنفذ ضدها	١٣٣٧٣٣٣

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٨/١٠م للمنقول السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	الرقم	الوصف
نيسان بترول الدفع الرباعي	٦٨٦١٩/م م	بيضاء بحالة جيدة طراز ٢٠١٩م

ويقدر بسعر أساسي [illegible] ر.ع فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المنقول محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا وإلا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملا بنص المادة (٣٨٢) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن سالم بن خلفان بن سالم الرحبي اقام الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٢/١٣٠٩/٢٩٧ ضد/ سهول ابها للمقاولات وعمر مستهيل جميل بيت سعدالله- رقم الهوية: ٢٣٦٧٤٧٧ مطالبا فيها بالحكم بإلزامهما:
١-بإرجاع المركبة سليمة من العيوب كما تم تسليمها. ٢-بدفع جميع المخالفات. ٣-بدفع جميع مستحقات الاقساط التي عليها لأنهما لم يدفعا الايجار. ٤-بدفع الايجار من اول شهر. ٥-بدفع جميع رسوم هذه القضية. ٦-بإرجاع المركبة فورا لأن بها اقساط وانا لا استطيع دفع الاقساط كوني موظفا في القطاع الخاص.
وقد تعذر إعلان المدعى عليهما بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلانا لهما بالدعوى وتحديد يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٣ الساعة التاسعة صباحا في مقر المحكمة الكائن (بالسيب - الخوض- بالقرب من محطة نفط عمان) موعدا لسماعها وينتج الاعلان اثره من تاريخ النشر عملا بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وعلى المدعى عليهما الحضور شخصيا (او وكيلهما المفوض بوكالة مصدقة حسب الاصول) في الموعد والمكان المحددين اعلاه والرد على طلبات المدعي خلال المدة المحددة سالفة البيان.
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ
المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

بناء على:

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٠/١٣٠٩/١٨٨٨)	(تنفيذ تجاري)	(٢٠٢٢/٩١٠٣/١٨٣٥)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف والقضاء مجددا بإلزام المستأنف ضدها الاولى الشركة الدولية المتحدة للطاقة ش.م.م بأن تؤدي للمستأنفة مبلغا قدره (٣٤,١٠٠ ر.ع) اربعة وثلاثون ألفا ومائة ريال عماني مع فائدة سنوية ٥,٢٥٪ من تاريخ قيد الدعوى حتى تمام السداد والزامها بالمصاريف وبرفض مازاد على ذلك من طلبات. ثانيا بعدم قبول الدعوى في مواجهة المستأنف ضده الثاني والزام رافعتها بالمصاريف).		

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة تأجير التمويل ش.م.ع.ع	طالبة التنفيذ	-
الدولية المتحدة للطاقة ش.م.م	منفذ ضدها	-
عاصم بن عبدالرحمن بن عبدالرب الزدجالي	منفذ ضده	١٨٠١٦٤٨

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدهما بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر اعلانا لهما متضمناً تكليفهما بالوفاء بما هو مطلوب منهما اعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر. عملاً بنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعية وزارة الاعلام قد اقامت امامها الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٢/١٣٠٩/٩٩٥ ضد المدعى عليها/ الفكر العالمية ش.م.م طلبت في دعواها الآتي:
١. إلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغا قدره ٨٦١/٣٠٠ر.ع (ثمانية وواحد وستون ريالا عمانيا وثلاثمائة بيسة).
٢. إلزام المدعى عليها بمصاريف الدعوى واتعاب المحاماة مبلغ قدره ٥٠٠/-ر.ع (خمسمائة ريال عماني).
وحيث تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لها بالدعوى وتحديد جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٣ موعدا لسماعها الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن (بالسيب - الخوض- بالقرب من محطة نفط عمان) عملا بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.
أمانة سر المحكمة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

أليس من نهاية لمسلسل الاستهتار والعبث؟!

المشهد الذي تم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمجموعة من الشباب من مختلف الأعمار وهم يقفون على حافة أحد الأودية، لتصوير قدوم السيل الجارف، ثم سقوط أحدهم فيه، وما أعقب ذلك من مغامرة البعض لإنقاذه، مجرد غيض من فيض، وحلقة في مسلسل مأساوي، عنوانه الاستهتار والاستعراض والجهل بالعواقب الوخيمة، وأبطاله هم ضحاياه، والمتفرجون يبدو أنهم لا يتعظون ولا يملون من مشاهد الحوادث الأليمة جراء حالات الغرق التي تفجع بها الأسر العمانية وينفطر لها قلب الوطن ويخسر معها بعض طاقاته التي كان يعول عليها في البناء والتنمية.

مع كل حالة جوية، نستبشر بالخصب ونتهلل فرحا بنزول الغيث وننعم ببركات السماء وتلطف الأجواء، وفي الوقت ذاته نضع أيدينا على قلوبنا من حوادث الغرق الصادمة.. وقد أصبحت ملازمة لسحب الصيف العابرة، فما بالك بالحالات المدارية الأكثر تعمقا وخطورة والتي راح ضحيتها العشرات جراء المجازفة بعبور الأودية أو عدم الالتزام بقواعد السلامة.

تتوالى التنبيهات والتحذيرات من المخاطر المصاحبة للحالات المناخية ومغبة عبور الأودية الجارفة أو الاستعراض في مجاري السيول، ويلوح القانون بعقوبات الغرامة والحبس.. ورغم ذلك فالمتهورون عند كل واد ومنحدر، يتربصون بأفراحنا، ويصرون على تعكير بهجة المطر وصفو الحياة بفقد حزين فاجع.

وأمام ما يتداول من مشاهد استعراضية يصورها هواة المجازفة نتساءل عن الدور الغائب لأولياء الأمور في التوعية والمتابعة والردع.. فلا بد من معالجات حاسمة لمنع الأبناء من المجازفة بأرواحهم بغية الظهور في وسائل التواصل الاجتماعي في صورة أبطال.

إن هذه الظاهرة السيئة من اللامبالاة بعبور الأودية والاستعراض أمام السيول لن تختفي إلا بتشديد العقوبات القانونية ضد المجازفين، وأيضا بتكثيف التوعية من قبل الأهالي والمدارس ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام عبر تبني حملة وطنية مضادة تستنكر التصرفات الاستعراضية التي تؤدي إلى هلاك الأرواح؛ وتندد بمرتكبيها.

الاقتصاد التشاركي والأزمات الاقتصادية

مع الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة نحو التحول الرقمي أصبح من الممكن الاستفادة من تطبيقات الاقتصاد التشاركي في إيجاد منصات إلكترونية تساعد على تبادل المنافع الربحية بين الأفراد

راشد بن عبدالله الشيذاني

يعرف الاقتصاد التشاركي أو التعاوني (Sharing Economy) عالميًا على أنه نظام اقتصادي مستدام يقوم على مشاركة الأصول البشرية والمادية، ويشمل الإبداع والإنتاج والتوزيع والإنجار والاستهلاك التشاركي للسلع، والخدمات والمهارات بين مختلف الأفراد والمنشآت التجارية؛ إذ يتيح هذا النوع من الاقتصاد للأشخاص باستئجار أو استعارة السلع والخدمات بدلًا من إنفاق مبالغ باهظة لشرائها، فهو نموذج اقتصادي جديد يركّز على المشاركة بدلًا من الملكية. ويعد الاقتصاد التشاركي محركًا أساسيًا للاقتصاد، ومعززًا للنمو الاقتصادي خاصة في فترة الأزمات الاقتصادية، بالإضافة إلى دوره في ترتيب الأولويات في الإنفاق على الأصول والسلع والخدمات.

وفقا لإحصائيات صدرت حديثًا فإن قيمة الاقتصاد التشاركي تجاوزت ٣٧٠ مليار دولار في ٢٠١٩، ومن المتوقع أن تصل إلى ١,٥ تريليون دولار في عام ٢٠٢٤ بزيادة ٢٢ مرة مقارنة بـ٢٠١٣، حيث قدرت حينها بـ١٥ مليار دولار فقط؛ بسبب انتشار وسائل التسويق الإلكترونية، وارتفاع معدلات استخدام التقنيات الحديثة.

ولفهم أوسع للاقتصاد التشاركي، وكيفية توظيفه في حياتنا اليومية ينبغي فهم بعض الممارسات التي تساعد على تعزيزه وتطبيقه في المجتمعات، فمثلًا إذا كان لديك مركبة لا تستخدمها إلا مرة واحدة خلال (٥) أيام العمل الأسبوعي فهذا يعني أن استخدامك للمركبة لا يتجاوز ٢٠٪، أو لديك منزلًا لا تسكن إلا في غرفة واحدة فقط، فهذا يعني أن ٨٠٪ من المنزل والمركبة تستطيع أن تحصل على منافع مالية منها عبر تأجيرها لأشخاص آخرين، بحيث تتشارك منفعة الموارد المتاحة معهم، أو بإمكانك أن تستأجر مقدار استخدامك من المنزل والمركبة لتتشارك الموارد والمنافع أيضا.

فالإسراع نحو التحول الرقمي، وزيادة التوجه إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، والخوف من انخفاض معدلات النمو الاقتصادي العالمي في بعض دوراته، وتداعيات جائحة كوفيد-١٩ التي أجبرت الأشخاص على ابتكار نماذج اقتصادية غير تقليدية؛ لمواصلة النمو الاقتصادي يساعد على ازدهار الاقتصاد التشاركي، ويرفع من قيمته وإيراداته؛ إذ تشير الإحصائيات بأنه من المتوقع أن ترتفع حجم إيرادات الاقتصاد التشاركي لتبلغ ٣٣٥ مليار دولار بحلول ٢٠٢٥، بالرغم من مميزات الاقتصاد التشاركي، فإنه لا بد للمستخدم للمنصات والوسائل الإلكترونية أن يأخذ بعض المحاذير في الحسبان، وأن يكون حريصًا عند التعامل معها للتأكد من الأمان الكافي تعزيزًا لمبدأ الثقة بين المستخدمين، ومقدمي الخدمة وتفاديا للتعرض للاحتيال وانعدام الخصوصية؛ إذ يتطلب الأمر تكاتفًا بين جميع الجهات المعنية لحماية المستخدمين لتلك المنصات عبر تزويد الاقتصاد التشاركي، بأنظمة حماية قادرة على التصدي لعمليات الغش أو الاحتيال.

في سلطنة عُمان تعد شركتا مندوب و OTaxi من النماذج الناجحة في تفعيل الاقتصاد التشاركي؛ إذ إن الشركتين تعملان على مشاركة الأرباح بين الشباب الباحثين عن عمل أو الراغبين في تعزيز دخلهم المادي، واستثمار أوقات فراغهم بين إدارة الشركتين، بالإضافة إلى دور الاقتصاد التشاركي في إيجاد تكاتف مجتمعي متحد عبر معالجة بعض القضايا المجتمعية، كضعف المدخول المادي لبعض الأسر، وتقليل نسبة الجرائم جراء الفراغ الذي يفسد بعض الشباب، ومع الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة نحو التحول الرقمي فإنه أصبح من الممكن الاستفادة من تطبيقات الاقتصاد التشاركي في إيجاد منصات إلكترونية تساعد على تبادل المنافع الربحية بين الأفراد.

إن التحول نحو الاقتصاد التشاركي ربما تكون فكرة غير محبّذة في كثير من الأحيان، وذلك لعدم الاقتناع بمشاركة الأصول بين الأفراد، بالإضافة إلى رغبة الإنسان الفطرية بامتلاك الأصول بدلًا من استئجارها لدواعي الاستقرار الاجتماعي بالرغم من الضغوطات المادية التي يتعرض لها طيلة فترة دفع المستحقات المالية المترتبة على تمويل الأصول، وفي ظني يعود ذلك بسبب أن فكرة الاقتصاد التشاركي لم تكن راسخة، وبالتالي لم تتحول إلى معتقد لعدم الإيمان بأهميته وفوائده، فلم تُتَقَبَّل مجتمعيا فأصبحت سلوكًا غير محبذا أو غير مرغوبًا، أما في حال حظيت فكرة الاقتصاد التشاركي بقبول على نطاق واسع على مستوى الأفراد فإن تلك الفكرة ستصبح سلوكًا متكررًا؛ نتيجة الإيمان بها، وستتحول إلى ممارسة مجتمعية.

أرى أنه من الضروري إعادة ترتيب أولويات الأشخاص عند التفكير بالإنفاق على شراء الأصول في وقت الأزمات الاقتصادية خاصة مع استمرار تفعيل السياسات النقدية والمالية في بعض الدول التي تتأثر سريعا بتلك الأزمات، فليس منطقيًا أن ينفق الشخص نسبة مرتفعة من دخله الشهري على أصول تتناقص قيمتها مع مرور الزمن في ظل وجود خيارات أخرى تعزّز من الاستدامة المالية، وتتشارك الأرباح والمنافع المادية، وترفع من وتيرة نمو المحفظة الاستثمارية، بالإضافة إلى ذلك أرجو التفكير جديا في الحفاظ على السيولة المالية التي يمتلكها الأفراد، وإنفاقها وفق خطة مالية متسقة تتماشى مع الظروف المالية التي تواجههم عند تفعيل السياسات الاقتصادية، أو البحث عن خطط اقتصادية ابتكارية ذات كفاءة عالية، وعائد مالي مجز بعيدًا عن التقلبات أو الصدمات الاقتصادية؛ لضمان ديمومة الموارد المالية، وتدفقها وعدم الاستعجال في اتخاذ قرار تملّك الأصول.

■ **راشد بن عبدالله الشيذاني** باحث اقتصادي عُماني

أذان في الكنيسة

ينبغي صياغة خطاب إنسانيّ منفتح بشكل كبير على الآخر، حتّى يعتاد عليه العقل الجمعيّ، ولا يتوقف عند الإرادة السّياسيّة فحسب من خلال إرادة بعضٍ الشّخوص، كما أنّه لا يتوقف عند الاجتهادات الشّخصيّة، بقدر ما يكون إرادة جمعيّة سياسيًا واجتماعيًا ومؤسّساتيًا

بدر العبري

انتشر مقطع لأحد العمانيين قدّم ما يشبه التّرنيمة المتضمنة للأذان في أحد الكنائس أو الكاتدرائيّات في ألمانيا، اختلفت النّظرة حول ذلك بين محبّب ومستهجن، وهذا شيء طبيعيّ جدًّا كردّة فعل في العقل الجمعيّ، ولا يهمني الحدث وما فيه بقدر ما يهمني فكرة الحدث؛ فالتّداخل اليوم أصبح ضرورةً، وفهم الآخر من الآخر ذاته لا يقل أهميّة، فضلًا عن الخلطة، بعيدًا عن صراعات التّأريخ، وتأثيرات السّياسة، وحجريّة النّصوص التّأريخيّة السّلبيّة في الأديان جميعًا.

لمّا كنتُ في مصر قبل أقل من سنتين رأيتُ استهجانًا كبيرًا من الهندوس ووجودهم في مصر لأسباب قد تكون لعمل، بينما لا يستهجن المصريّ في الجملة المسيحيّة، فأجراس الكنائس تساير أذان المساجد، والإسلام والمسيحيّة صنوان في مصر لا يفترقان، فلا يمكن تصوّر مصر إلا بهما، فهم مختلطون في حياتهم ومعاشهم وأرزاقهم وطرقهم، وبينهم صهر وصلات جعلتهم سواء تحت مظلّة الوطن الواحد.

بينما من الطّبيعيّ بمكان أن تجد هذا الاستهجان مع المسيحيين في الخليج ومنها عُمان، مع أنّ الوجود المسيحيّ خصوصًا النّساطرة مع قدمهم في المنطقة، إلا أنّهم شبه اختفوا إمّا بالدّخول في الإسلام، أو بالهجرة، ولم تعد كنائسهم وأديرتهم تصدح فيها الأجراس، ولم يعد لهم وجود إلا في القرون المتأخرة بعد الاستعمار البرتغاليّ، وبعد الحملات التّبشيريّة إبان الاستعمار الإنجليزيّ، واليوم وجودهم بسبب العمل خصوصًا، فكانت لهم بعض الكنائس في دول الخليج بمختلف أطيافهم.

بيد أنّ الوجود الهندوسيّ بحكم الانفتاح البحريّ في الخليج وعمان خصوصًا مع الهند بجغرافيّتها القديمة الواسعة كان لهم وجود في الخليج ليس تجاريًا فحسب؛ بل لهم معابدهم ومساكنهم ومحارق موتاهم منذ القدم، وتعايشوا مع أهل المنطقة بشكل كبير، ولم يسجل التّأريخ صراعا بينهم، وكان اسمهم «البانيان» حاضرًا بقوّة مثلًا في الفقه الإباضيّ العمانيّ، وفي العقل الجمعيّ والتّجاريّ والبحريّ، وممّا يذكر عن ابن عبيدان ت بعد ١١٠٤هـ وهو قاضي الإمام سلطان بن سيف اليعربي ت١٦٨٠م أفتى في البانيان في صحار -أي الهندوس- بأنّهم يسنّ بهم سنّة أهل الكتاب قياسًا على المجوس الّذين سنّ بهم سلمان الفارسيّ ت ٣٣هـ سنّة أهل الكتاب.

الشّاهد من هذا أنّ استهجان أهل الخليج للهندوس أخف حدّة من استهجانهم المسيحيين، عكس مصر وبلاد الشّام، وذلك بسبب الخلطة في التّجارة والبحر والمعيشة، وهذه طبيعة الإنسان، حيث يستهجن ما يخالفه ولم يعتد عليه ويختلط معه، فإذا اختلط ضعف التّوجس، وارتفعت النّفرة.

واليوم أصبح العالم يعيش في قرية واحدة، والمخفيّ أصبح ظاهرًا، والتّراث مكشوفًا للجميع بحسناته وسيئاته، والخلطة لم تعد محصورة لفئة من السّاسة والبرجوازيين، بل أصبحت واقعًا بين الجميع، إمّا لدراسة أو سفر أو سياحة، أو حتّى لاستقرار لعمل أو اطمئنان في مكان يستقر فيه ويأخذ جنسيته، فضلا عن الخلطة الافتراضيّة بسبب الأفلام والرّوايات والكتب، واليوم أيضًا زادت الخلطة بسبب وسائل التّواصل الاجتماعيّ، فقلّما يوجد إنسان ليس لديه أصدقاء يختلفون عنه دينًا ومذهبًا وتوجهًا.

كما أنّ الدّول القطريّة اليوم انفتحت على بعضها، وانصهرت في عالم واحد، لها هويّتها وخصوصيّتها المنفتحة على الهويّات والخصوصيّات الأخرى، ولا يمكن العيش بمعزل عن الآخر، أو البحث عن كوكب منعزل عن المختلف، فالخلطة اليوم واقع معاش، وتحقّقه إيجابا تستقر به هذه الدّول، وبه تتقوى اقتصاديًا واستثماريًا وسياحيًا، وهذا يتطلب أن يتعرّف الجميع على الآخر من الآخر ذاته، ومنه التّعرّف حول تنوع الأديان، فجميعها على تنوعها في سفينة إنسانيّة واحدة، والأديان غُرف في هذه السّفينة ذات القبطان الواحد أي الإنسان، غايتها النّجاة من أمواج البحر المتلاطمة، إن أضرّتْ أضرّت الجميع، بلا تفريق بين أحد، وإن تُجنبت نجا الكل، وهذا لا يتحقق إلا بالتّعارف والتّكامل المنطلق من المشترك، والمشترك أكثر من المختلف، ولكن البشر يتشبثون بالمختلف على قلّته ووهنه، ويتصارعون حوله.

وعدم الخلطة بين الأديان، والتّعرّف على الآخر المختلف؛ أدّى إلى الصّراع بين البشر، لأسباب سياسيّة أو عرقيّة أو دينيّة، ولمصالح يمينيّة ويساريّة، أضرت بالمجتمع الإنسانيّ، الّذي ارتفعت في جغرافيّته معدلات التّشريد والفقر والمسكنة، وأصاب الجميع ضرر ذلك، فلا يكاد يخلو من ضرره أمّة، ولا أتباع ملّة، لهذا نحن بحاجة اليوم إلى أن نتجاوز هذه المرحلة، فالوحدة في التّنوع، والثّراء والتّكامل يكمن من خلال هذا التّنوع.

والخلطة بين الأديان لا تعني ذوبان الهويّات في هويّة واحدة، فهذا تحقّقه محال؛ لأنّ طبيعة الإنسان الاختلاف والتّعدد، والحفاظ على هذا الاختلاف بما يحفظ الإنسان، ويسهم في نمائه ورقيّه، وهي الغاية من الأديان، فتجتمع على القيم الرّاميّة إلى رقيّ المجتمع الإنسانيّ، كالمساواة والعدل، ومحاربة الفقر والظّلم، مع الحفاظ على خصوصيّات الأديان وهويّاتها الانتمائيّة.

وكما أنّ الخلطة لا تعني الذّوبان في الآخر؛ هي أيضًا لا تعني الانعزال عن الآخر، حيث أصبحنا اليوم نعيش حضارةً إنسانيّةً واحدةً، تداخلت فيها الثّقافات المتنوعة، وتقاربت حولها الهويّات المتباينة، فلم يعد ذلك العالم المغلق على نفسه واضحًا، حيث أصبحنا نعيش في قرية واحدة، بتنوّع ثقافاتنا وأدياننا ومذاهبنا وتوجهاتنا، والإنسانيّة اليوم اندمجت في مصالحها، وأيّ ضرر -كما أسلفت- في جزء منها يعمّ الجميع؛ فهذه الحرب الأوكرانيّة أضرت العالم أجمع، وأثرت في الجميع سلبًا.

لهذا أرى أنّ المقطع المنتشر يعطي حالة إيجابيّة جدًّا للاقتراب من الآخر، وفهم الآخر ذاته، لا ينبغي الاقتصار عند التّرانيم بقدر ما ينبغي أن يتمدّد إلى فهم الآخر، والتّعرف عليه بشكل إيجابيّ، ودراسة ما يرتقي بالمصلحة الإنسانيّة بقيمها المشتركة من خلال المصاديق الإيجابيّة الموجودة في الأديان جميعًا، ومراجعة قصّاصات كتب تراث الأديان السّلبيّة، وإعادة قراءتها بظرفيّة ولباس الزّمن الّذي نعيشه، لا بلباس الماضي وأدواته، وهذا كما أسلفت لا يتعارض مع خصوصيّات الأديان من رؤى لاهوتيّة، وطقوس عمليّة.

فينبغي أن نتجاوز حالة التّوجس المبالغ فيها، والانعزاليّة السّلبيّة الّتي تضر بالعقل الجمعيّ، فيسقط ضرره على تطوّر أيّ دولة قطريّة، ونحن في الخليج ومنها عُمان نعيش مرحلةَ التّفكير لما بعد النّفط، وتجاوز الاعتماد على مصدر واحد له ضرره مستقبلًا سيّاسيًا وأمنيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، حيث التّفكير اليوم في الخليج في سبل تنوّع مصادر الدّخل، والاعتماد على الطّاقة البشريّة، واستثمارها إيجابًا في تحقّق نمو اقتصادي واستثماري بالمنطقة، يحقّق للأجيال الحالية والقادمة استقرارًا اجتماعيًا واقتصاديًا، وهذا يترتب عليه شيء من الانفتاح على الآخر، ومنه الآخر المختلف، وبالتّالي إذا اعتاد العقل الجمعيّ على الانزواء والمبالغة في التّوجس من الآخر؛ فالمنطقة ستعيش مستقبلًا في حالة من التّأخر والانغلاق والانكماش على الذّات بالشّكل السّلبيّ المؤثر على الأبعاد الحياتيّة الأخرى بتنوعها.

لهذا ينبغي صياغة خطاب إنسانيّ منفتح بشكل كبير على الآخر، حتّى يعتاد عليه العقل الجمعيّ، ولا يتوقف عند الإرادة السّياسيّة فحسب من خلال إرادة بعض الشّخوص، كما أنّه لا يتوقف عند الاجتهادات الشّخصيّة، بقدر ما يكون إرادةً جمعيّةً سياسيًا واجتماعيًا ومؤسّساتيًا، تدفع بالعقل الجمعيّ إلى صياغته بظرفيّة الواقع، وضرورة بنائه إيجابًا بلباس العصر الّذي نعيشه اليوم عقلًا ولباسًا، ليسقط أثره الإيجابيّ على المنطقة ككل، ويسهم في رقيّ المجتمع الإنسانيّ من خلال مساهمته في رقيّ انتمائه إلى دولته القطريّة، وإحيائها معرفيًا واقتصاديًا واستثمارًا وتطوّرًا إنسانيًا في جميع الجوانب، ومنه تحقّق التّعارف مع المختلف والتّعايش معه، والتّعاون في المشترك الّذي يحدث تقدّمًا في المجتمع الإنسانيّ الكبير، مع عمارة الأرض وإصلاحها.

■ **بدر العبري** كاتب عماني مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

خلط الأوراق في ليبيا .. مخاطر وتحديات !!

الخروج من المأزق الراهن في ليبيا يظل في يد القيادات الليبية ومن ورائها القوى الإقليمية والدولية المتحكمة في تفاعلات الموقف على الأرض

بالرغم من أن الأوضاع في ليبيا الشقيقة اتسمت على مدى الأشهر الأخيرة بالميل إلى السير نحو تقريب المواقف والتهيئة لتجاوز الخلافات حول انتقال السلطة من حكومة رئيس الوزراء عبدالحميد الدبيبة التي تولت السلطة في مارس من العام الماضي، إلى حكومة فتحي باشاغا التي كلفها مجلس النواب الليبي ومنحها الثقة في مارس هذا العام ولكنها لم تتسلم السلطة فعليا بعد، بالرغم من ذلك اندلعت احتجاجات ومظاهرات متفرقة في عدة مدن ليبية في الأول من الشهر الماضي وشملت طرابلس وبنغازي وسرت ومصراتة ودرنة وغيرها، كما جرت مواجهات مسلحة بين الميليشيات المؤيدة للدبيبة وتلك المؤيدة لفتحي باشاغا في طرابلس ومصراته في عشرينيات يوليو الماضي، وهو ما أعاد الجدل وتبادل الاتهامات بين الفرقاء الليبيين حول المسؤول عن تحريك الشارع الليبي، وعن عودة المواجهات والتوترات، فضلا عن محاولات استثمار ذلك من جانب بعض القوى الليبية وغيرها إما لتصفية حسابات أو لمزيد من خلط الأوراق وهو ما يعرّض ليبيا لمخاطر وتحديات عدة، وفي هذا الإطار يمكن الإشارة باختصار شديد إلى ما يلي: أولا: حتى أواخر مايو الماضي، وبدعم من جانب بعثة الأمم المتحدة في ليبيا التي تشرف عليها الأمريكية ستيفاني ويليامز مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، كانت قد تحققت نتائج إيجابية بالنسبة للاجتماعات بين مجلس النواب ومجلس الدولة الليبيين للعمل من أجل التوافق على صيغة للدستور الليبي وعلى قاعدة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا وإنهاء المرحلة الانتقالية. وقد أشادت ويليامز بدعم القاهرة للمفاوضات التي استضافتها بهذا الخصوص وقالت إنه «تم التوصل إلى توافق حول ١٣٧ مادة من بين ١٩٧ مادة من مواد الدستور الليبي» وأن الطريق بات مفتوحا للتوافق حول المواد المتبقية بتعاون المجلسين، وبالتزامن مع ذلك استأنفت اللجنة العسكرية المشتركة (٥+٥) اجتماعاتها وتوافقت على الاستمرار في العمل للحفاظ على وقف إطلاق النار في ليبيا والحيلولة دون حدوث مواجهات مسلحة وعلى استمرار فتح الطرق بين شرق وغرب ليبيا، كما أدى تخلي «باشاغا» عن دخول طرابلس لتسلم السلطة من حكومة الدبيبة وانسحابه منها «حقنا للدماء» بعد إصرار الدبيبة على الاستمرار في الحكم، إلى نوع من الهدوء النسبي. غير أن وجود حكومتين متنازعتين، ولكل منهما ميليشياتها وقوات تابعة لها، وكذلك وجود مجلس للدولة برئاسة «خالد المشري» ومجلس رئاسة برئاسة «محمد المنفي»، ومجلس نواب برئاسة «عقيلة صالح» وكل منها ينازع الآخر اختصاصاته، ويشكك في شرعيته، بل ومعاداته والاستعانة في ذلك بأطراف إقليمية ودولية للاستقواء بها بشكل مباشر وغير مباشر، فإنه لم يكن غريبا أن تقلق أطراف عدة من احتمالات وإمكانية نجاح مجلس النواب ومجلس الدولة الليبيين في التوافق على مسودة الدستور الليبي وعلى القاعدة التي سيتم على أساسها إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وهو ما بدت مؤشراته بالفعل في مايو الماضي بعد اجتماعات القاهرة. إذ إن النجاح في إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية سيؤدي على الأرجح إلى ظهور قيادات ومؤسسات سياسية جديدة ولو بشكل ما، ومن ثم التأثير على مصالح قيادات سياسية وميليشياوية مستفيدة من استمرار الوضع الراهن في ليبيا. وقد أشارت ستيفاني ويليامز إلى هذه النقطة في تصريحاتها أوائل الشهر الماضي وذلك عبر دعوتها إلى ضرورة تعاون كل الأطراف للتوصل إلى التوافق المطلوب. جدير بالذكر أن نقطة الخلاف الأساسية بين مجلس النواب ومجلس الدولة دارت حول شروط الترشح للمناصب السيادية في ليبيا، حيث يرغب كل طرف في وضع شروط تحرم خصومه أو أشخاصا محددين منهم من إمكانية الترشح في الانتخابات القادمة ودار الأمر حول حرمان من يحمل جنسية غير الجنسية الليبية من الترشح لتلك المناصب، إلى جانب الخلاف حول مشاركة القوات المسلحة في الانتخابات، وكان ذلك سببا في فشل جولة المفاوضات بين مجلس النواب ومجلس الدولة التي عقدت في جنيف أواخر يونيو الماضي، وفي ضوء هذه الملابسات انقلبت الأوضاع بعدها بأيام قليلة.

ثانيا: ونظرا لأن انقلاب الأوضاع في ليبيا والعودة إلى خلط الأوراق لا يأتي بين يوم وليلة، كما أنه لا يحدث لأسباب محلية فقط، لأن هناك باستمرار، خاصة في ظل طبيعة الأوضاع الليبية، مؤثرات إقليمية ودولية تدفع عادة في الاتجاهات التي تخدم مصالح تلك القوى بشكل أو بآخر، فإن مما له دلالة أن يشير رئيس مجلس النواب الليبي مؤخرا إلى ما أسماه «مؤامرة إسقاط الدولة الليبية». وبينما أكدت القاهرة مجددا على موقفها المعروف حيال الحفاظ على وحدة واستقلال ليبيا ومصالحها وانسحاب الميليشيات والقوات الأجنبية منها وأنها تعمل على تحقيق التوافق بين الفرقاء الليبيين وحل الخلافات عبر الحوار، فإن التقارب المصري الجزائري من خلال زيارة رئيس وزراء مصر إلى الجزائر أوائل يوليو الماضي، يشكل تطورا طيبا للبلدين ولليبيا أيضا، إلا أنه من الواضح أن احتضان القاهرة ودعمها للمفاوضات بين مجلسي النواب والدولة وإمكانية توافقهما قد أثارت مخاوف أطراف محددة خوفا من نفوذ القاهرة أو تأثيرها في المستقبل. ولعل ما يوضح ذلك أن حكومة الدبيبة اتهمت مصر بالتعامل مع المواطنين الليبيين بشكل يزيد من فترات انتظارهم في المطار ومنافذ الحدود بين البلدين وهو ما نفته القاهرة رسميا في حينه، كما أن بعض المعادين للقاهرة في ليبيا عمدوا إلى الادعاء بأن قوات خليفة حفتر ستعمل على تجنيس مصريين للعمل في صفوفها وهي محاولة مكشوفة، ولا أساس لها، للوقيعة بين مصر وبين شرق ليبيا. من جانب آخر عمدت أطراف إقليمية وغربية مؤخرا إلى استئناف شحن أسلحة ومعدات عسكرية لميليشيات غرب ليبيا. ومن جهة أخرى عُقد لقاء قمة في ٦ يوليو الماضي بين تركيا وإيطاليا، وكذلك التقى وزيرا خارجية الإمارات وإيطاليا على هامش اجتماعات بالي في إندونيسيا خلال قمة العشرين الشهر الماضي وبحثا الوضع في ليبيا. إلا أن الجانب الذي لا يمكن إغفاله يتمثل في انعكاسات الحرب في أوكرانيا على الأوضاع الليبية، خاصة أن واشنطن والدول الغربية لا تريد لروسيا دورا مؤثرا في ليبيا. تجدر الإشارة إلى أن مجلس الأمن الدولي وافق الخميس (٢٨ يوليو) على التجديد لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا لثلاثة أشهر فقط تبدأ في أول أغسطس الجاري.

ثالثا: إنه في حين أكدت مظاهرات الأول من يوليو في طرابلس وبنغازي وغيرهما من المدن الليبية أن تدهور الأوضاع المعيشية والأمنية في ليبيا بدأ يدفع الليبيين إلى التحرك ضد النخبة السياسية الموجودة، ويحمّلها مسؤولية عرقلة إجراء الانتخابات وإنهاء المرحلة الانتقالية، فإن توجيه بعض المتظاهرين في بنغازي إلى مهاجمة مجلس النواب الليبي وإحراق بوابته والاستيلاء على عدد من وثائقه، تشير بوضوح إلى أن هناك من يريد المساس بمجلس النواب وبدوره على الساحة الليبية، وإذا كان مجلس النواب قد دخل في خصومة حادة مع حكومة عبدالحميد الدبيبة بعد سحب الثقة منها وتكليفه فتحي باشاغا بتشكيل حكومة جديدة ومنحها الثقة، فإنه لم يكن مصادفة أن يتهم عقيلة صالح رئيس مجلس النواب محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي وشقيقه بتوجيه المتظاهرين لمهاجمة مجلس النواب. غير أن ذلك يدخل في إطار الجدل والسجال بين الأطراف المتنازعة ومتضاربة المصالح، ويتطلب ما هو أكثر من توجيه الاتهامات، والمؤكد أن عملية خلط الأوراق في ليبيا تهدد بالفعل بالعودة إلى حالة أقرب إلى الفوضى ما لم يتم العمل على وضع حد سريع لهذه الحالة. وهناك العديد من الأمثلة في هذا المجال وفيما يتصل بتوظيف أموال النفط الليبي لصالح ميليشيات بعينها لضمان دعمها. وفي حين تسعى حكومة الدبيبة إلى إعادة فتح الطريق الساحلي لتعزيز موقفها، فإن المجلس الرئاسي وحكومة الدبيبة أعلنا أنهما يبحثان خطة لإنهاء الانسداد السياسي القائم وأنه يتم التشاور بشأنها. وقد ذكرت بعض المصادر أن حكومة الدبيبة تريد من خلال اقتراحها أن تحظى بوضع يمكّنها بشكل ما من إصدار قرارات سيادية تحدد توقيت إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وأن تحل محل مجلس النواب الذي يجب التخلص منه ضمن المؤسسات الأخرى حسبما ترى حكومة الدبيبة، ويظهر من ذلك أن رواسب الخلافات بين مجلس النواب وحكومة الدبيبة لا تزال تحرك الطرفين ضد بعضهما البعض. وبينما لا يتوفر لهذا المقترح إمكانية التنفيذ، خاصة أن «باشاغا» أكد هذا الأسبوع أن حكومته «لن تسمح لأحد أن يفرض نفسه على الليبيين بالقوة ولا بشراء الذمم» على حد قوله، فإن خطة سيف الإسلام القذافي التي اقترحها وتضمّنت اقتراحين محددين، يصعب تنفيذها عمليا هي الأخرى، وقد أقرّ هو بذلك. ومن ثم فإن الخروج من المأزق الراهن يظل في يد القيادات الليبية ومن ورائها القوى الإقليمية والدولية المتحكمة في تفاعلات الموقف على الأرض، ولأن القيادات تلك تعمل للحفاظ على مصالحها الذاتية قبل المصالح الليبية الوطنية، فإن الشعب الليبي سيظل يدفع الثمن، كما حدث في طرابلس ومصراتة قبل أيام، إلا إذا تمكنت القيادات الليبية من التوافق فيما بينها وفي إطار التوافق الإقليمي والدولي حول مستقبل ليبيا، والخوف أن ذلك لن يتحقق سريعا حسبما تقول المؤشرات للأسف الشديد، وذلك بالرغم مما يبدو من اتجاه لتحسن العلاقات المصرية التركية، ومن اجتماع ميليشيات طرابلس والزنتان ومصراتة المؤيدة للدبيبة مع اللواء أسامة الجويلي قائد قوات غرب المؤيد لباشاغا في ٢٧ يوليو والاتفاق على التهدئة، والتحدي هو أن الاشتباكات إذا عادت فستكون أوسع وأخطر في المرة القادمة وقد يكرر الجويلي محاولات حفتر دخول طرابلس بالقوة المسلحة، وتصريحات الجويلي شديدة الوضوح والدلالة.

د. عبدالحميد الموافي

■ **د. عبدالحميد الموافي** كاتب وصحفي مصري

متاعب سريلانكا قادمة إلى بلدان الأسواق الناشئة

سريلانكا لن تكون آخر بلد يلزمه الاختيار بين دعم الضروريات وسداد الديون. فالعديد من بلدان الدخل المتوسط والمنخفض تعاني من ارتفاع تكاليف الغذاء والوقود

ميجان جرين
ترجمة - قاسم مكي

ربما سيُعذَر قادةُ سريلانكا الجدد إذا تمنوا انكماشا اقتصاديا في الولايات المتحدة، فخفض أسعار الفائدة وضعف الدولار قد يجعلان خدمة (سداد) التزامات دين هذا البلد الصغير في المحيط الهندي أكثر يسرا.

سريلانكا الغارقة في الديون التي استنزفت احتياطياتها من النقد الأجنبي، وتعاني من شح في الوقود والأمل، توحي أزمتها بأن متاعبها قادمة إلى بلدان الأسواق الناشئة، وأن هذه البلدان ليس لديها ما يمكن أن تفعله إزاء ذلك.

هنالك جوانب في عجز سريلانكا عن سداد ديونها خاصة بها وبمحنتها، فالرئيس السابق خفَّض ضريبتي القيمة المضافة والدخل في عام ٢٠١٩، وترتب عن ذلك فقدان إيرادات تساوي ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي. كما تلقت مالية سريلانكا ضربة إضافية عندما دمّر كوفيد-١٩ صناعة السياحة. ثم في العام الماضي وفي مسعى لجعل مزارع سريلانكا «عضوية»، حظر المسؤولون استخدام المخصبات الكيماوية فهبط إنتاج الأرز، مما أجبر الحكومة على إنفاق ٤٥٠ مليون دولار من احتياطي النقد الأجنبي على واردات الأرز.

لكن حكاية سريلانكا مألوفة بطرائق عديدة لبلدان الأسواق الناشئة، حيث ذكر صندوق النقد الدولي في تقييم لاقتصاد سريلانكا في مارس أنها سجلت عجوزات في الموازنة تتجاوز ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠٢٠ و٢٠٢١. وقفز معدل دينها العام من ٩٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٩ إلى ١١٩٪ في عام ٢٠٢١. وواجهت شحًا في النقد الأجنبي؛ بسبب مدفوعات خدمة الدين والعجز الكبير في الحساب الجاري.

أعلن الصندوق أيضًا أن الدين العام لسريلانكا غير قابل للاستدامة، وكان ذلك الإعلان أكبر بطاقة حمراء يمكن أن يشهرها هذا المقرض الدولي.

الضربة النهائية تلقتها سريلانكا من أحداث خارجية مع حرب روسيا وأوكرانيا، فقد ارتفعت أسعار الطاقة والغذاء بسرعة حول العالم، وتخلّفت سريلانكا عن سداد ديونها بعد شهرين لاحقًا في مايو بعدما اختارت استخدام ما تبقى من احتياطي النقد الأجنبي لشراء المواد الغذائية الرئيسية بدلًا من دفعها إلى الدائنين. وقبل أن تعلن عجزها رسميا طلبت قيادتها بعد فوات الأوان تمويلا إسعافيا من صندوق النقد الدولي.

لكن سريلانكا لن تكون آخر بلد يلزمه الاختيار بين دعم الضروريات وسداد الديون. فالعديد من بلدان الدخل المتوسط والمنخفض تعاني من ارتفاع تكاليف الغذاء والوقود. وأسعار الطاقة المرتفعة أصلا قبل حرب أوكرانيا من المتوقع أن تظل على ارتفاعها. كما ارتفع مؤشر الأمم المتحدة للغذاء بنسبة ٢٣,١٪ في الفترة من بداية هذا العام حتى يونيو.

في أحدث تقرير عن آفاق الاقتصاد العالمي يتوقع صندوق النقد الدولي هبوط النمو في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية من ٦,٨٪ في عام ٢٠٢١ إلى ٣,٦٪ هذا العام. وسيزداد الطلب الخارجي للبلدان النامية سوءا قبل أن يتحسن. ومن المرجح أن تشهد الولايات المتحدة ومنطقة اليورو انكماشا بنهاية عام ٢٠٢٣. وتركّز الصين التي هي في سبيلها إلى تسجيل أدنى معدل نموٍّ لعقود عديدة (باستثناء عام ٢٠٢٠) إجراءاتها التحفيزية على التقنية والخدمات العامة والتي ستكون أقل كثافة استيرادية وسلعية قياسا بالتراجعات السابقة مع فرص أقل لامتداد تأثيراتها إلى الاقتصادات الصاعدة الأخرى.

وفيما يضعف النمو في بلدان الأسواق الناشئة ترتفع تكاليف الاقتراض. ومع تصاعد الأسعار في الولايات المتحدة بأسرع وتيرة لها خلال ٤٠ عاما ينشط بنك الاحتياط الفدرالي في زيادة أسعار الفائدة. وذلك يقود إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض حول العالم. كما يرفع قيمة الدولار الأمريكي. وهذا يجعل التجارة «المُفوْتَرة» بالدولار أكثر تكلفة ويفاقم التضخم ويزيد من صعوبة خدمة الدين «المُقوَّم» بالدولار.

سريلانكا مثلها مثل العديد من البلدان الصاعدة مُثقَلة بالديون المستحقة للصين التي هي أكبر دائن ثنائي في العالم. فهي تمتلك ١٠٪ من إجمالي الدين الخارجي لسريلانكا. وحسب تقديرات البنك الدولي، فإن حوالي ٢٥٪ من الدين الخارجي للبلدان الصاعدة والنامية مستحق للصين. لكن لا أحد غيرها يعلم على نحو أكيد ذلك. وهي حتى الآن ليست متحمسة لإعادة هيكلة أي من ديونها.

مبادرة «الإطار المشترك» لم تثمر حتى الآن أية اتفاقيات (إعادة هيكلة). إنها الاتفاقية التي وافقت بموجبها بلدان مجموعة العشرين ودائنون سياديون من نادي باريس ودائنون غير حكوميين على نفس شروط إعادة هيكلة الدين للبلد منخفض الدخل. ويأمل العديدون توسيع الإطار المشترك ليشمل بلدان الدخل المتوسط. لكن تجربة سريلانكا توحي بأن ذلك لن يحدث.

بخلاف سريلانكا توجد قائمة طويلة ومتنوعة من البلدان النامية المعرّضة للعجز عن السداد. فلدى أكثر من ٢٠ بلدا سوق ناشئة عائدات سندات أجنبية تزيد على ١٠٪. وهنالك عدة بلدان من بينها باكستان وغانا تجري محادثات إنقاذ مع صندوق النقد الدولي. وقد يفرج كربتَها تراجعٌ للنمو في الولايات المتحدة يكبح الطلبَ على الطاقة ويخفِّض تكاليف الاقتراض العالمي مع خفض بنك الاحتياط أسعار الفائدة ويقود إلى تراجع قيمة الدولار. لكن من الصعب عموما أن يكون الانكماش في أكبر اقتصاد في العالم شيئا جيدا.

العنوان الذي اختاره صندوق النقد الدولي لتقريره عن آفاق الاقتصاد العالمي وهو «قاتمة وأكثر ضبابية» يمكن جدا أن يكون تعليقا على التوقعات المستقبلية لبلدان الأسواق الناشئة.

■ **ميجان جرين** زميل أول بجامعة براون وكبيرة خبراء الاقتصاد الدولي بمعهد كرول للحكم الرشيد
ترجمة خاصة لـ «عُمان» عن «الفاينانشال تايمز»

اختبار جديد لتضامن الاتحاد الأوروبي

عندما وَقَّعَت المستعمرات الأمريكية الثلاث عشرة على إعلان الاستقلال في عام ١٧٧٦ قال بنجامين فرانكلين في تصريح شهير «يتعين علينا جميعا أن نتكاتف، وإلا سيواجه كل منا الشدائد وحيدا بكل تأكيد» في ظل تداعيات حرب أوكرانيا التي تهدد تماسك أوروبا، اكتسب تحذير فرانكلين أهمية شديدة متجددة

جان بيساني فيري

من الواضح أن المصالح المشتركة قد تدعم التحالفات في وقت السلم. لكن التحالفات القادرة على كسب الحروب والتصدي للأزمات تتطلب عنصرا إضافيا: الاستعداد للتنازل عن الرفاهية الحالية وتحمل التضحيات. هذا يسمى التضامن، وهو أحد المبادئ التي يقوم عليها الاتحاد الأوروبي.

ظل التضامن في أوروبا محصورا لفترة طويلة في الخُطَب والتصريحات. ولكن في عام ٢٠١٠، وضعت أزمة اليورو التضامن تحت الاختبار، عندما خسرت اليونان وأيرلندا والبرتغال القدرة على الوصول إلى أسواق رأس المال واضطرت إلى التماس المساعدة المالية. أصيب كثيرون في شمال أوروبا بالصدمة: كان السماح لهذه الدول التي تجاهلت قواعد العملة الموحدة بالاعتماد على يد العون التي يمدها إليها شركاؤها ببساطة دعوة للاستهزاء بالقواعد على نحو متكرر. دامت المعركة خمس سنوات، مع العديد من التقلبات والمنعطفات، وترتب عليها قدر كبير من المصاعب الاقتصادية غير الضرورية، إلى أن انتهت في عام ٢٠١٥ بقرار الإبقاء على اليونان داخل منطقة اليورو. لم يُنس ذلك الدرس عندما ضربت صدمة جائحة مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩) أوروبا في عام ٢٠٢٠. فقد سارع البنك المركزي الأوروبي إلى إطلاق برنامج مخصص لشراء الأصول، وابتكر الاتحاد الأوروبي ذاته مبادرتين رائدتين في غضون شهرين. فوضع خطة مشتركة لشراء وتوزيع اللقاحات، حتى لا تزايد البلدان الأعضاء الأكثر ثراء على البلدان الأفقر، وأنشأ مرفق التعافي والمرونة، الذي يجري من خلاله تمويل المنَح والقروض للدول الأعضاء عن طريق الاقتراض من الاتحاد الأوروبي. كان ذلك موضع ترحيب مستحق باعتباره التضامن الأوروبي في صورته العملية. لكن الحرب في أوكرانيا والعواقب الاقتصادية التي خلفتها فتحت فصلا جديدا معقدا في تاريخ الاتحاد الأوروبي.

من الواضح أن وقع الصدمة كان متفاوتا إلى حد كبير. على سبيل المثال، استقبلت بولندا حتى الآن ١,٢ مليون لاجئ أوكراني، لكن إسبانيا استقبلت ١٣٠ ألفا فقط - أي بفارق يعادل عشرة إلى واحد بين بلدين متماثلين في عدد السكان. والاعتماد على الغاز الطبيعي الروسي متفاوت بشدة أيضا. تغطي الإمدادات من روسيا نحو ربع الطلب الإجمالي على الطاقة في المجر، ولاتفيا، وسلوفاكيا، ونحو الثُمن في ألمانيا وإيطاليا، ولكن حصة لا تُذكَر في إسبانيا والبرتغال.

في الأوقات العادية، قد يمثل التصدي لمثل هذا القدر من التفاوت تحديا كبيرا للاتحاد الأوروبي. لكن الاختلاف الكبير الأساسي مع التهديدات السابقة لتماسك الكتلة هو أن أوروبا تواجه في شخص الرئيس الروسي فلاديمير بوتن عدوا خارجيا لا يخفي رغبته في استغلال الانقسامات بين الدول الأوروبية وداخلها وحرصه على بذل كل جهد يؤدي إلى تفاقمها. ومن الواضح أن هدف بوتن النهائي يتلخص في تدمير الاتحاد الأوروبي. لتحقيق هذه الغاية، يعاقب بوتن خصوم روسيا بقطع إمدادات الغاز، ومكافأة حلفاء روسيا الأوروبيين على ولائهم. تضم الفئة الأخيرة رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، الذي أيد الآن الرواية الروسية بالكامل، وأعلن أن الاتحاد الأوروبي «أطلق النار على نفسه في الرئتين» عندما فرض عقوبات على روسيا، وأرسل وزير خارجيته إلى موسكو للتفاوض بشأن مشتريات إضافية من الغاز الروسي.

من الواضح أيضا أن انهيار الائتلاف الحاكم في إيطاليا بقيادة رئيس البنك المركزي الأوروبي السابق ماريو دراجي مؤخرا نبأ غير سار في هذا الصدد. لم يكن دراجي مدافعا قويا عن اتخاذ موقف صارم ضد العدوان الروسي ومهندسا رئيسيا لعقوبات الاتحاد الأوروبي فحسب، بل إن الأحزاب الثلاثة (حركة الخمس نجوم، والرابطة، وفورزا إيطاليا) التي تسببت في انهيار حكومته تمثل أطيافا عديدة من الرأي المؤيد لروسيا. وهنا، سجل بوتن هدفا بدون شك.

كان تحول البنك المركزي الأوروبي إلى موقف أكثر تشددا ليوجه ضربة أخرى للتضامن الأوروبي. منذ مارس ٢٠٢٠، أدت المرونة في تخصيص برنامج شراء الأصول الخاص الذي أطلقه البنك المركزي الأوروبي إلى الحد من فوارق السندات السيادية بين دول منطقة اليورو؛ ولكن بحلول منتصف يوليو كان اقتران الإنهاء المتوقع للخطة والاضطرابات السياسية في إيطاليا تسبب بالفعل في اتساع الفوارق.

من المرجح أن يساعد إعلان البنك المركزي الأوروبي في الحادي والعشرين من يوليو عن أداة حماية النقل، المرفق التقديري الجديد لشراء الأصول، في تهدئة المخاوف. بطبيعة الحال، يتوقف تفعيل أداة حماية النقل على وفاء البلد العضو في منطقة اليورو بمعايير السياسة الاقتصادية، بما ذلك - وهو أمر بالغ الأهمية - قرار البنك المركزي الأوروبي بأن ديون البلد العضو العامة لا تزال مستدامة.

لكن هذا كان ضروريا لتجنب المخاطر الأخلاقية وحماية البنك المركزي من مخاطر الهيمنة المالية. مع ذلك، كان التضامن على جبهة الطاقة أقل توفرا. الواقع أن ردود الفعل الأولية على الخطة الأوروبية لخفض الطلب على الغاز، التي قدمتها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في العشرين من يوليو، جاءت هادئة في أقل تقدير. وفقا للتقرير الأصلي (الذي استند إلى ذات المادة في معاهدة الاتحاد الأوروبي التي وفرت حجر الأساس لمرفق التعافي والمرونة بعد الجائحة)، ينبغي لجميع البلدان الأعضاء أن تسعى إلى تقليل استخدامها للغاز خلال فصل الشتاء بمقدار ١٥٪. علاوة على ذلك، يمكن جعل هذه التخفيضات إلزامية في حال وَرَدَ أي إنذار بنقص الطاقة نتيجة لخطر حدوث نقص حاد في الطاقة أو ارتفاع الطلب بشكل استثنائي. بعبارة أخرى، من المتوقع من إسبانيا، التي لا تعتمد على الغاز الروسي، أن تعمل على خفض استهلاكها المحلي إذا قلصت روسيا صادراتها إلى ألمانيا مرة أخرى.

وُضعَت هذه الخطة بوضوح على الطاولة كأساس للمناقشة. ويَجب أن تكون قضايا أخرى، مثل التأجيل المثير للجدال سياسيا للإغلاق المخطط لمحطات الطاقة النووية أو التي تعمل بإحراق الفحم، والمشتريات المشتركة من الغاز الطبيعي المُسال، وتوسيع بنية الربط الأساسية، جزءا من المفاوضات. لكن ردود الفعل السلبية الفورية من جانب إسبانيا والبرتغال واليونان كانت بمثابة إعادة عرض عكسي لما عانته هذه البلدان أثناء أزمة اليورو قبل عشر سنوات. بعد عدة أيام من المفاوضات، وافقت دول الاتحاد الأوروبي في السادس والعشرين من يوليو على نسخة مخففة من الخطة. لكن هذه النسخة كافية بالكاد من الناحية الكمية، وهي عامرة بالاقتطاعات والإعفاءات. علاوة على ذلك، يتطلب تفويض أي تخفيضات التصويت في المجلس الأوروبي. عندما وَقَّعَت المستعمرات الأمريكية الثلاث عشرة على إعلان الاستقلال في عام ١٧٧٦، قال بنجامين فرانكلين في تصريح شهير: «يتعين علينا جميعا أن نتكاتف، وإلا سيواجه كل منا الشدائد وحيدا بكل تأكيد». في ظل تداعيات حرب أوكرانيا التي تهدد تماسك أوروبا، اكتسب تحذير فرانكلين أهمية شديدة متجددة.

■ **جان بيساني فيري** زميل أقدم في مركز الأبحاث Bruegel ومقره بروكسل وزميل كبير غير مقيم في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي.
خدمة بروجيكت سنديكيت

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

مرسيليا يخسر أمام ميلان

مرسيليا «أ.ف.ب»: خسر مرسيليا أمام ضيفه ميلان بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم صفر-٢ في مباراة ودية على ملعب فيلودروم أمام ٦٢٦٧٢ متفرجًا، هي الأخيرة للفريق الفرنسي قبل انطلاق الموسم الجديد. وحسم ميلان النتيجة في الشوط الأول من هجمتين جماعيتين رائعتين نجح فيهما كل من المهاجم البرازيلي جونيور ميسياس (١١) والفرنسي أوليفييه جيرو (٢٨) من التسجيل. وأنهى مرسيليا، وصيف بطل ليج ١ الموسم الماضي، المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد اللاعب الشاب إسحاق توريه (١٩ عامًا)، المنضم من لوهافر هذا الصيف، بعد ست دقائق من دخوله كبديل بسبب نيله بطاقتين صفراويين حصل عليهما في ثلاث دقائق (٧٧ و٧٩).

ويستهل مرسيليا مشواره في الدوري الفرنسي بمواجهة رينس، فيما ينطلق الدوري الإيطالي في ١٣ أغسطس، ويستهل ميلان حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة أودينيزي، ويخوض ميلان مباراته الإعدادية الأخيرة عندما يلاقي فيتشنزا.

منتخب الناشئين يلاقي اليمن وتونس وليبيا في كأس العرب

جانب من الحصة التدريبية لمنتخب الناشئين

كتب - ناصر درويش

أوقعت قرعة بطولة كأس العرب للناشئين التي يستضيفها الاتحاد الجزائري لكرة القدم خلال الفترة من ٢٣ أغسطس الجاري حتى ٨ سبتمبر المقبل منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية التي تضم أيضًا اليمن وتونس وليبيا، بينما ضمت المجموعة الأولى منتخبات الجزائر والإمارات وفلسطين والسودان، وضمت المجموعة الثالثة منتخبات المغرب والعراق وموريتانيا، بينما ضمت المجموعة الرابعة منتخبات مصر والسعودية وسوريا ولبنان.

وجرت مراسم سحب القرعة بمدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية بمدينة أبها في المملكة العربية السعودية، ويشارك في البطولة ١٦ منتخبًا. وتعتبر هذه البطولة هي النسخة الثالثة هذا العام التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، بعد بطولة العرب لكرة الصالات التي فاز بها المنتخب المغربي، وبطولة كأس العرب للشباب تحت ٢٠ عامًا، التي تُقام حاليًا في المملكة العربية السعودية، بينما ستكون هذه النسخة الرابعة في تاريخ بطولات كأس العرب للناشئين، حيث سبق لمنتخب السعودية الفوز بلقب النسخة الأولى عام ٢٠١١، فيما توج المنتخب التونسي بلقب النسخة الثانية عام ٢٠١٢، وذهب لقب النسخة الثالثة للمنتخب العراقي في ٢٠١٤.

من جانب آخر، يواصل المنتخب الوطني للناشئين تدريباته في معسكره ببوشر بقيادة المدرب الوطني أنور الحبسي، وينتظم في التدريبات ٢٦ لاعبًا، هم: حمد بن غانم السمين، والحارث بن جمعة المشايخي، وعلي بن ربيع الغيلاني، ويسار بن سعيد البلوشي، وعواد بن أحمد المشايخي، وتميم بن خليفة البريكي، ومؤمن بن مصبح الصولي، وأنس بن سهيل الغداني، وجاسم بن فخري الذهين، وفهد بن عبدالله بيت ربيع، وعماد بن فرج هادي، وهيثم بن عرفة خريف، والخطاب بن وليد البدري، ويوسف بن علي الشبيبي، وعبدالله بن علي المقبالي، وعبدالله بن فرج الرواحي، وعدنان بن خميس المشيفري، وإسحاق بن إسماعيل الشقصي، وطه بن إبراهيم الهنائي، وعبدالناصر بن سالم الحسني، ومحمد بن عدنان البلوشي، والهيثم بن مسلم الشكيلي، وحمد بن سالم الشريقي، وسياف بن مصطفى محفوظ، ومحمد بن عبدالحكيم الحجري، وعلي بن عبدالله الغيلاني. وكان الاتحاد العماني لكرة القدم قد أبعد المدرب الإسباني بابلو هيريرو من تدريب منتخب الناشئين الذي قاده في بطولة غرب آسيا، وأسند المهمة للمصري خالد غنيم مساعد مدرب منتخب الشباب. وحسب البيان الذي أصدره الاتحاد العماني لكرة القدم فإنه بناء على التوصية من اللجنة الفنية ولجنة المنتخبات الوطنية وتوصية مشرف المراحل السنية الإسباني خوان ديفيد مانسيلا بتعيين المدرب المصري خالد غنيم الذي يعمل ضمن الطاقم الفني لمنتخب الشباب لقيادة الجهاز الفني لمنتخب الناشئين، على أن يلتحق المدرب الإسباني بابلو هيريرو بالجهاز الفني لمنتخب الشباب.

تجارب ودية ترفع جاهزية الأندية لدوري عمانتل

جانب من اللقاء الودي بين ناديي النهضة وصور

تصوير: اللجنة الإعلامية بنادي صور

رفعت أندية دوري عمانتل من وتيرة استعداداتها قبل انطلاق الموسم الكروي الجمعة المقبلة بمباراة السوبر بين السيب والنهضة قبل أن تبدأ منافسات الدوري في الثامن عشر من أغسطس الحالي. ودخلت الأندية مراحل الإعداد خط النهاية، حيث تخوض الأندية خلال هذه الأيام تجارب ودية فيما بينها، حيث استضاف نادي النهضة فريق نادي صور، واستطاع التغلب عليه بهدفين لهدف واحد في مباراة جرب من خلالها مدربا الفريقين جميع العناصر للوقوف على جاهزيتها الفنية والبدنية.

إلى ذلك وصل إلى مسقط المحترف السنغالي ماميمور قادمًا من نادي إيه أس بايكاين السنغالي، وانتظم في تدريبات نادي عمان الذي يقوده المدرب المغربي إدريس المرابط. كما انضم لفريق نادي العروبة اللاعب النيجيري عبدالله أولاتونجي قادمًا من دوري الدرجة الأولى البرتغالي.

مانشستر يونايتد يتعادل مع رايو فايكانو وديا

مانشستر (المملكة المتحدة) «أ.ف.ب»: تعادل مانشستر يونايتد الإنجليزي مع ضيفه رايو فايكانو الإسباني ١-١ على ملعب أولد ترافورد في مباراة ودية لكرة القدم شهدت مشاركة نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد غيابه عن الجولة التحضيرية في تايلاند وأستراليا. ولعب رونالدو أساسيا منذ البداية قبل أن يترك مكانه مطلع الشوط الثاني للواعد العاجي أماد ديالو (٢٠ عامًا) صاحب هدف التقدم للشياطين الحمر بعد ثلاث دقائق من دخوله (٤٨) إثر هجمة قادها الوافد الجديد الدولي الدنماركي كريستيان إريكسن. وأدرك الضيوف التعادل في الدقيقة ٥٧ بواسطة ألفارو جارسيا.

وغاب رونالدو (٣٧ عاما) عن الجولة التحضيرية ليونايتد في تايلاند وأستراليا لأسباب عائلية، ثم غاب عن تشكيلة المدرب الجديد الهولندي إريك تن هاج لمباراة أتلتيكو مدريد الإسباني الذي ورد اسمه كأحد الأندية المهتمة بالبرتغالي، قبل أن ينفي رئيسه هذا الأمر.

وراجت شائعات في الأسابيع الأخيرة أن رونالدو يريد أن يترك النادي الذي عاد إليه العام الماضي بعد فشل التأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وخرج أفضل لاعب في العالم خمس مرات عن صمته حين كتب على انستجرام: رونالدو سيلعب، في إشارة إلى اللقاء الودي المقرر ضد رايو فايكانو.

كريستيانو رونالدو لاعب مانشستر يونايتد في صراع على الكرة مع مدافعي رايو فايكانو

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

عزاء واجب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يتقدم

صاحب السمو السيد رئيس مجلس إدارة
نادي السيب وجميع منتسبيه

بخالص العزاء والمواساة إلى

ابناء وأسرة المرحوم/
يوسف بن مبارك البوسعيدي
أحد مؤسسي النادي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

«والدهم»

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه جميعا الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

١٤ دولة تشارك في البطولة العربية للإبحار الشراعي بالمصنعة.. أكتوبر المقبل

من المنافسات الماضية للبطولة

تشارك ١٤ دولة في البطولة العربية للإبحار الشراعي ٢٠٢٢ والمزمع إقامتها في منتجع بارسيلو بولاية المصنعة خلال الفترة من ١١-١٥ أكتوبر المقبل، ومن المتوقع أن تستقطب البطولة بحّارة محترفين يمثلون (١٤) دولة عربية للتنافس عبر (٧) فئات من القوارب، وهي: الأوبتمست، وإلكا٤، وإلكا٦، وإلكا٧، وقوارب التزلج الشراعية (آر. أس.أكس)، وقوارب الآي كيو فويل، إضافة إلى قوارب آر.أس فنتشر المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة.

وتأتي استضافة سلطنة عُمان ممثلة في مؤسسة عمان للإبحار، بعد توقف عامين بسبب الجائحة، حيث جاء الاختيار عليها؛ لما تتمتع به من مرافق وبنية أساسية مثالية، وظروف مناخية مناسبة للإبحار الشراعي. وستحظى نسخة هذا العام بمشاركة (١٤) دولة عربية تمثل دول الأعضاء في الاتحاد وهي: البحرين، ومصر، والأردن، والعراق، والكويت، وليبيا، والمغرب، وفلسطين، وقطر والمملكة العربية السعودية، والسودان، وتونس، والإمارات العربية المتحدة.

تجدر الإشارة إلى أن النسخة الماضية من البطولة أقيمت على شواطئ مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية في عام ٢٠١٩م، وشهدت مشاركة (٦٩) بحارًا من (٨) دول عربية وهي: سلطنة عُمان، والإمارات، والكويت، والبحرين، ومصر، والسودان، والجزائر، والمغرب.

وأعرب سعادة الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة، رئيس الاتحاد العربي للإبحار الشراعي عن بالغ شكره وتقديره لسلطنة عُمان على استضافة البطولة بعد انقطاع لمدة عامين، قائلًا: سُعداء بعودة البطولة العربية لهذا العام، واستضافة عُمان للنسخة، وبلا شك تُعد البطولة فرصة سانحة لكافة البحّارة المشاركين من مختلف الدول العربية؛ لإظهار إمكانياتهم وقدراتهم في الرياضة، وعودة نشاط دول الأعضاء في الاتحاد.

وأضاف سعادته: خلال نسخة هذا العام تم إدخال فئة قوارب آر.أس فنتشر للأشخاص ذوي الإعاقة ولأول مرة، وكلنا ثقة في قدرة سلطنة عُمان على تقديم بطولة استثنائية، وتوفير بيئة مثالية وتنافسية لجميع المشاركين، ونتطلع إلى مشاهدة المتسابقين وهم يخوضون منافسات البطولة بكل حماس وإثارة. من جانبه، قال الدكتور خميس بن سالم الجابري، الرئيس التنفيذي لعُمان للإبحار: البطولة فرصة مميزة للبحّارة الناشئين لاختبار مستويات أدائهم في الإبحار الشراعي ضد مجموعة من البحّارة المحترفين الدوليين، حيث تمتلك عُمان سجلًا حافلًا من المشاركات والنتائج المشرفة في هذه البطولة.

مضيفًا: نفخر في نسخة هذا العام بإدخال فئة قوارب آر.أس فنتشر بهدف إشراك فئة الأشخاص ذوي الإعاقة في منافسات البطولة التي تعد بمثابة التحضير والاستعداد للبطولات والاستحقاقات الدولية القادمة، وهما بطولة العالم لقوارب آر.أس فنتشر التي ستقام في الفترة من (١٧-٢٢) نوفمبر بمنتجع بارسيلو المصنعة. وقد لعبت المدينة الرياضية في المصنعة دورًا كبيرًا في استضافة العديد من فعاليات الإبحار الشراعي الدولية؛ تضمنت استقطاب أكثر من (٣٥٧) بحّارًا و(٨٠٠) مرفق من مختلف دول العالم، وذلك أثناء منافسات النسخة الخمسين من بطولة العالم للشباب، وهي بطولة عريقة يقيمها الاتحاد الدولي للإبحار منذ عام ١٩٧١. الجدير بالذكر أن سلطنة عُمان توّجت بلقب النسخة الماضية من البطولة العربية للإبحار الشراعي ٢٠١٩، بعد اكتساح بحّارة عُمان المراكز الأولى في مختلف فئات البطولة، لتتوج في الختام بالمركز الأول ولقب البطولة، وحلّت مصر في المركز الثاني، والجزائر في المركز الثالث.

المنتخب الوطني يخسر من الكويت في خليجي السلة

كتب - خليفة الرواحي

خسر منتخبنا الوطني لكرة السلة للشباب من المنتخب الكويتي الشقيق بنتيجة ٥٢/ ٦٧، وذلك ضمن مواجهات الجولة الثالثة من منافسات البطولة الخليجية المؤهلة لنهائيات كأس آسيا التي تستضيفها صالة نادي الوصل بدولة الإمارات العربية المتحدة حتى ٦ من أغسطس.

المباراة جاءت لعبا ونتيجة للمنتخب الكويتي، خاصة في الربعين الأول، والثالث الذي واصل فيه المنتخب الوطني أخطاءه في شقي الهجوم والدفاع مانحا المنتخب الكويتي الفرصة للتقدم ومضاعفة النقاط نظرا لفارق التدريبات وعدد المباريات الرسمية القوية التي لعبها المنتخبان، فالمنتخب الكويتي قادم من مشاركة في البطولة العربية لكرة السلة التي مثلت فرصة جيدة لإعداد المنتخبات الخليجية التي غاب عنها منتخبنا عن المشاركة، نظرا للظروف المادية المحيطة بالاتحاد.

ولم يستطع المنتخب الوطني للمرة الثالثة مجاراة المنتخب الكويتي لفارق الإمكانيات الفنية والبدنية، فمع بداية الربع الأول استطاع المنتخب الكويتي التقدم على منتخبنا بفارق مريح لينتهي الربع الأول بتأخر منتخبنا بفارق ٩ نقاط وبنتيجة ١٢ / ٢١.

وفي الربع الثاني، ورغم صحوة المنتخب الوطني الجيدة التي أوقفت خطورة الهجوم الكويتي إلى حد ما، واستطاع لاعبونا استثمار عدد من الفرص المتاحة، حيث تمكن المنتخب الوطني للشباب من إضافة ١٧ نقطة، في حين أضاف المنتخب الكويتي ١٨ نقطة لينتهي الشوط الأول من المباراة بتأخر المنتخب الوطني بفارق ١٠ نقاط عند النتيجة ٢٩ / ٣٩. وفي الربع الثالث عاد اللعب المتواضع والأخطاء الدفاعية والهجومية للمنتخب، الأمر الذي أتاح للمنتخب الكويتي فرصة تسجيل المزيد من النقاط ليضيف ٢١ نقطة، فيما لم يتمكن المنتخب الوطني سوى تسجيل ٩ نقاط لينتهي الربع الثالث بالتأخر بنتيجة ٣٨/ ٦٠.

وفي الربع الأخير نشط منتخبنا بشكل جيد وشكل أفضلية هجومية ودفاعية مكنته من تسجيل ١٤ نقطة، في حين لم يستطع المنتخب الكويتي سوى تسجيل ٧ نقاط فقط، لكن فارق النقاط في الربعين الأول والثالث رجح كفة المنتخب الكويتي ليخسر منتخبنا الوطني في هذه المواجهة بنتيجة ٥٢/ ٦٧.

وأقيمت يوم أمس حصة تدريبية للمنتخب الوطني استعدادا للمواجهة الرابعة مع صاحب الأرض والجمهور المنتخب الإماراتي الشقيق، تضمنت التدريبات حصصا لتقوية خطي الهجوم والدفاع ومعالجة الأخطاء السابقة، وتضم قائمة المنتخب الوطني ١٢ لاعبا، هم: سعيد متوانا ومنذر المنذري وعبدالرحمن المعمري ومحمد الوهيبي وأيوب الجابري وسفيان بيت توفيق والحواري الهاشلي وقيصر البلوشي وقصي العامري وفيصل العبري ومحمد الرئيسي وعبدالعزيز البلوشي وقصي العامري.

ويلعب منتخبنا الوطني للشباب مباراته الرابعة مساء اليوم أمام المنتخب الإماراتي المستضيف للبطولة، بينما يواجه المنتخب القطري غدا في آخر لقاءته بالبطولة. ويشارك في البطولة الخليجية للشباب لكرة السلة المؤهلة إلى نهائيات آسيا ٦ منتخبات خليجية، فإلى جانب منتخبنا الوطني العماني تضم البطولة منتخبات السعودية والبحرين والكويت وقطر والإمارات، حيث يتأهل المنتخبان الأول والثاني من البطولة الخليجية إلى نهائيات آسيا.

من اللقاءات السابقة لدوري اليد

اتحاد اليد يناقش المقترحات والتحديات التي تواجه الأندية

ناقش الاجتماع التنسيقي بين لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لكرة اليد مع ممثلي أندية محافظة ظفار المقترحات المقدمة من الأندية لنظام المسابقات للموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٢ /٢٠٢٣ والمعوقات التي واجهتها الأندية في المواسم السابقة ليتم أخذها بعين الاعتبار.

كما ستعقد اللجنة خلال الشهر الجاري لقاءات أخرى بمحافظة مسقط مع أندية الدرجة الأولى، واللقاء الثاني سيكون مع أندية الدرجة الثانية، وتأتي هذه اللقاءات بناء على حرص الاتحاد ممثلا في لجنة المسابقات على مشاركة الأندية في وضع أفكارها ومقترحاتها لتطوير المسابقات. ويقص دوري الناشئين في ٢٦ من أغسطس الجاري شريط مسابقات الموسم الجديد ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ لكرة اليد وذلك بمشاركة ١١ ناديًا، بينما سينطلق دوري الشباب يوم ٩ من سبتمبر القادم بمشاركة ٩ أندية، أما دوري الدرجة الأولى فسيشهد مشاركة ٧ أندية، وينطلق يوم ٢٨ من أكتوبر القادم، وستكون فترة تسجيل اللاعبين الأولى من ٤ سبتمبر حتى ٢٥ أكتوبر القادمين، أما فترة التسجيل الثانية فستكون من الأول من يناير ٢٠٢٣ حتى ٣١ من الشهر نفسه، كما يشهد دوري الدرجة الثانية مشاركة ١٠ أندية، وينطلق يوم ١١ نوفمبر القادم، وتبدأ فترة التسجيل الأولى من يوم ٤ سبتمبر المقبل حتى يوم الثلاثاء ٢٥ أكتوبر القادم، أما فترة التسجيل الثانية فستكون في بداية شهر يناير ٢٠٢٣ وتنتهي نهاية الشهر نفسه. بينما مسابقة درع الوزارة الثانية عشرة فستشهد مشاركة ٢٠ ناديًا وتنطلق يوم ٣ فبراير ٢٠٢٣ وتكون فترتا التسجيل الفترة نفسها لدوري الدرجة الأولى والثانية، أما الدوري النسائي فستشارك فيه ١٠ أندية، وسيتم تحديد موعد انطلاقته لاحقًا ودوري الشواطئ سيشارك فيه ١٤ ناديًا، وسيتم تحديد موعد انطلاقه لاحقًا.

جانب من لقاء منتخبنا الوطني للسلة أمام الكويت

الغيلاني يقود تدريبات الفريق الكروي بنادي الوحدة

جعلان بني بوعلي - حمد العريمي

تعقد جماهير الفريق الكروي بنادي الوحدة الآمال العريضة على فريقها الذي بدأ تدريباته بقيادة المدرب الوطني أحمد الغيلاني الذي سيقود الفريق خلال الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى.

وانطلقت تدريبات الفريق على أرضية ملعب النادي بولاية جعلان بني بوعلي وذلك بعد أن وجه النادي دعوته للاعبين للحضور، وبدء التدريبات استعدادًا للمشاركة في دوري الدرجة الأولى الذي يطمح من خلاله النادي للمشاركة الفاعلة والمنافسة، على أن يدعم الفريق صفوفه بلاعبين ذوي خبرة من الولاية وخارجها وأيضًا محاولة التعاقد مع لاعبين من خارج سلطنة عمان بمستويات جيدة.

من جهة أخرى، أعلن مجلس الإدارة عن قائمة الجهازين الفني والإداري اللذين سيقودان الفريق خلال هذه المنافسات، حيث تعاقد النادي مع المدرب الوطني أحمد الغيلاني، ويساعده المدرب الوطني سالم السنيدي، والمدرب اليمني سامر فضل مدربًا للحراس، وياسر السنيدي مديرًا للفريق، ومسلم الحربي مشرفًا على الفريق، وعبدالعزيز السعيدي مسؤولًا للمهمات، وخالد المالكي أخصائي للعلاج الطبيعي.

وتأمل الجماهير أن يظهر الفريق بالمظهر الإيجابي والأداء الفني المقنع، وتعود ذكريات صعود الفريق لدوري عمانتل عندما صعد إليه في الموسم الرياضي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ كما برز منه لاعبون وصلوا للمنتخبات الوطنية في مختلف الفئات مثل: خيري خادم والمنذر العلوي وسعيد الغنبوصي وعلي ربيع.

منتخب السباكتاكراو ثالثا في بطولة تايلاند الدولية

حقق منتخبنا الوطني للسباكتاكراو الميدالية البرونزية في مسابقة الفرق في ختام منافسات بطولة كأس ملك تايلاند الدولية، بينما حصل اللاعب جمعة بن سالم السناني على جائزة أفضل وأصغر لاعب واعد في البطولة، وشهدت البطولة مشاركة كبيرة من عدد من المنتخبات الآسيوية والأوروبية، وتأتي مشاركة منتخبنا الوطني في هذه البطولة في إطار برنامج المنتخب استعدادًا للمشاركات القادمة.

اعتماد أربع مراحل في التصفيات الآسيوية لكأس العالم ٢٠٢٦

الاتحاد الآسيوي يصادق على روزنامة المسابقات.. وكأس آسيا في أغسطس القادم

صادق المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على نظام التصفيات الآسيوية لكأس العالم ٢٠٢٦، وتصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧. وتمتلك قارة آسيا ثمانية مقاعد مباشرة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ إلى جانب مقعد في الملحق القاري، وذلك بعد توسيع بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ لتضم ٤٨ منتخبا. وتم اعتماد النظام الجديد للتصفيات بعد مشاورات ونقاش مع الاتحادات الوطنية الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وتقديم ملخص عن هذه المشاورات إلى لجنة المسابقات في الاتحاد، وكذلك إعلام الأطراف الأخرى المهمة في اللعبة.

وتقرر اعتماد أربع مراحل في التصفيات الآسيوية لكأس العالم ٢٠٢٦، تبدأ بالدور الأول للتصفيات المشتركة ويتضمن ٢٢ منتخبا، هي المصنفة بين ٢٦ إلى ٤٧ في التصنيف العالمي، حيث تتقابل عبر مباراتي ذهاب وإياب، وتتأهل المنتخبات الـ١١ الفائزة إلى الدور الثاني من التصفيات المشتركة.

أما الدور الثاني للتصفيات المشتركة فيتضمن ٣٦ منتخبا، هي المنتخبات المصنفة من ١ إلى ٢٥، إلى جانب المنتخبات الـ١١ الفائزة في الدور الأول، ويتم تقسيمها إلى ٩ مجموعات، حيث تضم كل مجموعة ٤ منتخبات تتنافس بنظام الدوري المجزأ من مرحلتي ذهاب وإياب، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة (المجموع ١٨) إلى الدور النهائي من التصفيات الآسيوية لكأس العالم، وتحصل أيضا على بطاقات التأهل إلى كأس آسيا ٢٠٢٧.

أما التصفيات الآسيوية فيتم تقسيم المنتخبات الـ١٨ إلى ثلاث مجموعات، حيث تضم كل مجموعة ٦ منتخبات، تتنافس بنظام الدوري المجزأ من مرحلتي ذهاب وإياب، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة (المجموع ٦ منتخبات) مباشرة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

ويتضمن الملحق الآسيوي المنتخبات الحاصلة على المركزين الثالث والرابع في المجموعات الثلاث من الدور السابق (المجموع ٦ منتخبات)، ويتم تقسيمها على مجموعتين، بحيث تضم كل مجموعة ثلاثة منتخبات تتنافس بنظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة. ويتأهل المنتخبان الحاصلان على المركز الأول في كل مجموعة مباشرة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، في حين يتنافس المنتخبان الحاصلان على المركز الثاني بمباراة ملحق من أجل تحديد الفريق الذي يمثل قارة آسيا في الملحق القاري.

في المقابل تتواصل تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧، عقب نهاية الدورين الأول والثاني من التصفيات المشتركة، أما بملحق تصفيات كأس آسيا فتتقابل ١٠ منتخبات من الخاسرين في الدور الأول من التصفيات المشتركة عبر مباراتي ذهاب وإياب، وتتأهل المنتخبات الخمسة الفائزة إلى الدور النهائي من تصفيات كأس آسيا.

وفي الدور النهائي من تصفيات كأس آسيا الذي يضم ٢٤ منتخبا (المنتخب صاحب التصنيف الأعلى بين الخاسرين في الدور الأول من التصفيات المشتركة، والمنتخبات الـ١٨ الحاصلة على المركزين الثالث والرابع في الدور الثاني من التصفيات المشتركة، والمنتخبات الـ٥ الفائزة في ملحق تصفيات كأس آسيا)، ويتم تقسيمها إلى ست مجموعات، حيث تضم كل مجموعة أربعة منتخبات، ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧. ويعتمد نظام التصفيات على مشاركة جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء البالغ عددها ٤٧ اتحادا وطنيا، ويمكن أن يحصل عليه بعض التغييرات بحسب العدد النهائي للمنتخبات المشاركة.

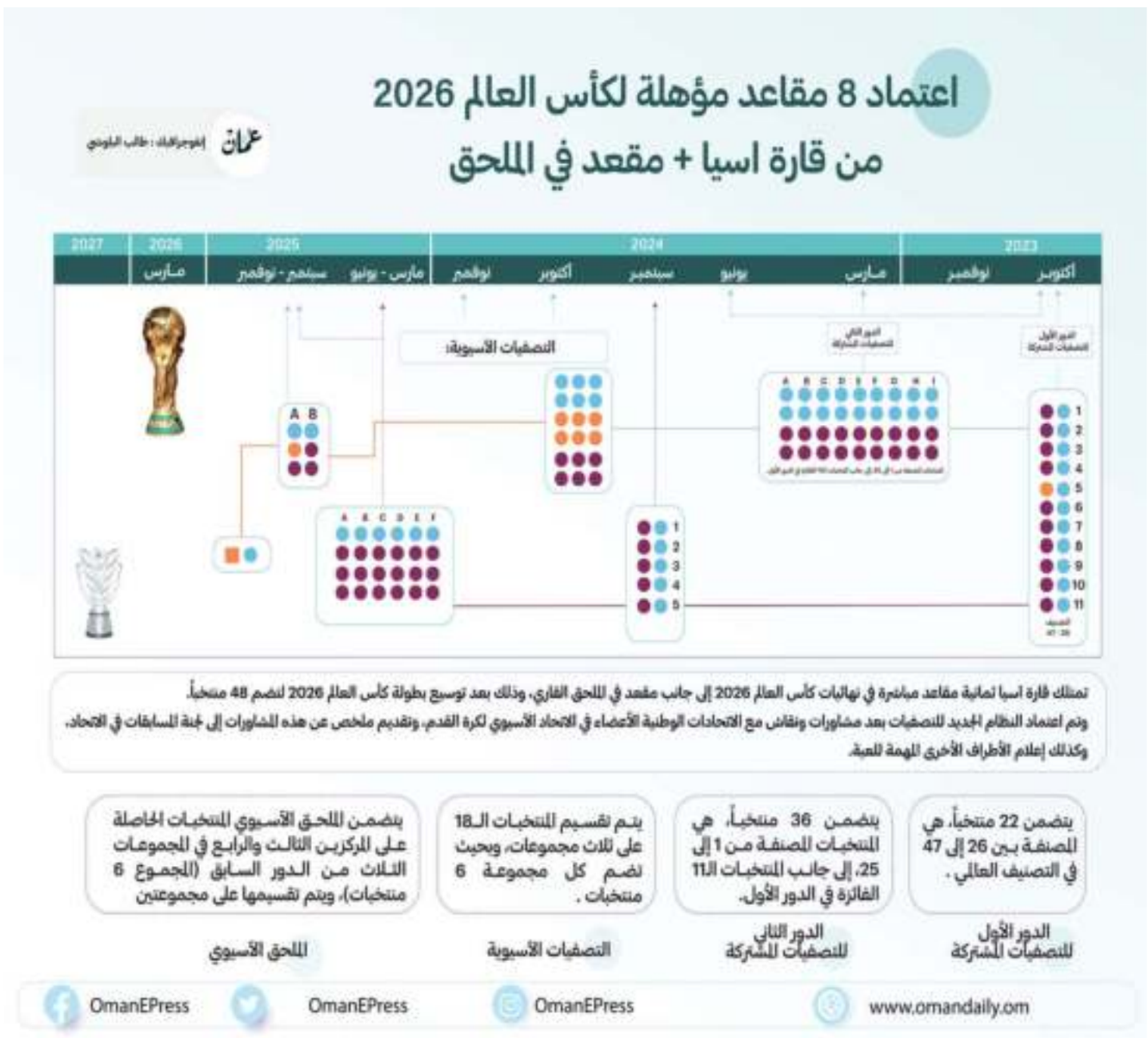

روزنامة واضحة

كما صادق المكتب التنفيذي على روزنامة مسابقاته القادمة، حيث قرر أن تنطلق منافسات كأس الاتحاد الآسيوي لنسخة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ من خلال الدور التمهيدي يوم ١ أغسطس ٢٠٢٣، وتقام مباريات دور المجموعات في الفترة من ١٨ سبتمبر إلى ١٤ ديسمبر، ويقام قبل نهائي المناطق خلال شهر فبراير ٢٠٢٤، على أن تقام المباراة النهائية من جولة واحدة يوم ٥ مايو ٢٠٢٤. كما تمت المصادقة على استبعاد قاعدة الأهداف المسجلة خارج الأرض لحسم تساوي الفريقين، وتم بدلا منها اعتماد خوض وقت إضافي، وكذلك ركلات الترجيح عند الحاجة، من أجل تحديد الفائز في مواجهتي الذهاب والإياب. وسيتم تطبيق هذا الأمر في مسابقات الأندية اعتبارا من موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

الجدير بالذكر أن بطل الدوري للموسم الكروي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ سوف يشارك في النسخة القادمة من كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. كما صادق المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على مقترح روزنامة مسابقات المنتخبات الوطنية وكرة الصالات والكرة الشاطئية لعامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، حيث يقام كأس آسيا للشباب تحت ٢٠ عاما ٢٠٢٣ في أوزبكستان: الموعد الجديد من ١ - ١٨ مارس ٢٠٢٣ (الموعد السابق كان ٨ - ٢٦ فبراير ٢٠٢٣) وكأس آسيا للناشئين تحت ١٧ عاما ٢٠٢٣: الموعد الجديد من ٣ - ٢٠ مايو ٢٠٢٣ (الموعد السابق كان ٢٩ مارس - ١٦ أبريل ٢٠٢٣)، وتقام تصفيات كأس آسيا تحت ٢٣ عاما في الفترة من ٤ - ١٢ سبتمبر ٢٠٢٣ على أن تقام النهائيات في الفترة من ١٠ - ٢٨ يناير ٢٠٢٤ (موعد البطولة يمكن أن يتغيّر بحسب موعد كأس آسيا ٢٠٢٣) وتقام تصفيات كأس آسيا لعام ٢٠٢٦ تحت ٢٣ عاما في الفترة من ٦ - ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥ على أن تقام النهائيات في الفترة من ٧ - ٢٥ يناير ٢٠٢٦. أما تصفيات كأس آسيا للشباب تحت ٢٠ عاما فتقام في الفترة من ٢١ - ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٤ والنهائيات ستقام في الفترة من ٦ - ٢٣ فبراير ٢٠٢٥، وتقام تصفيات كأس آسيا للشباب لعالم ٢٠٢٧ تحت ٢٠ عاما خلال الفترة من ١٩ - ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٦.

وفي تصفيات كأس آسيا للناشئين تحت ١٧ عاما ستقام خلال الفترة من ١٩ - ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٤ والنهائيات في الفترة من ٣ - ٢٠ أبريل ٢٠٢٥، أما تصفيات كأس آسيا للناشئين لعام ٢٠٢٧ تحت ١٧ عاما فستقام خلال الفترة من ١٧ - ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٦، وتقام منافسات كأس آسيا للكرة الشاطئية خلال الفترة من ١٦ - ٢٦ مارس ٢٠٢٣، بينما تلعب تصفيات كأس آسيا لكرة الصالات في الفترة من ٢ - ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ على أن تقام النهائيات خلال الفترة من ٣١ يناير - ١١ فبراير ٢٠٢٤، وتقام بطولة الأندية الآسيوية لكرة الصالات ٢٠٢٣ في الفترة من ١٦ - ٢٧ أغسطس ٢٠٢٣.

حادث يخرج الزبير من سباق الجولة الثالثة ببلجيكا

اضطر السائق العُماني الفيصل الزُبير، وزُملاؤه لعدم إكمال السباق قبل نهايته ضمن مُنافسات النُسخة الـ٧٤ من سباق توتال إينرجيز ٢٤ ساعة في سبا فرانكورشان، بعد اجتياز ٥٨ لفة وأقل من ثلاث ساعات من التسابق على متن مرسيدس أيه أم جي «جي تي ٣» مع «فريق المنار للسباقات» ويُشرف عليها «فريق أتش آر تي للسباقات» ورغم تصدره للسباق في الفئة الفضية، ومع نهاية الجولة الثالثة لا يزال الفيصل ضمن الثلاثة الأوائل في الفئة الفضية حيث يحتل حاليا المركز الثالث بعد أن كان متصدرا قبل انطلاقة الجولة الأخيرة، وتعاون مع الفيصل في السباق كل من الألماني فابيان شيلر والزيمبابوي أكسيل جيفريز والكندي دانيال مُراد. وبعد أن سيطر شيلر والفيصل على المُنافسات المبكرة في فئة الكأس الفضية، وكانا في المركز السادس في الترتيب العام للسباق، عندما اصطدمت سيارة أستون مارتن «أيه أم آر»، يقودها ثيو نويت في الحواجز الجانبية عند مُنعطف لاكومب، ما أدى لرفع الأعلام الصفراء على كامل المسار فورًا، ما يعني إبطاء السائقين لسُرعاتهم. وللأسف، عمل سائق فريق (الايد) على متن سيارة البورشة والذي كان أمام الفيصل على أبطأ سرعته قبل الإعلان الرسمي من لجنة السباق أي قبل الإعلان بعشر ثوانٍ مما تفاجأ الفيصل بذلك التوقف ولم يكن لديه الوقت الكافي لتفاديه في الوقت المناسب واصطدم بالقسم الخلفي لسيارة بورشة رقم ٧٤، حيث كانت الأضرار فادحة ولم يتمكن من الاستمرار في السباق حيث أكد المنظمون بأن سائق فريق بورشة هو المتسبب في هذا الخطأ.

وكان الفوز من نصيب سيارة مرسيدس أيه أم جي «جي تي ٣» بألوان «فريق أكوديس أيه أس بيه» مع السائقين رافائيلي مارسييلو، ودانيال جونكاديلا، وجول غونون، تبعه ثُلاثي سيارة مرسيدس أخرى بألوان «فريق غيت سبيد» مع السائقين لوقا ستولتز، وستاين شوثورست، وماكسي غوتز، وفي المركز الثالث سيارة فيراري «٤٨٨ جي تي ٣» بألوان «فريق آيرون مينكس» مع السائقين أنطونيو فوكو، ودانيال سيرا، ودافيدي ريغون.

تجارب حرة

وبعد حصة تجارب حرة تنافسية، سجَّل «فريق المنار للسباقات» أسرع توقيت بمقدار ٢:١٦,٧٧٤ دقيقة في حصة المُنافسات النهائية على قُطب الانطلاق، التي سبقت بدء السباق. سجلوا تاسع أسرع لفة خلف ثماني سيارات من فئة كأس المُحترفين «برو»، متقدمين على منافسيهم «فريق دبليو آر تي» على شبكة الانطلاق. وحقق شيلر بدايةً رائعة، وتمكن من الصعود من المركز الثالث إلى الصدارة في فئة الكأس الفضية بعد مرور ساعة بقليل، وحافظ على التقدم المُبكر أمام سائقي فريقي «دبليو آر تي» و«إميل فراي للسباقات».

وتولى الفيصل مهمة القيادة في بداية الساعة الثالثة، واحتفظ بالصدارة أمام سائقي فريقي «دبليو آر تي» و«غاراج ٥٩ ماكلارين»، لكن انتهى كل هذا في اللفة الـ ٥٩ بالحادث المذكور آنفًا. واستفاد الفريق من حصة التجارب الحرة، وحقق توقيت أفضل لفة له مع ٢:١٨,٧٦٠ دقيقة، أبطأ بـ٠,٩٠ من الثانية عن أسرع توقيت في الحصة شديدة التنافسية التي شهدت تحقيق سائقي فريق «أتيمبتو للسباقات» الثُلاثي ماريوس زوغ، ويوسو بوهاكا، ونيكولاس شول أسرع توقيت في فئة الكأس الفضية، ٢:١٨,٦٣١ دقيقة، بسيارة أودي «آر ٨».

الفيصل الأسرع

وأُقيمت حصة التجارب التأهيلية قبل إقامة أربع حصص تجارب تأهيلية، مدة الواحدة ربع ساعة، وقدّم سائقو «فريق المنار للسباقات» تأديةً مذهلة في القسم الأول، وتصدروا جدول الأوقات بتوقيت ٢:١٨,١٤٧ دقيقة وذلك عبر السائق الفيصل الزبير الذي سجّل أفضل توقيت في مجموعته الأولى، متقدمين بـ٠,١٨٢ من الثانية على سيارة أودي من «فريق أتيمبتو». وسيطرت سيارات فئة كأس المحترفين على الربع الثاني، وكان أفضل توقيت لـ«فريق المنار للسباقات» قدره ٢:١٨,٧٨٣ دقيقة، ما جعلهم يحتلون المركز الثامن في فئة الكأس الفضية. وسيطرت سيارات كأس المحترفين مرةً أخرى على القسم الثالث، وكان أفضل توقيت لـ«فريق المنار للسباقات» قدره ٢:١٧,٨٦٣ دقيقة، ما وضعهم في المركز الثاني في فئة الكأس الفضية خلف سيارة أودي من «فريق تريسور باي كار كوليكشن»، بقيادة الثُلاثي دانييلي دي أماتو، ولورينزو باتريزي، وألبرتو دي فولكو وبيار أليكساندر جان. وتألق سائقو «فريق المنار للسباقات» في الربع الأخير من التجارب التأهيلية، وسجّلوا توقيت ٢:١٦,٦١٢ دقيقة، وكان ثاني أفضل توقيت إجمالًا، وكان كافيًا للتأهل في المركز الثالث على شبكة الانطلاق في فئة الكأس الفضية بعد احتساب المعدل العام للأوقات المسجلة في الأقسام الأربعة للتجارب التأهيلية، خلف المُنطلقين من المركز الأول، الثُلاثي توماس تويولا، وستيورات وايت، وكونستا لابالاينن في سيارة لامبورجيني بألوان «فريق إميل فراي للسباقات»، والثُلاثي جان بابتيست سيمانور، وبنيامين جوته، وتوماس نيوباوَر، بسيارة أودي بألوان «فريق دبليو آر تي».

سباق صعب

وبعد السباق قال المتسابق الدولي الفيصل الزبير: كان سباقًا صعبًا للغاية، كانت البداية مذهلة، وكانت أفضل تجارب تأهيلية في حياتي حتى الآن، سجلت خلالها أسرع توقيت في القسم الأول، بعد ذلك، مع معدل الفريق، وصلنا إلى التجارب التأهيلية الختامية مع جميع السائقين في فئة المحترفين. كنا ضمن أفضل ٢٠ سيارة، وكان هناك ٢٥ سيارة في الفئة الاحترافية. وتابع: بدأ زميلي فابي السباق من المركز الثامن في الترتيب العام، وكان ذلك جيدا وتقدمنا للمركز السادس، وخلال مهمتي في القيادة رُفعَت الأعلام الصفراء على كامل المسار حيث يتعيّن علينا عَادةً أن نُبطئ سُرعتين إلى ثمانين كيلومترا في الساعة في ثانية واحدة قبل التوقف التام. وأكمل الزبير حديثه: لكن، لسوء الحظ، في غضون ١٠ ثوان، كان أمامي سائق من فئة الهُواة، وبمجرد أن سمع التعليمات برفع الأعلام الصفراء على كامل المسار ضغط سريعًا على المكابح، كان الأوان قد فات للمناورة أو فعل أي شيء لتفاديه، لذا اصطدمت به لينتهي السباق بالنسبة لنا وكانت هذه بالتأكيد ضربة قوية لم نتمكن من استيعابها، ونأمل أن نكون في وضعٍ أفضل في السباقات القادمة.

جانب من منافسات الدورة الكروية بالعوابي

تواصل منافسات الدورة الكروية بالعوابي

العوابي - خليفة المياحي

تتواصل الإثارة والمنافسة في الدورة الكروية في ولاية العوابي التي ينظمها المركز الرياضي بالولاية، حيث انطلقت مباريات النصف النهائي للدورة التي جمعت فريقي اتحاد العوابي وستال، ففي الدقيقة (٥١) من الشوط الثاني استطاع فريق اتحاد العوابي تسجيل الهدف الأول عبر اللاعب سليمان البحري. بعدها سجّل اتحاد العوابي هدفه الثاني في الدقيقة (٥٧) بقدم اللاعب محمد البحري، لتنتهي المباراة بفوز فريق اتحاد العوابي، وحجزه للبطاقة الأولى المؤهلة للمباراة النهائية.

بينما في المباراة الثانية من دور نصف النهائي فقد جمعت فريقي النهضة والرامي، واستطاع فريق النهضة في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني تسجيل هدف الفوز عن طريق اللاعب سعيد الغداني، وحجز البطاقة الثانية المؤهلة للنهائي، وبهذا سيلتقي النهضة مع فريق اتحاد العوابي في المباراة النهائية. وحول المنافسات أوضح سليمان بن منصور الشريقي، نائب رئيس اللجنة المنظمة، أن الدورة تشارك فيها (٧) فرق من ولاية العوابي، وتلعب على أرضية المركز الرياضي بنظام خروج المغلوب، مضيفا: اتسمت الدورة منذ البداية بالمنافسة الشريفة بين الفرق المشاركة، ولاحظنا تطورًا كبيرًا في مجريات اللعب مع كل الفرق، وهذا دليل على اهتمام الفرق، واستمرارهم للمحافظة على المهارات الفنية واللياقة البدنية، ونسعى دائمًا لبث روح التعاون مع الفرق، وتنشيط الجانب الرياضي على مدار العام، مشيدًا بدور الجميع في تكاتفهم لإخراج البطولة بالشكل المؤمل لها.

الفيصل الزبير في منافسات الجولة الثالثة من البطولة

مشاركة واسعة في بطولة الأوتاد وعرضة الخيل بظفار

يواصل أسبوع الفروسية بخريف ظفار فعالياته والذي ينظمه الاتحاد العماني للفروسية، حيث تنطلق اليوم بطولة خريف ظفار لالتقاط الأوتاد على ميدان الفروسية مقابل مركز البلدية الترفيهي بسهل أتين، حيث يشارك الاتحاد بمجموعة من الأنشطة خلال موسم الخريف استغلالًا للمناخ والأجواء التي تشهدها محافظة ظفار.

وستكون بطولة خريف ظفار لالتقاط الأوتاد على مدى يومي الثلاثاء والأربعاء على الميدان المخصص للفروسية مقابل مركز البلدية الترفيهي بسهل أتين، حيث تشارك في البطولة ١٠ فرق من وحدات الخيالة الحكومية وولايات سلطنة عمان بإجمالي ٤٠ فارسا يتنافسون على نيل لقب البطولة، وتشارك الخيالة السلطانية بفريقين، فيما تشارك قيادة شرطة الخيالة بفريقين، كما تشارك خيالة الحرس السلطاني العماني بفريق واحد، وتشارك مدرسة النمير فريق واحد، ويشارك إسطبل أس ٣ بفريق واحد ولجنة المضيبي للفروسية بفريق واحد، ومربط صحار للفروسية بفريق واحد، ولجنة ظفار للفروسية بفريق. وسيكون ختام أسبوع الفروسية بخريف ظفار يوم غد من خلال اختتام بطولة خريف ظفار لالتقاط الأوتاد برعاية سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار، وستتخلل الختام رياضات الخيل التقليدية كركض عرضة الخيل، وسيشهد الختام تفاعلا من جميع المشاركين.

المدربون: ضغط المباريات وانسحاب الفرق أبرز التحديات

دوري شباب الهوكي يرفد المنتخب الوطني.. ومطالبة بتطوير المسابقات

جانب من مباراة السيب ونزوى

كتب - عمر الشيباني

بعد تسعة أيام من المنافسات المتواصلة، وتتويج نادي البشائر بلقب دوري الشباب للهوكي، أفرز الدوري العديد من المواهب المبدعة التي تنتظرها أدوار مهمة سواء مع الفرق الأولى في أنديتها أو في صفوف المنتخب الوطني للشباب، وذلك على الرغم من الفترة القصيرة لإقامة دوري هذا الموسم، إلا أنه حفل بالعديد من المباريات ذات الطابع الحماسي والمهاري، إضافة إلى بروز عدة أسماء ساعدت فرقها الحصول على المراكز الأولى في جدول ترتيب الدوري، كما شهدت المسابقة مباريات جيدة المستوى وأخرى متوسطة. «عمان الرياضي» أجرى استطلاعًا مع عدد من مدربي ومديري الفرق المشاركة بالمسابقة، وذلك لمعرفة كل ما يخص مسابقة دوري الشباب هذا الموسم ومدى أهميته لتطوير اللاعب وتجهيزه للمنتخب الوطني.

قوة المنافسة

وأكد حسني بن مبارك الشبلي مدرب فريق الهوكي للشباب بنادي البشائر أن مسابقة دوري الشباب هذا الموسم شهدت تنافسًا قويًا بين الفرق المشاركة، وأضاف: إن المسابقة كانت ستزداد قوة لولا انسحاب فريقي ظفار وصحار من المشاركة، مؤكدًا أن التنافس كان على أشده منذ بدء المسابقة وحتى الختام، وأرجع الشبلي سبب قوة المنافسة إلى التوقف الطويل بسبب جائحة كورونا ورغبة اللاعبين في التعويض عن الانقطاع لمدة طويلة عن ممارسة لعبة الهوكي، إضافة إلى وجود مدرب منتخبنا الوطني الماليزي ليم تشيو تشوان في جميع مباريات المسابقة لاختيار اللاعبين المتألقين لضمهم للمنتخب الوطني مما يعطي اللاعبين دافعا أكثر لتقديم أداء عالٍ في المباريات، موضحًا أن جودة لاعبي بعض الفرقِ المشاركة في المسابقة هي من رجحت كفة فرقهم للحصول على مراكز متقدمة في الدوري، كما أن وجود عدة أسماء تلعب في صفوف المنتخب الوطني، وخوضهم مباريات عديدة سهلت ظهورهم في المباريات بدون توتر، وكانت ثقتهم عالية بأنفسهم داخل أرضية الملعب.

وانتقل الشبلي للحديث عن أبرز إيجابيات وسلبيات المسابقة مؤكدًا أن ظهور لاعبين مجيدين في مباريات المسابقة إضافة إلى وجود «دوري سوبر» للفرق الأربعة المتأهلة من المجموعتين ودوري لتحديد المراكز إلى المركز الأخير، وهذا أسهم في نجاح المسابقة وظهورها بأفضل مستوى، أما عن سلبيات المسابقة فقال: إقامة دوري في تسعة أيام فقط يؤثر على أداء اللاعبين والإجهاد البدني لديهم خاصة إذا ما وضعنا في الاعتبار أن اللاعبين تحت أنظار مدرب المنتخب الوطني لضم المجيدين منهم للمنتخب، كما أن السلبية الأخرى للمسابقة تتمثل في نقص المكافأة المالية للفرق الفائزة، وتخفيضها عن السابق لما نسبته ٣٠ ٪، وهذا من الممكن أن يكون سببًا مباشرًا لعزوف بعض الفرق عن المشاركة في المسابقة بالسنوات المقبلة، كما أشار أيضًا إلى تعجبه من عدم وجود سيارة إسعاف أثناء مباريات المسابقة مع إصابة عدد من اللاعبين بإغماء. وتطرق الشبلي إلى الحديث عن المواهب التي حوتها المسابقة مؤكدًا أن هناك عددًا من اللاعبين الموهوبين، وأغلب الفرق المشاركة تمتلك لاعبًا أو لاعبين على الأقل لديهم موهبة، وقدموا مستوى جيدًا خلال مشوارهم في مسابقة الدوري. كما أضاف إنه على الاتحاد العماني للهوكي الالتزام بالروزنامة التي يضعها في بداية كل موسم، مبينًا أن عدم الالتزام بالعمل بالروزنامة التي تم وضعها يؤدي إلى ضغط المسابقات، وتقليص الفترة الزمنية لإقامتها، وعلى الاتحاد العماني للهوكي رفع مكافأة الفرق الفائزة بالمسابقة، والمخصصات المالية للأندية، كما أنه يجب ألا تقل مدة إقامة المسابقة عن شهرين مما يضمن وصول اللاعب للمنتخب الوطني، وهو على جاهزية تامة بدنيًا، كما أكد أنه يجب الاهتمام بالأندية أسوة بالمنتخب الوطني؛ لأن النادي هو الرافد الأساسي للمنتخب الوطني.

نظام تجمع الفرق

أما سالم محاد بيت سعيد مدرب فريق الهوكي للشباب بنادي صلالة فأكد أن مسابقة دوري الشباب هذا الموسم تميزت بنظام التجمع لجميع الفرق المشاركة من بداية التصفيات التمهيدية حتى ختام المسابقة، وأن جميع الفرق المشاركة كانت جاهزة والتنافس كان حاضرًا لتقارب مستويات الفرق المشاركة، لكنه عاب على الدوري تراجع عدد الفرق إلى ٧ فرق فقط.

وأشار إلى أن تجمع الفرق خلال فترة وجودهم بالمسابقة تسهم في تطوير المستوى الفني للاعبين من خلال القدرة على متابعة مستويات جميع لاعبي الفرق المنافسة والتعرف على خطط وتكتيكات المدربين والاستفادة منها. وتابع مدرب فريق صلالة حديثه عن المشكلة التي تعاني منها الفرق وبشكل خاص أندية محافظة ظفار، وهي تفريغ اللاعبين من أعمالهم للعب المسابقة حتى نهايتها، مضيفًا: إن العديد من اللاعبين يعملون في القطاع الخاص، وهناك صعوبة كبيرة في تفريغهم لحضور المباريات.

وتابع: إن نقص عدد التذاكر التي يتم توفيرها لأندية محافظة ظفار لا تكفي لجميع اللاعبين مما يحتم عليهم تقليص عدد اللاعبين الذين يتم اصطحابهم للمشاركة مع الفريق خلال مباريات المسابقة والاكتفاء بعدد ١٨ لاعبًا فقط، مبينًا أن ذلك يعرض الفريق للنقص أحيانًا خلال مباريات المسابقة المتتالية، وذلك بسبب الإرهاق والإصابات مع ضغط المباريات، وأوضح أنه لم يكن هناك فترة راحة بين المباريات التي سبقت النهائي، مما أثر على مستوى اللاعبين، حيث ظهروا بأداء ضعيف في المباراة النهائية، ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، متمنيًا أن تتم مراعاة اللاعبين بوضع فترة راحة بين مباريات المسابقة من قبل لجنة المسابقات في الفترة المقبلة، وبلا شك أن مسابقة الدوري أظهرت العديد من المواهب التي من المؤمل أن يكون لها مستقبل في لعبة الهوكي في سلطنة عمان وتطور مستوياتها مع المنتخب الوطني.

توقيت الدوري غير مناسب

ويرى يحيى بن خميس الحسني مدير فريق الهوكي للشباب بنادي السيب أن توقيت المسابقة غير مناسب، مشيرًا إلى أن هناك عددًا من لاعبي الفريق سافروا لقضاء إجازتهم مع ذويهم سواء داخل أو خارج سلطنة عمان، ومنهم حارس مرمى الفريق الأساسي، مبينًا أنه كان من الأفضل إقامة المسابقة خلال شهر سبتمبر المقبل. وأضاف: عندما أرسل الاتحاد العماني للهوكي شروط المسابقة كان على أساس لعب مسابقة دوري من دور واحد لتتنافس الفرق المشاركة على المراكز الأولى، بينما بعد الانتهاء من إجراء القرعة تفاجأ الجميع بتغيير نظام المسابقة وذلك بسبب انسحاب بعض الفرق، ليتم بعدها توزيع الفرق المشاركة السبعة إلى مجموعتين تلعب بنظام الدوري من دور واحد مما يعني أن المسابقة برمتها تلعب خلال عشرة أيام فقط، والاتحاد العماني للهوكي أرجع ذلك لنقص الجانب المادي.

واستكمل الحسني حديثه قائلا: إن النظام الذي تم اتباعه في مسابقة الدوري لا يهيئ لاكتشاف المواهب الذي يحتاج فيه اللاعب إلى الاستمرارية، ولعب دوري لا يقل عدد مبارياته عن ١٠ مباريات، وتابع: إن من سلبيات المسابقة أيضًا ضغط المباريات، إضافة إلى التحكيم، مشيرًا إلى أنه من غير المعقول أن يتم طرد اللاعب عند مناقشته حكم اللقاء فقط، كما أشار الحسني إلى أنه على الاتحاد العماني للهوكي الاهتمام بتنظيم مسابقات الفئات السنية وتطويرها مؤكدًا أن المواهب موجودة في جميع الفرق وتحتاج فقط للصقل والتطوير.

عودة نشاط لعبة الهوكي

فيما قال مدحت السكري مدرب فريق الهوكي للشباب بنادي النصر: إن المسابقة جاءت جيدة مؤكدًا أنه من المهم إقامة مسابقات للفئات السنية بشكل مستمر وبالتالي تنشيط اللعبة في سلطنة عمان وتطورها، وتابع: إن إيجابيات المسابقة كثيرة أهمها هو عودة نشاط لعبة الهوكي بإقامة هذه المسابقة بعد توقف طويل بسبب جائحة كورونا، إضافة إلى أن المسابقة تعتبر إعدادًا للاعبين لاختيار المجيدين منهم وضمهم للفريق الأول مع أنديتهم للمشاركة في دوري الهوكي هذا الموسم لفئة العموم، مشيرًا إلى أن إقامة المسابقة بنظام التجمع أتاحت للفرق المنافسة، وتحديد المراكز من الأول حتى المركز الأخير مع محاولة زيادة عدد المباريات.

كما أوضح أن من سلبيات المسابقة قصر مدتها وضغط المباريات بشكل متتال مبينًا أن إعداد الفرق لم يكن بالشكل المطلوب ولذلك ظهرت إصابات عدة للاعبين مع عدم وجود متسع من الوقت للاستشفاء، وأضاف: إن تجمع لاعبين من أندية أخرى للعب مع فريق واحد أضعف الفرق المنافسة، حيث وضح ذلك جليًا في مباريات الدوري بوجود فرق قدمت مستويات عالية لامتلاكها لاعبين مجيدين، وفي المقابل بعض الفرق قدمت مستويات متوسطة بسبب تواضع مستوى لاعبيها، وتابع: إن سلبيات المسابقة تشمل خفض مكافأة الفرق المتوجة بالمراكز الأولى مما سيؤثر على مشاركة الفرق في المسابقة للمواسم المقبلة، وفيما يخص المواهب التي تألقت في الدوري، أكد السكري أن هناك عدة لاعبين مجيدين لم يقدموا ما لديهم بسبب عدم جاهزيتهم البدنية وضغط مباريات المسابقة المتتالي.

من لقاء ناديي صلالة وبوشر

إنجلترا تتألق وتتوج بكأس الأمم الأوروبية للسيدات

لاعبات إنجلترا يحتفلن بلقب كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم للسيدات ٢٠٢٢

لندن «د.ب.أ»: بات منتخب إنجلترا أحدث المنضمين لقائمة المنتخبات المتوجة بكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم للسيدات، عقب تتويجه باللقب لأول مرة في تاريخه، إثر فوزه ٢ / ١ على منتخب ألمانيا، في المباراة النهائية للمسابقة القارية. وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل ١ / ١، حيث بادر منتخب إنجلترا بالتسجيل عن طريق إيلا تون في الدقيقة ٦٢، غير أن منتخب ألمانيا أدرك التعادل في الدقيقة ٧٩ من خلال لينا ماجول.

وعقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ١ / ١، لجأ الفريقان إلى خوض وقت إضافي لمدة نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين، من أجل حسم الأمور.

وتمكن المنتخب الإنجليزي من التتويج باللقب خلال الوقت الإضافي، بعدما أحرزت تشلوي كيلي الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة ١١٠، فيما عجز المنتخب الألماني عن إدراك التعادل خلال الدقائق المتبقية والدفع بالمباراة إلى ركلات الترجيح.

وأنهى منتخب إنجلترا سوء الحظ الذي لازمه في البطولة، بعدما خسر المباراة النهائية للمسابقة القارية في مناسبتين، حيث كانت الأولى في نسخة عام ١٩٨٤ أمام منتخب السويد، فيما كانت الأخرى أمام المنتخب الألماني ذاته في نسخة عام ٢٠٠٩، حين تلقى هزيمة قاسية ٢ / ٦ أمام منتخب ألمانيا في البطولة التي استضافتها فنلندا.

وبهذا الانتصار، أعاد منتخب إنجلترا للسيدات البسمة للجماهير الإنجليزية، التي شعرت بخيبة أمل كبيرة، عقب خسارة منتخب إنجلترا للرجال، نهائي نسخة البطولة الأخيرة (يورو ٢٠٢٠) أمام المنتخب الإيطالي بركلات الترجيح العام الماضي في العاصمة البريطانية لندن.

كما حرم المنتخب الإنجليزي نظيره الألماني من تعزيز رقمه القياسي كأكثر المنتخبات فوزًا بالبطولة، حيث ظل رصيده متوقفا عند ٨ ألقاب، علمًا أن هذا هو النهائي الأول الذي تخسره الألمانيات في أمم أوروبا للسيدات. وأمام حشد جماهيري كبير في ملعب (ويمبلي) العريق في لندن، يتقدمهم الأمير وليام، دوق كامبريدج، كان منتخب إنجلترا الطرف الأفضل في الشوط الأول من عمر اللقاء، لكنه لم يترجم الفرص التي سنحت له إلى أهداف، لينتهي بدون أهداف.وفي الشوط الثاني، ورغم هيمنة منتخب ألمانيا على مجريات الأمور، أحرز المنتخب الإنجليزي على عكس سير المباراة، الهدف الأول عن طريق إيلا تون في الدقيقة ٦٢.

وتلقت تون تمريرة أمامية من كيرا والش، لتنفرد بالمرمى بالقرب من منتصف الملعب، بعدما كسرت مصيدة التسلل التي نصبتها مدافعات منتخب ألمانيا.

وانطلقت تون بالكرة حتى وصلت إلى منطقة الجزاء، قبل أن تسدد الكرة ساقطة (لوب) خلف مرل فرومس، حارسة مرمى منتخب ألمانيا، التي خرجت من مرماها لملاقاتها، لتعانق الشباك.

وشدد المنتخب الألماني من هجماته في ظل تراجع واضح لأداء لاعبات منتخب إنجلترا، ليترجم منتخب ألمانيا سيطرته بهدف التعادل، الذي حمل توقيع لينا ماجول في الدقيقة ٧٩.

ولم تفلح محاولات المنتخبين في هز الشباك خلال الدقائق المتبقية من الوقت الأصلي، الذي انتهى بالتعادل ١ / ١، ليحتكما إلى خوض الوقت الإضافي.

وتواصلت الإثارة في الوقت الإضافي، حيث تبادل كلا المنتخبين الهجمات، قبل أن تسجل تشلوي كيلي هدف التتويج باللقب في الدقيقة ١١٠، وجاء الهدف من خلال إحدى الهجمات المنظمة لمنتخب إنجلترا، حين سددت كيلي الكرة من داخل المنطقة، لكنها ارتدت من يد حارسة مرمى منتخب ألمانيا، لتتابعها كيلي من جديد، وتضعها في الشباك، محرزة الهدف الثاني لإنجلترا وسط فرحة طاغية من الجماهير في المدرجات.

السعودية تتأهل لنصف نهائي كأس العرب للشباب

الرياض «د.ب.أ»: صعد المنتخب السعودي للشباب للدور قبل النهائي من بطولة كأس العرب للشباب، المقامة حاليًا على ملاعبه.

وفاز منتخب السعودية ٣ / ١ بركلات الترجيح على منتخب اليمن، في دور الثمانية للمسابقة التي تقام في الفترة من ٢٠ يوليو، حتى ٦ أغسطس الجاري.

ورغم السيطرة الميدانية للمنتخب السعودي على مجريات المباراة، لكن لاعبيه فشلوا في ترجمة الفرص التي سنحت لهم إلى أهداف، ليلجأ المنتخبان إلى ركلات الترجيح، التي ابتسمت في النهاية للمنتخب السعودي.

وخلال ركلات الترجيح، تصدى أسامة المرمش، حارس مرمى منتخب السعودية لثلاث ركلات، في حين سجل أهداف أصحاب الأرض كل من عبدالله رديف ومصعب الجوير ومحمد المري، فيما أهدر مشاري النمر ركلة الجزاء الضائعة للأخضر.

وضرب منتخب السعودية موعدًا في المربع الذهبي للبطولة مع منتخب فلسطين، الذي اجتاز عقبة منتخب الأردن بركلات الترجيح أيضًا بدور الثمانية، في وقت سابق.

البرازيل تفوز بكأس العالم الإلكترونية

القاهرة «د.ب.أ»: توج المنتخب البرازيلي للمرة الأولى في تاريخه بلقب كأس العالم الإلكترونية لعام ٢٠٢٢، بعد منافسة شديدة مع عدد من الدول الأوروبية خلال البطولة التي أقيمت في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن. وذكر الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للفيفا أن البطولة التي أقيمت في كوبنهاجن لمدة ثلاثة أسابيع اختتمت بحصول منتخب البرازيل علي اللقب.

وأضاف فيفا: إن المباراة النهائية شهدت تقدم بولنديا، ولكن رد المنتخب البرازيلي كان سريعًا لترفع البرازيل الكأس للمرة الأولى وتكتب اسمها في فولكلور فيفا الإلكترونية للأبد.

وأوضح فيفا: لقد تفوقت البرازيل على الدول الأوروبية الكبرى أثناء طريقها إلى النهائي، بما في ذلك إسبانيا وإيطاليا وفرنسا حاملة لقب النسخة الأخيرة.

وقال رومي جاي المدير التنفيذي للأعمال بالفيفا في تصريحات للموقع الرسمي لفيفا: عرضت الأسابيع الثلاثة الماضية أكبر مراحل المجتمع والإمكانيات العالمية لفيفا الإلكترونية من خلال أجواء رائعة وعروض حماسية قدمها جميع المشاركين.

في المقابل، قال البطل الجديد كريبالدي: أنا فخور بتمثيل البرازيل كما أنني سعيد وأحب ذلك، فيما كان زميله (فيزن) أيضًا سعيدًا بالقدر نفسه، حيث قال: شكرًا لكل الدعم والحشد هنا، هذا هو أكبر إنجاز في مسيرتي.

رقم قياسي عالمي لأستراليا في دورة ألعاب الكومنولث

برمنجهام «أ.ف.ب»: حطمت نساء أستراليا الرقم القياسي العالمي لسباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة في السباحة في طريقهن إلى إحراز الذهبية ضمن دورة ألعاب الكومنولث المقامة في برمنجهام الإنجليزية.

وقطع المنتخب الأسترالي المكون من ماديسون ويلسون وكياه ميلفرتون ومولي أوكالاجان وأريان تيتموس مسافة السباق بزمن ٧:٣٩,٢٩ دقائق، ماحيا الرقم السابق الذي كان بحوزة المنتخب الصيني وهو ٧:٤٠,٣٣ دقائق منذ دورة الألعاب الأولمبية الصيف الماضي في طوكيو.

وعادت الفضية إلى كندا، والبرونزية إلى إنجلترا.

ومنحت الواعدة سامر ماكينتوش التقدم لمنتخب بلادها كندا في الـ٢٠٠ م الأولى، لكن ميلفرتون فرضت نفسها في الـ٢٠٠ م الثانية مانحة التقدم لأستراليا التي حافظت عليه حتى النهاية ونجحت في تحطيم الرقم القياسي بفضل تيتموس بطلة أولمبياد طوكيو في سباقي ٢٠٠ م و٤٠٠ م حرة.

ليفربول يسقط بثلاثية أمام ستراسبورج وديا

موسيالوفسكي لاعب ليفربول في مواجهة مع رونائيل بيير جابرييل لاعب ستراسبورج

لندن «د.ب.أ»: تلقى ليفربول الإنجليزي خسارة قاسية صفر / ٣ أمام ضيفه ستراسبورج الفرنسي، في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب آنفيلد في إطار استعدادات الفريقين لانطلاق الموسم الجديد.

وافتتح ستراسبورج التسجيل مبكرًا عن طريق أدريان توماسون في الدقيقة الرابعة، قبل أن يضيف حبيب ديالو الهدف الثاني للفريق الفرنسي في الدقيقة ١٤.

وعاد توماسون لهز الشباك مرة أخرى، مسجلا الهدف الثالث لستراسبورج وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة ٢١.

وتأتي تلك الخسارة بعد تتويج ليفربول بلقب الدرع الخيرية، عقب فوزه الكبير ٣ / ١ على مانشستر سيتي على ملعب (كينج باور)، معقل فريق ليستر سيتي، وهو ما دفع الألماني يورجن كلوب، مدرب الفريق الأحمر، للدفع بعدد من العناصر البديلة.

ويستهل ليفربول مشواره في الموسم الجديد ببطولة الدوري الإنجليزي الممتاز بمواجهة مضيفه فولهام، حيث يطمح للتتويج بلقب البطولة العريقة، الذي فقده في الموسمين الماضيين لمصلحة مانشستر سيتي.

فابريجاس ينضم إلى نادي كومو الإيطالي

روما «أ.ف.ب»: سيكون لاعب الوسط الإسباني المخضرم سيسك فابريجاس المنتهي عقده مع موناكو الفرنسي، في صفوف نادي كومو الإيطالي بالدرجة الثانية الموسم المقبل، بحسب ما أعلن سيري عبر موقعه الإلكتروني.

وحتى قبل إعلان الانتقال من قبل نادي شمال إيطاليا، أضفى موقع دوري الدرجة الثانية الإيطالي الطابع الرسمي على وصول بطل العالم ٢٠١٠ المدرج اسمه في العقود المعتمدة الجديدة. وكان موناكو الفرنسي أعلن في ١٨ يونيو الماضي، رحيل فابريجاس (٣٥ عامًا)، بعد ثلاثة مواسم ونصف الموسم في صفوف نادي الإمارة.

ونظرًا لكثرة إصاباته، لم ينجح لاعب أرسنال الإنجليزي وبرشلونة الإسباني السابق في حجز مكان أساسي في صفوف موناكو.

ولم يخض اللاعب الذي يملك ٨٣٠ مباراة في مسيرته، الموسم المنصرم سوى ٦ مباريات في مختلف المسابقات، بسبب إصابة في عضلات فخذه الأيسر ثم الكاحل.

وقال بطل أوروبا ٢٠٠٨ و٢٠١٢ في مايو الماضي لوكالة فرانس برس إنه يأمل في الاستمرار بعد أسوأ موسم في حياته.

ووفقًا للصحافة الإيطالية، عرض كومو الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث عشر في دوري الدرجة الثانية، على فابريجاس عقدًا لمدة عامين.

الوقت الإضافي ينقذ هوفنهايم وفرايبورج في كأس ألمانيا

جانب من لقاء فرايبورج وكايزر سلاوتيرن

برلين «د.ب.أ»: أنقذ الوقت الإضافي فريقي هوفنهايم وفرايبورج من الخروج المبكر في بطولة كأس ألمانيا لكرة القدم، بعدما لجأ الفريقان للوقت الإضافي من أجل التأهل إلى دور الـ٣٢ للمسابقة.

ولجأ هوفنهايم وفرايبورج إلى خوض الوقت الإضافي من أجل عبور عقبتي فريقي رودينجهاوزن وكايزر سلاوتيرن على الترتيب في الدور الأول للبطولة، بعد التعادل في الوقت الأصلي.

وفاز فرايبورج ٢ / ١ على مضيفه كايزر سلاوتيرن، الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية الألماني، في حين تغلب هوفنهايم ٢ / صفر على مضيفه رودينجهاوزن، الذي ينشط بدوري الدرجة الرابعة.

وعلى ملعب فريتز والترستاديون، بادر كايزر سلاوتيرن بالتسجيل عن طريق مارلون ريتير في الدقيقة ٣٢، غير أن رونالد شالاي منح التعادل لفرايبورج في الدقيقة ٨٢، ليلجأ الفريقان إلى خوض وقت إضافي مدته نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين.

وفي الوقت الإضافي، أحرز الياباني ريتسو دوان هدف التأهل للدور التالي لمصلحة فرايبورج في الدقيقة ١١١، لينجو الفريق المنافس بدوري الدرجة الأولى من فخ منافسه.

وعلى ملعب (أوسناتيل أرينا)، خيم التعادل السلبي على الوقت الأصلي من لقاء رودينجهاوزن وضيفه هوفنهايم، ليلعب الفريقان الوقت الإضافي، الذي شهد تسجيل الضيوف هدفين عن طريق التركي أوزان كاباك و جريسشا بورميل في الدقيقتين ١١٥ و١١٨ على الترتيب.

وفجر آينتراخت براونشفايج مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما أطاح بفريق هيرتا برلين، الناشط بدوري الدرجة الأولى، من مسابقة الكأس.

وفاز براونشفايج ٦ / ٥ على هيرتا برلين بركلات الترجيح، التي احتكما إليها بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل بينهما.

وتعادل الفريقان ٢ / ٢ في الوقت الأصلي، قبل أن يتواصل التعادل بينهما في الوقت الإضافي الذي انتهى بالتعادل ٤ / ٤ في مباراة مليئة بالإثارة والمتعة.

ولحق فالدوف مانهايم بركب المتأهلين للدور المقبل، إثر تغلبه ٥ / ٣ بركلات الترجيح أيضا على ضيفه هولشتاين كيل، وذلك بعد تعادلهما بدون أهداف في الوقتين الأصلي والإضافي، فيما عبر ماينز عقبة مضيفه إرتسجيبيرجه آوه، بعدما فاز عليه ٣ / صفر.

وصعد ساندهاوزن لدور الـ٣٢ بفوزه ٤ / صفر على مضيفه سشوارزويز ريدين، وتغلب شالكه ٥ / صفر على مضيفه بريمر، وسحق أرمينيا بيليفيلد مضيفه إينجيرس ٧ / ١، وبوروسيا مونشنجلادباخ مضيفه إس في أوبيراشيرن ٩ / ١، كما فاز أوجسبورج على مضيفه بلاو وايس لون ٤ / صفر، وهانوفر على مضيفه شوت مينز ٣ / صفر.

ألكاراس رابعا في ترتيب محترفي المضرب

باريس «أ.ف.ب»: تابع الإسباني الواعد كارلوس ألكاراس تسلّقه ترتيب محترفي كرة المضرب وأصبح رابعًا وراء مواطنه المخضرم رافايل نادال، بحسب التصنيف الصادر عن رابطة ايه تي بي.

وبرغم خسارته بثلاث مجموعات أمام الإيطالي يانيك سينر، العاشر عالميًا، في نهائي دورة أوماج الكرواتية على أرض ترابية، انتزع ألكاراس (١٩ عامًا) المركز الرابع من اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الذي أصبح خامسًا. وتُوّج ألكاراس بأربعة ألقاب هذا العام في ريو دي جانيرو وميامي وبرشلونة ومدريد. وبقي الروسي دانييل مدفيديف متصدرًا أمام الألماني ألكسندر زفيريف، فيما أصبح النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش سادسًا على حساب النروجي كاسبر رود. ولدى السيدات، لا تزال البولندية إيجا شفيونتيك متصدرة بفارق نحو ٤ آلاف نقطة عن الأستونية أنيت كونتافيت.

ولم تشهد لائحة العشرين الأوليات أي تغيير، فبقيت التونسية أنس جابر في المركز الخامس، بفارق عشرين نقطة فقط عن الإسبانية باولا بادوسا الرابعة.

ما كل ما يتمنى المرءُ يدركهُ
تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ
رأيتكم لا يصون العرض جاركمُ
ولا يدرُّ على مرعاكمُ اللبنُ

المتنبي

الحب واجد، مير الأقدار صلفة
والأرض واجد، لكن العزم منفي
واللي أعرفه، راح ما نيب أعرفه
ولا أظن يذكرني إلا أقبلت مقفي

بدر بن عبد المحسن

حزين من الشتا، وإلا حزين من الظما يا طير؟
دخيل الريشتين اللي تضفك حل عن عيني
دخيل الما، وملح الما، وحون الما قبل ما تطير
تهيا للهبوب اللي تصافق في شرايييني

مساعد الرشيدي

عقــاقيــر

سالم بن بخيت المعشني «أبو قيس»

هـذي البداية والنـهـاية بدايات

عادات ما هـي من تـراث العمـاني

تظل العادات والتقاليد مصانة، تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل، يحملون رايتها بفخر وعزم، غير أن العادات الدخيلة التي لا تمثل المجتمع، ولا تشرفه بدأت في الطفو على السطح، من تقليد أعمى، واستهتار بالمجتمع، وهدر للمال والطاقات، وتعاطي المخدرات، وتبذير للوقت، والمصيبة أن البعض يعدها البديل الاجتماعي الشرعي. وفي كل هذه التداخلات يظل العماني مثالا صارما للتمسك بموروثه القديم، وعاداته المتوارثة رغم عواصف التغيير التي تهب على العالم..
الشاعر سالم المعشني (أبو قيس) يهب بقصيدته التالية، مشرحا تلك العادات الدخيلة، ومشددا على ضرورة التمسك بإرث الآباء والأجداد، ومشددا على تكاتف المجتمع في وجه هذه العاصفة الهوجاء..لنقرأ القلادة القادمة..

هـذي البداية والنـهـاية بدايات
عادات ما هـي من تـراث العمـاني
بيبان كبرى للخطا والدعايات
ترويج باذخ يا فـلان الفـلاني
الشكر غايب في جميع الملذات
صار التباهي بالخيم والصياني
كُثر المواید تزدحم في السنابات
أفلام طالت كل قاصـي وداني
اشكر إلَهك لا تخون الأمانات
حاسب ضميرك وانتبه للمعاني
دنيا تساير عابد اللهو والذات
كانت لغيرك بهرجة من أماني
دنيا عليها ما تدوم الدويلات
واعلم بأنّه كل مخلوق فاني
راجع حسابك قبل رمي النفايات
مليار جايع فوق أرضك يعاني
جوع الثكالى واليتامى هتافات
بلدان راحت يا سهيل اليماني
الحرب دمّر مجدنا والحضارات
والغرب يهدم عزّتي في كياني
صرنا شوارع للعقاقير والقات
والشّبو زلزل هامتي من مكاني
وين الفوارس والحجا والمروّات
اللي تواجه بالشرف من غزاني
عادات ما هي يا محمد بعادات
حاشا وما هي للعرب يا زماني
من يرمي المفتاح في قاع دربات
ما هو بعربي قُحّ ولا هو عماني
دور الأهالي من جميع الولايات
فتح العيون ولا نسكّر أذاني
هجمة عنيفة ناكره للديانات
وشعارها تمييع سِتر الغواني
ليت الشباب اليوم حملة وهبّات
ضد الخنا والعيب بالهندواني
دربات يا دربات يا عز دربات
لا ترتمي شلال لمّا تراني
راسك معزّز فوق من فوق هامات
ومهابة الأحقاف كسب الرهاني
يا ديرة الأبطال أم الجزيلات
وأميرة التاريخ والترجماني
عودي قوافل نوق فجر البدايات
وتشكّلي جنّات من نوع ثاني

نسل الرجال المغاوير

يوسف بن علي بوبر البلوشي

يا «ذي يزن» يا طلة العز والخير

يا من يمينك كلها جود وإحسان

كان يوم حفل تخرج سمو السيد ذي يزن بن هيثم من كلية ساند هيرست البريطانية يوما مشهودا، وكانت تلك المناسبة عزيزة على قلوب العمانيين، لما لذلك من معنى ومغزى، كيف لا..وهو يمثل مستقبل الوطن، ووجهها الشاب المشرق، ويعكس ذلك المعنى البعيد الذي يخطو نحو الغد، ولعل تلك المناسبة كانت واحدة من اللحظات التي شارك فيها الشعب قائده فرحته الخاصة، ولخّص فيها ذلك الشعور البسيط بالألفة الاجتماعية..
وفي هذا الجو الفرائحي كتب الشاعر يوسف البلوشي القصيدة التالية تخليدا لهذه المناسبة السعيدة..

من الفرح غنّى في غصنه الطير
بأعذب عبارات السعادة والألحان
مبروك يا نسل الرجال المغاوير
مبروك يا نسل الذي عالي الشان
يا «ذي يزن» يا طلة العز والخير
يا من يمينك كلها جود وإحسان
تكتب حروف الشعر أحلى التعابير
وحفل التخرج فرحة وعز الأوطان
يا فخرنا وانته تقود الطوابير
قدوة شباب الدار في كل ميدان
في ظل سلطانٍ حكيم التدابير
تمضي فِ حكمه للعلا داري عمان
هيثم ابن طارق يزف التباشير
يا رحمةٍ للشعب يا خير سلطان

سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

المساءُ الذي لم يعد يشبهني

(١)
كيف ترى هذا الكون يا صديقي؟.. كيف تراه وأنت أعمى؟، كيف تتعرف عليه وأنت تسير في طريق مقفر إلا من ذاتك؟.. الرؤية لم تعد واضحة كما كانت، والطريق لم يعد مضيئًا كما عهدته، لقد تغير المشهد منذ تركت ساعتك معلقة على مشجب الشمس، لم تعد تعترف بالوقت، رغم أنك والوقت صنوان، لا يمكثان طويلًا، يبحثان عن الزمن القادم، حيث الظل هو المكان الأخير، وحيث ما نراه مجرد سراب، نحاول أن نلحق به، وهو يبعد إلى آخر العالم، هناك كل شيء يبدو أبيض، وشهيًا، وغير قادر على الحياة..

(٢)
«لم نسرق الرغيف من فم الحقل»، كان مجرد حادث عرضي، فالقمر كان خافتًا، والنجوم تتهاوى من بعيد، والغيم يسكب دمعه دون بكاء، كان كل ما حولنا غلافًا هلاميًا، وكنا نحفر الأرض كي تخرج ما في جوفها..غير أن الرغيف كان ساخنًا، وناضجًا، ويدعونا له..
لم نسرقه، بل هو الذي سرق حلمنا الجميل.

(٣)
في المزرعة -أو التي كانت مزرعة- يجلس الظل بكبرياء على نخلة متهاوية من زمن، لم يبق فيها غير الذكرى، ممددة كأنثى، يأكل الطير من رأسها، غائبة عن الوعي -ربما- غير أنها كانت أجمل ما في المكان، وأكثر ما فيه حزنا.
غسلتُ راسها، وقبّلتُه، ثم عدتُ إلى حيث أتيت.

(٤)
غاب الأصدقاء، رحلوا بعيدًا، لم نعد نسمع همسهم، ولا ضحكاتهم، ولا نكاتهم البسيطة، لم نعد نسمع أشعارهم الرتيبة التي كانت مواويل ليل وحشي، غاب كل شيء خلف ذاكرة الأيام، لم يبق معنا غير إبّريق من الماء، نصبه على رأس المكان كلما شعرنا بالعطش لأحبتنا، علّه يروي ظمأ أرواحنا لهم.

(٥)
قالت له:
أنتَ الذي حلفَتني، وحلفتَ لي،
وحلفتَ أنك لا تخون فخنتني
وحلفتَ أنك لا تميل مع الهوى..
أين العهود وأين ما عاهدتني؟
لم يجب على سؤالها، رحل، ولم يعد، وما زالت تنتظره كل مساء عند القصيدة نفسها.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عماني

وجوه وأقنعة

خالد مهوّس العريمي

يشبه مطر يروي جفاف البساتين

يهدي الورد.. والشوك في يديه مليان!!

لا نملك أحيانا غير الصمت جوابا لما يحدث حولنا، ولا نملك غير القصيدة تلك التي نشكو إليها حالنا، فوسط كل هذا الكم من الزيف، ووسط كل هذا الكم من النفاق، لم نعد نميز بين الصديق والعدو، بين الحبيب والمبغض، فالوجوه تتشابه غير أن الفعل يختلف، ونظل في دائرة الخوف والقلق، ولا نجد أمامنا غير صرخة في وجه كل ذلك الزيف الذي يحيط بنا..
الشاعر خالد العريمي يفضفض عن ذاته بقصيدته التالية التي يشرح فيها أحوال الناس والزمان..

يا دمعتي هاتي الفرح والتلاحين
يكفي ألم وجروح ومعانق أحزان
أنا رجيتك واسمعي كلمتي زين
خلك معي والعمر في كف ميزان
كنّي على سطح القمر عاد لي سنين
والوقت يطربني على صوت قيفان
وأناظر أيامي حلوَها عسى يبين
في وحدتي قاعد بقايا من إنسان
قضى حياته بين أمسه إلى الحين
ما شاف إلا جحود من بعد إحسان
عمر الطفولة كان ما شافه اللين
ما غير جرح ويتم وسدود بيبان
من بادي سنينه صديق الميادين
ما بين كر وفر وعيون شفقان
صبحه رفيق الشمس والبحر والطين
يرسم عليه ولوحته كان حرمان
والليل في دروبه كتب له عناوين
سهران وحده في تواصيف وألوان
يكتب معاناته على القاف تدوين
شاعر وله في موقف الحق تبيان
يشبه مطر يروي جفاف البساتين
يهدي الورد.. والشوك في يديه مليان!!
يجني من أيامه حظوظ المساكين
مثل الصحاري ترتجي غيم هتان
ليته وقف ياخذ عهود ومضامين
من صاحبٍ ثوبه من الزيف مزدان
واليوم غنّى من همومه تلاحينٍ
يحمل أمل ويودع أتراح وأحزان

طريـق القـافلـة

عبد الرحمن العلوي (ابن مريس)

كل السنين الماضيات بكل جهدي صمتها

لكن ترى شهوات ليلي حالفة ما تقتنع

الصراع بين الشيطان والإنسان لا ينتهي، إنه صراع بين شهوات النفس وملذاتها، وبين زجر النفس عن مشتهاها، فليس كل ما يطلبه المرء يجب تحقيقه، فبعض الطلبات تكون طريقا إلى الخطأ والخطيئة، وفي النهاية لا يجد الإنسان إلا درب الندم، فالنفس كالطفل تطلب كل شيء في سبيلها، رغم أن بعض تلك الأشياء قد تكون ضارة بالشخص نفسه..الشاعر عبد الرحمن العلوي يطلق زفرة من شعر، يلخص فيها الصراع بين الخير والشر، بين النفس اللجوجة والنفس المطمئنة، وما بينهما من اشتباك يومي..

وقّفْت نفسي عن طريق القافلة والمشتهى
والفقر كم يفضح عزيزٍ طول عمره ما جزع
لو هو تلوّى بالدفين تقول نفسه جبتها
دوم الردى مطلوبها لكن لنفسه ما ركع!!
قال التجارب عشت واقع همّها ما لمتها
حتى الفرح دوم يْهَمَس يالمفتقر قوم انقلع
أوااااه يا فقرٍ يقود الأم ويّا بنتها
أوااااه يا عزٍّ رحل بي للبعيد ولا رجع
أوااااه يا نظرة هنوفٍ ما درت عن أختها
من هو يرد القلب ياللي من حناياه انشلع
أوااااه يا كثر الليالي المقفية ما نمتها
أوااااه من بعض الضماير ما بها ذرة سنع
كل السنين الماضيات بكل جهدي صمتها
لكن ترى شهوات ليلي حالفة ما تقتنع!!
قالوا ترى بعض الحدائق لو توفّر نبتها
يمرها لاهوب قيضٍ ما ترك عرقٍ طلع

الصورة بوصفها طريقة لإيلام الآخرين

منى بنت حبراس السليمية

«تشرق الشمس من رقاب الفلاحين»، بهذه العبارة يصف الكاتب والمصور البحريني حسين المحروس لحظة اختراق ضوء الشمس رقبة الفلاح عبدالله خميس من الخلف فيضيء الجزء السفلي من وجهه. هذه اللقطة الذي وثقها بالكلمة والعدسة في كتابه «بستان الأحجار الكريمة» الصادر في ٢٠٢٢، تشبه تماما حياة الفلاحين الذين «يطؤون التراب البارد قبل الشمس، لم يحدث قط أن انتظرتهم أشعة الشمس تحت نخلة». للمحروس عدسة قارئة، ولغة مُصوِّرة وهو يتتبع سيَر أربعة مزارعين إخوة يُسمّون أنفسهم «أوْلاد أمينة» نسبة إلى جَدتهم «أمينة»، وهم: عبدالله وجميل وعبدالرسول وحبيب. يتعهد الأربعة -كغيرهم من الفلاحين والمزارعين- بالرعاية والاهتمام تحت ما يسمى بنظام «التضمين» في البحرين.

تلتقي الكتابة والتصوير في نصوص المحروس حتى توشك أن ترى المكتوب وتقرأ المُصَوَّر في آن، ولا تكاد تتبين أيهما يسبق الآخر أولا إلى المتلقي. بدأ المحروس رحلته في تصوير البساتين منذ نوفمبر ٢٠٠٦، واستمرت حتى قبيل صدور الكتاب، خاتما صفحته الأخيرة من يومياته في البساتين بقوله: «سوف أستمر في الحضور وتدوين هذه اليوميات والتصوير قدر الإمكان، والعيش مع هؤلاء الأخوة الأربعة في بستان الشاذبية والأرض التي ليس لها اسم». ليس المحروس مصورا صرفا وإن كانت الكاميرا رفيقته الدائمة، وليس كاتبا محضا وإن كان قلمه إلى جوار عدسته لا يفترقان، فهو يقدم نفسه في هذا الكتاب -بعد أعمال روائية عدة- قارئا للوجوه، يستجلي خباياها ويعرف أي وجع وأي فرح يصيب القلوب المخبوءة خلف ملامح أصحابها. يقول مستعيرا قول الجاحظ بتعديل يناسب مهمته التوثيقية لحياة الفلاحين: «طالما كتبتُ أن المعاني مطروحة في الوجوه، ولن ينتهي التعبير فيها يوما، ولا عنها، مهما كانت طريقة التعبير أو شكله». لذا ليس علينا أن نعجب أن يكون تركيز المحروس على الملامح والوجوه، على تعب الأيدي والأقدام وهي تمتزج بالأرض، حتى ليوشك أن يتوقع انشقاقها عن نبتة صغيرة لفرط ما امتزجت بمكونات الأرض حتى غدت منها.

يعلّمنا المحروس في كتابه معنى أن تكون جزءا، لا فردا طارئا يحمل كاميرا يقتنص بها لحظته ويمضي. يؤمن إن اللقطة -وإن كانت لا تنتظر- ليست أولوية في المشهد، وأن عليك أن تنهل من صبر الفلاح حتى تستحق شرف الصورة. يمرر لنا هذا الدرس بينما يقول: «الجدة في تصوير الزرّاعين، الإنصات للأرض تحت أقدامهم، للأخضر في قلوبهم، للوقت في أعمارهم في عمر النخيل والأشجار من حولهم. هذا هو -في الأصل- كلام الزرّاعين وهذا هو معجمهم». عرف المحروس أنه لن يصل إلى جوهر حياة الفلاح إذا لم يرتق لجديتهم، وإذا لم يلامس تفاصيل يومهم. يقول: «إذا لم تكن جادا لا تذهب إلى الفلاحين، ولا ترفع الكاميرا في وجوههم، أقول ذلك لنفسي، فليس المكان هنا للتسلية، وليس الذين فيه يعرفون معنى التسلية غير موعد تجميل النخيل «الترويس». وبسبب من هذا الإيمان الذي غرسته فيه صحبة المزارعين، يتوقف عند حادثة وقعت مع المزارع عبدالله خميس لم يشأ ألا يعلّق عليها، فذكرها في إحدى يومياته من عام ٢٠٢١: «تابعتُ حدث إيقافه من قبل مجموعة من المصورين عند جذع نخلة وتصويره! لم ير واحد منهم كم أنه مُنهَك. لا يهم! تسابقوا لنشر صورهم المتشابهة في الإنستجرام! هذه من اللحظات التي أصدّق فيها جدا أن التصوير الفوتوغرافي اعتداء». كان هذا الحدث بُعيد إصابة عبدالله خميس بكورونا، وبالكاد استعاد عافيته وخرج من العزل. يشير المحروس في موضع آخر إلى أن المصور محط ريبة غالبا، وأحسب أن الريبة من المصور مبعثها أنه يأتي -ربما- من خارج السياق ليفوز بالصورة الجاهزة، ليظفر بالنتيجة. براجماتية المصور تجعله لا يشعر بأن الفضل ليس له، وأن اللقطة مهما كانت متقنة فهي ليست صنيعته. هنا أيضا يعلّمنا المحروس درسه الآخر: «في حضرة الفلاحين، لا تقل هذه صورتي، قل هذه صورهم. يأتي شرط التصوير منهم: أن ترى، ومن الأرض يأتي شرط الكتابة: أن يستحوذ عليك كلام الأرض».

حسين المحروس

يفعل المحروس في كتابه فعل الباحث المحقق بكل ما أوتي من وسائل، وأولى تلك الوسائل المعايشة، وبها عرف أن ما يعيشه ويراه لا تستطيع الكتابة ولا الكاميرا الإحاطة به. يتساءل: «كيف لكاميرا صغيرة العلاقة، جديدة العين، أن تعي هذا المعنى؟! كيف أعي معنى أنهم يعرفون مواسم الغرس بالرائحة، لا بالمواقيت؟! كيف يمكن كتابة ذلك فضلا عن تصويره؟!» ولعل عجزه عن الإحاطة بما أدهش تجربته وبصره ذهب به إلى أبعد من المشاهدة، فقلّب في وثائق إدارات الزراعة المتعاقبة وتقاريرها في المرحلة التي أعقبت ركود تجارة اللؤلؤ وقبيل اكتشاف النفط في البحرين، وتتبع حال الزراعة وأحوال مزارعيها، مقدما إضاءة تاريخية لواقع قطاع الزراعة في فترة زمنية مهمة، مفردا مساحة واسعة لنظام «التضمين» الذي يجبر المزارع أحيانا على ترك الأرض التي تعهدها سنوات لصالح متضمن آخر يدفع أجرا أعلى لصاحب البستان. ينثر المحروس عبارات تصوّر ألم المزارع بينما يغادر بستانا ظن أنه لن يغادره إلى آخر سواه وربما أصغر منه: «أرض تعرف قدميك لا يليق بك تركها». ولا يفوّت المحروس أن يسرد المشاكل التي تعترض الفلاحين المتضمنين ما أعاق قيام الزراعة بمفهومها الاقتصادي في البحرين في فترة زمنية مضت.

يقترب المحروس من شخصياته الأربع رويدا رويدا. يسبر طبائعها، ويكتشف سبل إذابة الحواجز معها، حتى غدا عارفا بنفسياتها، ويجيد قراءة مزاجها، ويشاركها لحظات استراحتها ويأكل من طعامها ويدخن بمعيتها -وهو الذي لا يدخن- من أجل أن يفوز بحكاية في لحظة صفائها، أو ينتشي بأغنية يتغنّى بها أحدهم، يبادلهم القهقهات والقفشات التي أدخلتهم إلى قلوب القراء، لسرعة بديهتهم ولطف منطقهم وصفاء سريرتهم. يورد المحروس مناداة «حبيب» له بعبارة عذبة: «هلا بالوردة، صحن قلبي إنت والله». عبارة يثبتها المحروس في يومياته عندما أقبل على «حبيب» بعد سنوات من الصحبة الطويلة، تلك الصحبة التي حدت بالمحروس أن يقرر عدم إنهاء مشروع كتابة اليوميات بمجرد صدور الكتاب.

هل كان المحروس مجرد شاهد على المزارعين الأربعة؟ يخبرنا المحروس أنه لا يليق في حضرة الزرّاعين إلا أن تكون عاملا معهم، وإن كنا لا نعرف ما فعل المحروس على وجه الدقة، ولكن لا بد أنه ساهم في حمل السلال، أو في نقل بعض الأخشاب، لاسيما في الأوقات التي شعر فيها أنه من غير اللائق أن يحمل الكاميرا أمام جديتهم. وفي كل الأحوال لا أحد يوجد في البستان ويبقى بلا عمل يقوم به مهما بدا صغيرا، وهذا درس آخر: «ما دمت في البستان، مهما كان عمرك، سوف يُسند إليك عمل ولو كان خفيفًا؛ فلا يليق بك اللعب جوار الزرّاعين، تتعلم الأشياء قليلا قليلا بالنظر أكثر منه بالكلام، وليس كأي نظر، النظر الذي يكون بالقلب، تسمعهم يقولون «العمى في القلب»؟! هذا ما يعنونه. عرفت؟!». وعليه فإن أحدا لن يعلمك ما عليك فعله، وحده النظر يعلمك ما ينبغي عليك فعله، «في البستان لا يمكنك أن تقول أكثر مما ترى».

وإذا كانت الكتابة قادرة على تحفيز خيال القارئ، فإن للصورة وظيفة أخرى، ليست وظيفة تتلخص في تجميد اللحظة الزمنية وحسب -كما تعودنا أن نسمع عند تعريف الصورة والتصوير- ولكنها تنهض دليل إدانة على أفعال المحو والإزالة. يستخلص المحروس هذه الوظيفة الجديدة للتصوير، وهي إيلام الآخرين، بعد إدراكه أنه تأخر في مهمته، وأن البساتين عندما بدأ في تصويرها في عام ٢٠٠٦ لم تعد هي البساتين نفسها في وقت سابق وقد انكشف غطاء كبير من الأشجار التي ما كان المرء يستطيع أن يرى من خلالها الحد الفاصل بين بستان وآخر، وأن المستقبل ربما سيمحو أثر البساتين التي أسعفه الزمن بتصويرها وإن تأخر. يكتب ذلك في عبارة هي مدار الكتاب كله، هدفه وغايته، يقول: «رأيت أن تجربة تصوير البساتين تشبه تجربة تصوير الصيادين في سواحل البحر في أن كليهما، البساتين والسواحل في طور الغياب أو الزوال؛ فالكثير من البساتين التي صورتها بشكل ممتد، وصورت نشاط الزراعين فيها أزيلت والبحر لم أعد أجده. صارت صورهما في أرشيفي خيالية، لا أظن أن الأجيال القادمة سوف تصدّقها. حدث كل ذلك في فترة وجيزة جدا. هنا -بالتحديد- هذه الصور تحمل معنى يتجاوز الجمالي إلى التوثيقي التاريخي، يصير لها وظيفة أخرى: إيلام الآخرين!! هذا جزء من وظيفة الصورة، بكل هذه السخرية». وقد بدا أن التصوير هو الطريقة الوحيدة التي يمكن بها إنقاذ البساتين من الزوال، فحسبها أن تبقى في الصورة، بدلا من أن تغيب من الواقع ومن الصورة معا، فلا يبقى منها شيء في ذاكرة الأجيال القادمة، «ما دام الواقع أصبح ذاك الذي لا نراه إلا في مجموعة صور».

دخل المحروس عالما قوامه التعب، ولكن من فيه لا يجيدون العيش خارج هذا التعب، ولا يعرفون عنه بديلا. يدركون أن التعب اللذيذ الذي يعيشونه اليوم لن يتكرر، فهو غير قابل للتوريث لأبنائهم وأحفادهم الذين يرتادون المدارس، فمن دخل المدرسة لن يعمل في البستان -كما يقول أحدهم- في رثاء موجع لمستقبل البساتين ليس في البحرين وحدها، وإنما في بلداننا جميعا.

يقدّم كتاب «بستان الأحجار الكريمة» متعة بصرية وأدبية لجانب من حياة البحرين، الجانب الأكثر حميمية المتصل بالأرض، بطهر الإنسان من دون أن تشوّه تقنيات البورتريه نقاء ملامحه وتغضناتها وتعابيرها الحقيقية. وإلى جانب ذلك كله، يقدّم توثيقا لرحلة الزراعة والزراعين، وجانبا من حياتهم الاجتماعية ومكانة المرأة فيها، بدءا من افتخارهم بالانتساب إليها، وليس انتهاء بأدوارها في الأسرة أو في البساتين. ويسلط عين عدسته على ما سمحوا به من حياتهم ومتاعبهم، مخاوفهم وهواجسهم. يصور حسين المحروس ويكتب في آن واحد عن الإنسان البسيط، عن عفوية عبدالله خميس إذ يقول ممازحا المحروس: تحبه لو ما تحبه؟ فيرد عليه المحروس: أموت فيه! فينطلق عبدالله خميس بضحكة مجلجلة، رغم أن المحروس لا يعرف عمن يتحدث بن خميس؛ ولكن رد السؤال -كما يقول- يفسد جمال الأشياء.

يعلّمنا المحروس درسه الأهم، وهو التواضع أمام الموضوع، أمام الصورة التي نظنها مجرد كبسة زر، بينما هي حياة كاملة ارتوت من ماء الصبر، وأن روح الكتابة وعين الكاميرا وجهان لعملة واحدة هي الصدق.

■ **منى السليمية** كاتبة وباحثة عمانية

محمد الشحري

موسم الهجرة إلى الخُرف

لا أخفي امتعاضي من الإعلان الترويجي لموسم الخريف «اهرب إلى خريف ظفار» لاستفزازه مشاعر المتلقي وفرض صيغة الأمر بالهروب على السائح، لأن فعل الأمر يقسو على الباحث عن لحظة الأُنس والاستمتاع بالرذاذ والضباب واخضرار الهضاب، فلا أدري لما حضرت كلمة الهرب وغابت لفظة المتعة والاستئناس. وكأن قواميس اللغة العربية أضناء بمفردات الإشهار والترويج، القادرة على جذب انتباه السائح والراغب في السفر والترويح عن النفس.

وبما أننا نعيش أجواء الخريف أو الخُرف وهي اللفظة التي يُشدد عليها الشاعر والمهندس علي العامري، والتي يأمل من وسائل الإعلام المختلفة اعتمادها بدلا عن كلمة الخريف، فإننا نُذكّر بلفظة (الخرف) في النقوش العربية القديمة، ففي كتاب المستشرق الإنجليزي بيستون (١٩١١-١٩٥٥) «التقويم في النقوش العربية الجنوبية» ترجمة سعيد الغانمي، ونشرته هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، يذكر بيستون أن كلمة الخريف تستعمل للتعبير عن السنة، وقد سبقه الحديث الشريف إلى ذلك، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «إنّ العبد ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسًا يهوي بها في النار سبعين خريفًا» أي سبعين سنة.

وأشار بيستون مؤلف المعجم السبئي في كتابه المذكور أن الفصول الموسمية أربعة وهي (ذ دثأ، ذ مليت، ذ قيظن، خرف)، وورد في الكتاب أيضا أن الفصلين الممطرين في النقوش الجنوبية هما (دثأ / وخرف) وتشخيص هاتين اللفظتين بمعنى «الربيع» و«الخريف» مستندا على ما قدمه المؤرخ اليوناني (بليني) إذ يذكر «أن البخور الخريفي كان يُسمى في العربية الجنوبية كرفياتم Carfiathum، وأن البخور الربيعي يسمى دثياتم Dathiathum»، وقد أصاب المؤرخ بليني فيما أشار إليه، لأن أجود اللبان يأتي في الموسمين المذكورين، إذ يبدأ تجريح أشجار اللبان في شهر مارس تحت مسمى (التوقيع) وتتوالى بعد ذلك عمليات التجريح حتى لحظة الجني، ويكون الحصاد عادة في منتصف شهور الخريف «الخرُف» (يوليو، أغسطس، سبتمبر). ويبدو أنه تم جمع أشهر العمل في اللبان (أبريل، مايو، يونيو) مع أشهر الخريف وفي العادة فإن أفضل الأوقات لمزاولة حصاد اللبان، هي أكثرها سخونة وحرارة.

إن تتبع الفصول الموسمية في النقوش العربية الجنوبية، يقودنا إلى مقاربة الألفاظ الواردة في النقوش مع ألفاظ ما تزال منطوقة في إحدى اللغات العربية الجنوبية الحديثة كالشحرية مثالا، ففي هذه اللغة تدل لفظة دثأ على الأمطار في الصيف (قُض) والخرُف هو الخريف، و(صربن) الصرب/ الربيع، والصراب لفظة تشير إلى موسم الحصاد، إذ تُحصد محاصيل الزراعة الموسمية مثل الذرة واللوبيا في فصل الربيع. ويطلق أيضا على السنة في الشحرية عدة مسميات منها الحول والخرف (من خُرف ءد خُرف) أو من حول إلى حول، وليس لفظ الخُرف فحسب بل كلمة (ورخ) أيضا التي تُشير إلى الشهر أو إلى القمر/الهلال، وما تزال متداولة في اللغة الشحرية بذات المعنى.

تأتي لفظة (خرف) في قواميس اللغة العربية بعدة معان: فخَرَفَ في بُستانه، أقام فيه وقت اجتناء الثمر في الخريف، وخَرَفَ الثمر بمعنى جناه في الخريف وأيضا خرف النخل، لذلك نطلق على الرطب في ظفار لفظ (خَرِف). أما خُرف فتأتي بمعنى أصابه مطر الخريف. والمَخرفُ موضوع الإقامة في فصل الخريف، بينما المِخرفُ زنبيل صغير يُجتنى فيه أطايبُ الثمار في الخريف.

إن اختلاف التقويم الجنوبي (الخريف /خُرف، الربيع/صرب، الشتاء، الصيف/قُض) المختلف عن التقويم الشمالي المعَروف (الصيف، الخريف، الشتاء، الربيع)، يُمكن استثماره سياحيا نظرا لارتباط بعض الطقوس بمواسم معينة مثل موسم جداد النخل و(خطيل) الإبل والغوص، وغيرها من العادات الاجتماعية التي قد تصبح مادة للترويج إذا أحسنا طريقة عرضها إعلانيا وتسويقها إعلاميا في عالم يبحث عن التفرد والأصالة. فكل مفردة من تلك المفردات الثقافية تُمثل قيمة إنسانية فريدة من نوعها، ويمكن استثمارها ثقافيا واقتصاديا.

■ **محمد الشحري** كاتب وروائي عماني

الكتابة الشعبية.. وأثرها السياسي

خميس العدوي

الإنسان.. ابن الكلمة، والكلمة هي التجلي الأعلى لوعيه عبر الحياة، وقد عبّر أولا عنه بالكلمة المنطوقة، دهرًا طويلًا، ثم ارتقى لينقل وعيه وتجاربه إلى الأجيال اللاحقة بالكتابة، والتي أخذت أيضًا أمدًا في تطورها من الرسم إلى الحرف، وما إن دخلت البشرية طور الكتابة المنتظمة حتى كان الإنسان ناضجًا في قدرته على التعبير عن مشاعره ومعاني الحياة من حوله، متمكنًا من التعبير عن علاقته بمكوناتها وأبعادها، بما في ذلك صلواته وتعبده لخالقه، ومعتقداته وأساطيره، ومعارفه وآدابه. ومن أهم ما تمكن منه سياسة الناس بالأنظمة والقوانين والشرائع المكتوبة، وكان من أعمقها أثرًا ما خلّفته الأمم البائدة من شرائع كالحضارات السومرية والأكدية والبابلية، وفي مقدمتها شريعة حمورابي (سادس ملوك بابل، حكم: ١٧٩٢-١٧٥٠ق.م)، التي تحولت إلى «كتابة شعبية» استمرت مؤثرة لأكثر من ألف سنة، والعديد من موادها تضمنتها الشرائع التي أعقبتها، ثم أصبح ذكرها مع انتشار الطباعة على لسان كثير من الناس. ثم ظهر العديد من الكتب دونت بأسلوب «الكتابة الشعبية»، تركت أثرها العميق في المجتمعات البشرية.

«الكتابة الشعبية».. شكّلت جسر عبور للأفكار إلى عموم الناس، ففي حقلنا الإسلامي -مثلًا- كانت مدونات أهل الحديث ثم مؤلفات أهل الفقه هي الأقرب إلى نفوس الجماهير، فصنعت عقولهم، وصاغت معتقداتهم، بل دفعت مجاميع منهم بحماسة إلى أتون الصراعات، استغلالا من السياسي بما يفطنه من قدرة هذا الخطاب على تجييش الجموع وإثارة الحمية في النفوس. في حين.. لم تتمكن من ذلك كتب الجدل الكلامي والتنظير الفلسفي؛ ذات اللغة الجافة والمصطلحات المغلقة، المتعالية على عموم الناس، ولذلك؛ لم يصمد المعتزلة طويلا في الساحة الإسلامية، في حين.. بقي أهل الحديث والفقه متسيدين الواقع الإسلامي حتى الآن. كما أن الفكر الفلسفي لم يؤثر كثيرًا على المجتمع المسلم المولع بما تطرحه «الكتابة الشعبية». وهذا لا يعني أن فكر المتكلمين والفلاسفة لم يلج إلى ثقافة الاجتماع المسلم، بل ولج كثير منه؛ لكن غالبًا على رافعة «الكتابة الشعبية».

«الكتابة الشعبية».. مصطلح معروف قديمًا، وإن استعمل في غير هذا المجال، وإطلاقي له على هذا النوع من التأليف؛ لا يعني أنها ليست ذات قيمة علمية، بل لها قيمتها من الحقول والمناهج التي كتبت بها، كما أن المصطلح لا يحمل أي استنقاص، إنما هو توصيف للأسلوب الذي كتب به فحسب، فمثلًا.. كتاب «الأمير» وقد سطّره مكيافلّي بهذا الأسلوب، يحتوي على وقائع تأريخية مهمة، لا يمكن وصفها بعدم القيمة، كما أن طرحه ليس هامشيًا، بل هو يستبطن العمق إلى حدّ الخطورة، ولذلك.. أصبح «الأمير» مستند كثير من الحكام، في عصور متوالية، وإلى هذا العصر.

إن ما أقصده بـ«الكتابة الشعبية» هو قدرتها على النفاذ إلى قلب الاجتماع البشري، فهي تلهب عواطف قرّائها، وتقرّب لهم الفكرة، وتغيّر من سلوكهم، دون أن يبذلوا جهدًا عقليًا كبيرًا، فالناس.. بغالب طبيعتهم مقلّدون، وعندما يجدون السبيل ممهدًا ينسابون كالماء نحو أفكار هذه الكتب النازلة لإدراكهم.

من أهم ما تميزت به «الكتابة الشعبية»:

- وضوح اللغة.. فلا يعمد الكاتب إلى المصطلحات المنغلقة على الفهم؛ لاسيما المترجم من اللغات الأخرى، وإنما يستعمل الكلمات الدارجة على الألسن والمصطلحات المتداولة، فلا يجري مداد قلمه بلغة متقعرة، ولا تستعرض ذاكرته الألفاظ المعجمية القابعة في أرفف المكتبات.

- سهولة الأسلوب.. فالكاتب يملك قدرة فائقة على مخاطبة الناس بأسلوب قريب منهم، فهو تارة يناغي عواطفهم، وأخرى.. يُشطح خيالَهم بفرائد من موروثهم وثقافتهم، وثالثةً.. يقدم فكرته في قصة أو بيت شعر أو نص ديني، كما أنه يراجع نصه فيزيل منه الخشونة، ويمهده للسالك من بعده.

- الانطلاق من المعتقد.. فهو يكتب ما اقتنع به، وبمداد إيمانه تندفع الكلمة من قلمه. فأفكاره ليست تنظيرية أو منهجية أملاها عليه اشتغاله بالبحث العلمي. وإن كتب متأثرًا بمناهج معينة؛ فلا يكتب إلا بعد أن يهضمها هضماً تتشبع به نفسه، وتصبح جزءًا من تفكيره، بل تغدو هي الفكرة التي يدافع عنها، فما يحمله على الكتابة؛ ليست الكتابة ذاتها، وإنما رغبته الشديدة لتبليغها للناس، وتحويلها إلى مشروع يقوم على أرض الواقع.

لقد أدرك كثير من المشتغلين بالفكر أهمية «الكتابة الشعبية»؛ فعملوا على تسهيل الكتب الثقافية والفلسفية والعلمية والمنهجية، وأصدروا منها «ملخصات شعبية» ونشروا لها «طبعات شعبية».

المقال.. يكتفي بذكر مثالين على هذا الأسلوب:

- «الأمير».. لنيقولا مكيافلّي (ت:١٥٢٧م)، ألّفه عام ١٥١٣م. أهداه إلى الأمير الإيطالي لورينزو الثاني دي ميديشي، ليكون نهجًا له في سياسة إمارته. والكتاب.. من أوسع الكتب السياسية انتشارا في العالم، ولا يكاد سياسي أو مثقف لم يقرأه، وقد اتخذه كثير من الحكام «دستورًا قيميًا» لإدارة عملهم السياسي، فهو يبرر العديد من المواقف التي قد يتخذها السياسي دون مراعاة كبيرة للأخلاق، بل الكتاب نفسه يصطنع «قيمًا خاصة» للسياسية. ومن أشهر المقولات انتشارًا، وقد أصبحت على كل لسان؛ عبارته «الوسيلة تبرر الغاية». ورغم أن مكيافلّي قالها في موقف سياسي محدود تواجهه الدولة، إلا أنها تحولت إلى مقولة عالمية، ليست حكرًا على الحقل السياسي، وإنما اصطبغت بها حركة الحياة اليومية. ومن العجيب أن الناس تذم الكتاب وصاحبه، ثم تنساق عمليًا وراء طروحاته.

الكتاب.. لم يكن بحثًا علميًا، وإنما هو تدوين لتجارب سياسية خاضها مكيافلّي بنفسه أثناء اشتغاله بالسياسة، أو اقتبسها من حركة التاريخ السابق عليه، ولكن لقدرته الفائقة بأن يحولها إلى مادة قريبة المأخذ من القارئ استطاع أن يكون مؤثرًا في السياسة خصوصًا، وفي الاجتماع البشري عمومًا. ورغم مرور القرون عليه، وتطور اللغة وأساليبها، وتقلّب الأفكار؛ إقبالًا وإدبارًا، إلا أن الكتاب ظل محافظًا على زخمه في الانتشار بين اللغات.

- «كفاحي».. لأدولف هتلر (ت:١٩٤٥م)، ربما يأتي بعد «الأمير» بتأثيره السياسي، خاصةً.. أنه جاء في العصر الحديث، ويتطرق إلى أحداث كبرى لا زالت تداعياتها قائمة في عالم السياسة. ألّفه هتلر خلال عامي ١٩٢٥-١٩٢٦م، ليحكي كفاحه في تأسيس النازية، بأسلوب المذكرات الشخصية. ورغم أن النازية نظرية شمولية، أسست فكريًا للعنصريات التي جاءت بعدها، إلا أن «كفاحي» كُتب بلغة سهلة، استطاع عموم الناس فهم طروحاته، بل والتحمس لها، بما في ذلك الطلاب على مقاعدهم الدراسية. ولخطورة طرح «كفاحي» وقوة تأثيره؛ حرّم قراءته المناهضون للنازية والعنصرية بكافة أشكالها، إلا أنه واصل انتشاره في العالم، وقد طبعت منه ملايين النسخ.

تطرق هتلر في «كفاحي» إلى مراحل صعود خطه السياسي عبر «حزب العمال الألماني الوطني الاشتراكي»، متكئًا على طرحه المناهض للشيوعية واليهود والديمقراطية بصيغتها الرأسمالية، وهذا ما جعل كتابه سريع الانتشار، فهو يواجه أعتى ثلاث حركات عالمية حينها، وكان المجتمع الغربي ذاته في وَجَل منها. وهذا الطرح لم يقتصر على الكتابة النظرية؛ بل كان الإعلام الألماني حينها يعمل وفقًا لادعاءاته، ويبشر به سبيلًا لنهضة ألمانيا وهيمنتها عالميًا. وأزعم بأنه لولا «كفاحي» وانتشاره الشعبي في المجتمع الغربي لربما لم تستطع النازية أن تحرز ما أحرزته من انتصارات كاسحة، جعلت الغرب ممثلًا في الديمقراطية والشرق في الشيوعية يتعاونان على هزيمة النازية. ومع ذلك بقي «كفاحي» ملهمًا لكثير من حكام العالم في إدارة أنظمتهم السياسيَة.

هناك كتب كثيرة تندرج ضمن هذه الكتابة، سأتحدث في مقال قادم عن كتابين أثّرا بقوة على المسلمين؛ أحدهما أثر على البنية الفكرية لتيار الإسلام السياسي، والثاني على الجانب العملي لمسلك العنف لدى هذا التيار.

■ **خميس بن راشد العدوي** كاتب عماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ مؤلف كتاب «السياسة بالدين»

لا أزمة في النصوص وإنما في البحث عنها

د. كاملة الهنائية: صناعة مسرح الطفل المحترف تتم عبر التشريعات وتوفير الكوادر والإيمان بالاستثمار الثقافي

كاملة الهنائية

العمانية: ترى الأكاديمية العُمانية والباحثة في شؤون المسرح الدكتورة كاملة بنت الوليد بن زاهر الهنائية في حديثها عن ماهية العُماني وخصوصيته أن المسرح العُماني وضع بصمات كبيرة في خريطة المسرح العربي في السنوات العشرين الماضية؛ وذلك بفعل المشاركات والحضور المسرحي العُماني، وكان الفنان العُماني خير سفير لوطنه بثقافته وفكره وعطائه، وهذا الحضور تتحدّث عنه لغة الأرقام وحجم رقعة المشاركات في المهرجانات المسرحية العربية، سواءً تلك المهرجانات الخاصة بمسرح الكبار ومسرح الشباب ومسرح الطفل.

وتضيف الهنائية أن العديد من الكتّاب والمخرجين ومصممي الديكور والسينوغرافيا تحصّلوا على جوائز مسرحية متقدمة في تلك المهرجانات، كما أسهم الباحثون المسرحيون العُمانيون والنقّاد في الكتابة والتوثيق المسرحي والدراسات المتعلقة بالمسرح العربي والخليجي، إضافة إلى مساهمتهم النوعية في لجان التحكيم المسرحية والجلسات النقدية التعقيبية وحلقات العمل التدريبية في عدد من المؤتمرات والندوات والفعاليات المسرحيةً المُقامة في الدول العربية.

وتتطرّق الهنائية عن العلاقة بين المسرح العُماني والمسرح العربي، وتشير إلى أن تلك العلاقة هي علاقة تأثر وتأثير حيث أسهم الكتّاب والمخرجون والمسرحيون العرب منذ البداية في مسيرة المسرح العُماني وما زالت هذه التشاركية مستمرة وتتفاعل بشكل دائم ومتواصل، حيث قُدِّمت على خشبات المسرح العُماني عدد من النصوص المسرحية العربية واستُضيف عدد من العروض المسرحية العربية في مهرجانات المسرح العُماني الخاصة بالمسرح الجامعي ومهرجانات الفرق الأهلية المسرحية العُمانية كمهرجان فرقة مزون والرستاق والدن، كما استضاف مهرجانا مسقط وصلالة السياحيان عددًا من العروض المسرحية العربية لكبار الممثلين العرب كعادل إمام وسمير غانم ومحمد نجم وداود حسين وغيرهم.

وحول ما إذا كانت هناك أزمة نصوص مسرحية تمرّ بها الساحة الثقافية العربية عمومًا وسلطنة عُمان خصوصًا، تعلّق الهنائية قائلة: فيما يخص النص المسرحي العربي لا أتفق بأن هناك أزمة نصوص مسرحية ولكن ربما هناك أزمة في البحث عن النصوص الجيّدة والكتّاب المسرحيين المتميّزين من قبل المخرجين المسرحيين؛ بسبب عدم طباعة ونشر كل النصوص المسرحية وعدم وجود قاعدة بيانات خاصة بالنصوص المسرحية العربية تسهّل على الباحثين والمخرجين الرجوع إليها، فعلى سبيل المثال هناك عدد من الكتّاب المسرحيين العرب والعُمانيين ممَّن لديهم غزارة في الكتابة المسرحية ولكن للأسف لم يُنشر من كتاباتهم المسرحية إلا عدد محدود وقليل من هذه النصوص، فالكاتب صالح الفهدي من سلطنة عُمان كتب ما يقرب من أربعين نصًا مسرحيًا شعريًا ونثريًا ولكن لم يُطبع ويُنشر منها إلا عدد محدود فقط.

وتضيف الهنائية: قد تكون هناك ندرة ربما في عدد الكتّاب المسرحيين المبدعين الذين يكتبون نصوصًا مسرحية محكمة، ولكن بسبب عدم تفريغهم للكتابة المسرحية التي تحتاج الوقت والجهد للإنجاز، لهذا قد يخبو نجم هؤلاء الكتاب، وهذا عكس ما هو متوفر في الدول الغربية المتقدمة التي تؤمن بالتخصصية وتسهم في صناعة وانتشار الكتّاب المسرحيين المبدعين.

وتبيّن في سياق حديثها: من خلال متابعتي للنصوص المسرحية المقدمة لمسرح الطفل العُماني فإن هناك عددًا من نصوص مسرح الطفل المقدّمة خلال السنوات الأخيرة باتت أكثر نضجًا وأقرب لنصوص مسرح الطفل الاحترافية مقارنة بالمراحل الأولى لانطلاق مسرح الطفل في عُمان في مرحلة السبعينيات والثمانينيات، فهناك تطوُّر كمّي من حيث الزيادة الملحوظة في عدد النصوص المسرحية المؤلفة والمقدمة للطفل، وتحديدًا بعد عام ٢٠٠٠م، وكذلك لاحظت أن هناك تطوُّرًا نوعيًا أيضًا من حيث جودة ما يُقدَّم مؤخرًا لمسرح الطفل.

وتوضح الهنائية العوامل التي أسهمت في زيادة عدد النصوص والعروض المسرحية المقدَّمة للطفل وتؤكد: يعود ذلك لاهتمام بعض الفرق الأهلية المسرحية بمسرح الطفل بشكل خاص، وتنظيم هذه الفرق لمهرجانات مسرحية خاصة بمسرح الطفل العُماني مثل المهرجان الذي تنظمه فرقة مسرح مزون، وكذلك مهرجان الدن العربي لمسرح الطفل والكبار والشارع، الذي تنظمه فرقة مسرح الدن للثقافة والفنِ، أما فيما يخص التطوُّر النوعي من حيث تطوُّر الموضوعات والقضايا التي تُطرح في مسرح الطفل العُماني، فقد قدَّم الكتّاب المسرحيون العُمانيون خلال مراحل تطوُّر مسرح الطفل موضوعات أخذت المنحى أو الاتجاه التربوي وتناولت قضايا تربوية وأخلاقية، وكان هدفها الأساسي يركز على تعليم الأطفال وتصحيح سلوكياتهم الخاطئة، ولكن نلاحظ أيضًا أن الكتّاب المسرحيين تطرّقوا لقضايا مختلفة وجديدة لم يتم تناولها في المراحل التاريخية الأولى لنشأة مسرح الطفل، فعلى سبيل المثال هناك أكثر من مسرحية تناولت قضايا ذات طابع اقتصادي وبعثت برسائل لتوعية الأطفال حول الجانب الاقتصادي، مثل مسرحية (اختيارنا الأول) للكاتب صالح الفهدي، وكذلك مسرحية (القط الشرير) للكاتب هلال العريمي التي تتحدّث عن التجارة وأهمية الصدق والأمانة من خلال شخصيتَي القاضي وشهبندر التجّار أو كبير التجّار، وأيضًا مسرحية (الحقيبة) للكاتب هلال العريمي التي تطرّقت لمسألة الإسراف والتبذير، واتّكال الأبناء على الآباء وما يملكونه من مال دون التفكير في التخطيط للمستقبل، إضافة إلى تطرّقها لإحدى القضايا الإلكترونية المعاصرة، حيث يقضي الابن ساعات طويلة أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية، فيقوم بتصفح بعض المواقع الإلكترونية الممنوعة؛ مما يعرِّضه ووالداه للمساءلة القانونية والاستدعاء.

وتوضح الهنائية أن الكتّاب المسرحيين اهتموا بعنصر الخيال في مسرح الطفل، وقضايا الأطفال من ذوي الإعاقة، وخصّصوا لها مساحة أكبر مقارنةً بنصوص المراحل السابقة، ولكن ما زال الاهتمام محدودًا من قبل الكتّاب بالقضايا المعاصرة والمستجدة والصعوبات والتحديات التي تواجه الأطفال في عصر الثورة التكنولوجية والسلوكيات المكتسبة العابرة للحدود بسبب العولمة والانفتاح والبرامج الموجهة والاستهلاكية التي لا تراعي خصوصية قيم المجتمع العُماني المسلم رغم اجتهاد بعض الكتّاب في مسرح الطفل العُماني في مواكبة التغيُّرات والتحوُّلات في المجتمع وتأثيرها على واقع الأطفال.

وفي سياق الحديث عن المسرح تتحدّث الهنائية عن كتابها «مسرح الطفل في عُمان»، وماهيته وأهم خصائصه فتقول: كتاب (مسرح الطفل في عُمان) الذي نُشر في عام ٢٠٢٠م وثّق لمسيرة مسرح الطفل العُماني منذ انطلاقته الأولى في عام ١٩٧٢م، والمراحل التاريخية التي مرّ بها والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي أثّرت فيه، كما يسلط الضوء على جهود المشتغلين والمهتمين بمسرح الطفل وأبرز الإنجازات التي تحققت، والتحديات والصعوبات التي واجهت هذا النشاط الفني، والطموحات التي تسعى لترسيخ وجود مسرح الطفل كمسرح محترف له خصوصيته ضمن خريطة المسرح العُماني وتحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وتضيف الهنائية: كان لديَّ بصفتي باحثة في المسرح وأكاديمية؛ اهتمام بمسرح الطفل منذ سنوات، فكان دومًا موضوعًا لاهتماماتي البحثية، وفكرت منذ أن كنت طالبة في مرحلة الماجستير بأن يكون بحثي حول مسرح الطفل في سلطنة عُمان، لكني أذكر أني ترددت كثيرًا ثم تراجعت، وكتبتُ حول صورة المرأة في المسرح العُماني؛ لأني عندما كنتُ أقرأ وأبحث حول مسرح الطفل وجدته علمًا عميقًا ومتشعبًا، فإضافةً إلى علم المسرح، فهو مرتبط بعلم التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وأجّلت طموحي البحثي هذا إلى مرحلة الدكتوراة؛ حيث اطّلعت أكثر على نصوص وعروض مسرح الطفل، فكانت أطروحة الدكتوراة حول مسرح الطفل في سلطنة عُمان، وتتبّعت في بحثي تاريخ مسرح الطفل حتى عام ٢٠٠٧م فقط، وكان سؤال البحث الرئيس حول كيف نطوِّر مسرح الطفل وننهض به في عُمان كشكل ثقافي وفني مهم، لكن أسئلة البحث حول مسرح الطفل لم تنته عند مرحلة الدكتوراة، فقدمتُ عددًا من الأبحاث حول مسرح الطفل، وقمت أيضًا بتعليم مقرر (مسرح الطفل) كمقرر اختياري متاح لكل طلبة جامعة السُّلطان قابوس من مختلف الكليات، يطرحه قسم الفنون المسرحية بالجامعة للإسهام في نشر ثقافة مسرح الطفل وأهمية هذا المسرح للأطفال بين طلبة الجامعة، وكم كنتُ أسعد كأستاذة للمقرر عندما أسمع من بعض الطلبة من يقول لي لقد تغيَّرت فكرتنا تمامًا عن المسرح بشكل عام، وعن مسرح الطفل بشكل خاص، وبتنا نؤمن بأهميته.

«نحو صناعة مسرح طفل محترف ومتطوِّر في العالم العربي» رؤية خاصة خرجت بها الباحثة الهنائية منذ فترة ليست بالقصيرة، وهنا توضّح تلك الرؤية: من خلال هذه الرؤية حاولت الإجابة على سؤالين مهمين، هما: ماذا نحتاج ليصبح لدينا مسرح طفل محترف ومتطوِّر في العالم العربي؟ وماذا نحتاج لإيجاد صناعة متخصصة مرتبطة بمسرح الطفل؟ فالأمر بداية مرتبط بواقع مسرح الطفل في عالمنا العربي، والمؤسسات الرسمية المعنية بقطاع ثقافة ومسرح الطفل، وأهم التحديات والصعوبات التي تواجه مسرح الطفل العربي مرورًا بالتجارب الرائدة في مسيرة مسرح الطفل العربي، مثل مهرجانات مسرح الطفل العربي، والمسابقات والندوات والحلقات التدريبية الخاصة بمسرح الطفل، والبرامج والأقسام والمناهج الأكاديمية المعنية بمسرح الطفل في المؤسسات التعليمية العربية. وفي معرض الإجابة عن سؤال: ماذا نحتاج لإيجاد صناعة متخصصة واعدة لمسرح الطفل في العالم العربي؟ كان لابد من تعريف مصطلح (صناعة)، فهي تقديم خدمة جديدة أو منتج معيَّن ضمن صنف ما، وهي عبارة عامة تُطلق على أي نوع من المنتجات الاقتصادية، وتعد الصناعة مرادفة للقطاع الاقتصادي الثانوي الذي يُعنى بالنشاطات الاقتصادية المعقدة كتحويل المواد الخام إلى منتجات وخدمات ذات فائدة.

وتشير الهنائية إلى الصناعة وهي إجمالي المشروعات المنتجة تقنيًا في أي حقل من الحقول، وغالبًا ما يُلحق اسم هذا الحقل بمصطلح الصناعة (صناعات تحويلية، وصناعة محركات، وصناعات نسيجية، وصناعات غذائية) وهناك عدد من المصطلحات المرتبطة بالاستثمار في الثقافة وتحويل الثقافة لصناعة مثل: الاستثمار الثقافي وصناعة الثقافة، والاقتصاد الإبداعي، واقتصاد المعرفة.

وفيما يختص بصناعة مسرح طفل محترف تقول الهنائية: هناك ما يُسمّى بأنواع الاستثمار الثقافي في مجال مسرح الطفل العالمي، والبُعد الاقتصادي لمسرح الطفل في العالم العربي، والفرص الاستثمارية المتاحة، فما نحتاجه لصناعة مسرح طفل محترف في عالمنا العربي هو مواكبة البيئة التشريعية والقانونية لتطوير مسرح الطفل، وتوفير الكوادر البشرية المؤهَّلة بالتعليم والتدريب المناسب لتطوّر التقنيات المسرحية، والاهتمام بأصحاب رأس المال الذين يستثمرون في صناعة الثقافة والفنون ودعمهم بالتسهيلات والقروض المناسبة والإعفاءات من الضرائب غير الضرورية وتسهيل التوريدات الخارجية وتسهيل التعاون الدولي مع المؤسسات الفنية ذات الصلة، وعندما نتحدّث عن صناعة مسرح الطفل فهذا لا يعني إلغاء عنصر الجودة بل العكس فلا بد من مراعاة عناصر جودة ما يُقدَّم من صناعات مرتبطة بمسرح الطفل لأهمية وخصوصية الجمهور المستهدف هنا، وهو الطفل الذي أثبت الدراسات العلمية الحديثة قدرته على الفهم وما يتميّز به من ذكاء عاطفي واجتماعي وحس نقدي فطري لكل ما هو مناسب لعمره ومراحله السنية.

تونس ترقمن أرشيف صحفها التاريخية لصون تراث فريد وحفظ الذاكرة

تونس «أ.ف.ب»: تتنقل حسناء القابسي في الطابق السفلي لمبنى المكتبة الوطنية بالعاصمة تونس بين رفوف عليها طبعات صحف ودوريات تعود للقرن التاسع عشر وتجمع نسخا منها لرقمنتها في حملة تهدف لحفظ هذا التراث الفريد من مراجع ووثائق.

تكشف القابسي القيّمة على المكتبة وهي تشهر نسخة غلب عليها الاصفرار من صحيفة «الحاضرة» المطبوعة بالعربية تعود للعام ١٨٨٥ «هذه الأرصدة شاهدة على حضارة تاريخية مهمة عاشتها البلاد».

وتؤكّد «هذا مخزن لحفظ الذاكرة التونسية».

تضمّ المكتبة الوطنية في تونس، وهي هيئة حكومية، صحفا نُشر بعضها منذ قرن ونصف القرن من الزمن بلغات متعددة منها العربية والإيطالية والمالطية والإسبانية والفرنسية.

وتشكل هذه الصحف جزءا من مجموعة تضم ١٦ ألف طبعة نشرت بمئات الآلاف من النسخ وتعمل المؤسسة على رقمنتها بهدف الحفاظ عليها كلّها.

وطُبعت غالبيتها باللغة العربية وتعود أقدمها لمنتصف القرن التاسع عشر عندما كانت تونس تحت حكم العثمانيين.

ومنذ إرساء نظام الحماية الفرنسية فى تونس في العام ١٨٨١، بدأت تصدر مطبوعات باللغة الفرنسية وأخرى بالعبرية والإيطالية والإسبانية والمالطية بمبادرة من الأوروبيين الذين اختاروا البلد موطنا لهم.

تتحوّل القابسي لغرفة أخرى في المبنى وتتصفّح نسخة من الصحيفة العبرية «لا فوا ديسراييل» (صوت إسرائيل) التي أطلقت في عشرينات القرن الماضي من قبل الجالية اليهودية في تونس التي كانت تضم نحو ١٠٠ ألف فرد حتى فترة استقلال البلاد في العام ١٩٥٦.

وعلى طاولة بالقرب منها نسخة من صحيفة «لونيونيه» (الوحدة) تعود للعام ١٨٨٦، وهي من منشورات الجالية الإيطالية التي كانت تعد أكثر من ١٣٠ ألف شخص قبل الاستقلال.

وفي الغرفة المجاورة، يقوم تقنيون باختيار نسخ وتمريرها عبر آلة المسح الإلكتروني التي جلبت خصيصا من الخارج لإنجاز هذا المشروع.

في مايو الفائت، نزّلت المكتبة الوطنية النسخ الرقمية لهذه الصحف على الإنترنت لإتاحتها للباحثين والراغبين في الاطلاع عليها ولتفادي لمسها وتصفّحها كثيرا بالأيدي.

وتقول مديرة المكتبة الوطنية رجاء بن سلامة لوكالة فرانس برس «أريد التسريع في عمليات الرقمنة وخصوصا في ما يتعلق بالدوريات لأنها كانت مهددة بالإتلاف وبعضها لا يوجد منه نسخ في أماكن أخرى».

وتعكف بن سلامة منذ توليها مهامها في العام ٢٠١٥ على التسريع في تنفيذ برنامج بتمويل يقدر جزئيا بثلاثة ملايين دينار (حوالى مليون يورو). وهي شكلت لهذا الغرض فريقا من عشرين شخصا يعملون على هذا المشروع، وأعطت الأولوية للصحف والدوريات لأنها في حالة «سيئة» ويمكن أن تتفتت.

وتؤكد المديرة «تمثل هذه الدوريات بلغاتها العديدة تونس المتنوعة التي لم تعد توجد، تونس الفرنسية والإيطالية والمالطية واليهودية».

وقد غادر الكثير من أفراد هذه الجاليات تونس بعد استقلال البلاد. ويعدّ المؤرخ عبد الستار عمامو بدوره أن هذا الأرشيف فريد من نوعه في المنطقة من حيث تنوعه و«غداة الاستقلال كان يوجد ثلاثة ملايين تونسي فقط، ولكن كان هناك تنوع كبير على مستوى الصحافة والنشر».

ويرى أن تونس كانت «موزاييك جميلة جدا ومتنوعة مختلفة جدا عن باقي الدول العربية الإسلامية الأخرى».

سلسلة كتاب من المكتبة تقرأ في رواية «دلشاد»

صلالة - ريحاب أبو زيد

أقيم بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه أمس الأول جلسة قرائية لرواية «دلشاد» للكاتبة العمانية بشرى خلفان، وذلك بالتعاون مع المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب في محافظة ظفار ضمن سلسلة كتاب من المكتبة الذي يقدمه الكاتب محمد الشحري، وبحضور العديد من الكتاب والأدباء والمهتمين. قدمت القراءة الكاتبة التونسية مفيدة محمد جاء بالله، حيث تطرقت في قراءتها إلى ما تميزت به رواية «دلشاد» من سرد تاريخي مبني على تعدد الهويات التي شكلت ولاية مسقط الحديثة، وأظهرت تطور السرد داخل الرواية، وكيف تداولت الشخصيات ذلك السرد كل من وجهة نظره. وعرجت الكاتبة على أهمية السرد الأنثوي في الأدب العماني، وما اضطلعت به المرأة العمانية من دور في التوثيق الشفهي في تاريخ عمان بين الحربين العالميتين، وفي آخر الجلسة تم فتح باب النقاش للحضور حول الرواية. وعن جلسات «كتاب من المكتبة»، قال الشحري مدير الجلسات: نستطيع أن نقول إن الجلسات القرائية في طور النجاح المخطط له، فكتاب من المكتبة فكرة أريد لها الاستمرارية، وهكذا نحن نواصل العمل نهاية كل شهر لتصفح كتاب جديد، وهذه المرة كانت من نصيب «دلشاد»، الرواية التي أوصلت صاحبتها للقائمة القصيرة لجائزة الرواية العربية ٢٠٢٢. وقد سرنا حضور الجمهور للفعالية، وتفاعلهم مع مقدمة الرواية للكاتبة مفيدة محمد.

المعرض الوطني الإسكتلندي بإدنبرة يعرض عملا مكتشفا حديثا لفان جوخ هذا الصيف

إدنبرة «د.ب.أ»: قرر القائمون على المعرض الوطني الاسكتلندي في إدنبرة مؤخرا ، القيام بعرض رسم تم اكتشافه حديثا، ويعتقد على نطاق واسع أنه عمل غير معروف للفنان الراحل فنسنت فان جوخ.

ويجسد العمل وجها لرجل ذي لحية ووشاح معقود بشكل فضفاض، وتلقي الحافة العريضة من قبعته بظلها على وجهه.

وكتب المعرض الوطني الاسكتلندي في بيان مبتهج: «نعم، لقد قرأتم ذلك بشكل صحيح... لقد اكتشفنا بصورة شبه مؤكدة، صورة ذاتية (بورتريه) لم يكن معروفا من قبل لفنسنت فان جوخ.»

لقد تم إثراء عالم الفن من خلال الصورة المكتشفة حديثا التي يظهر بها رجل مهذب يحدق باهتمام في المشاهدين، ويعتقد أنها من أعمال فان جوخ، الرسام الهولندي الشهير الذي ولد في عام ١٨٥٣ وتوفي في عام ١٨٩٠ عن عمر ناهز ٣٧ عاما.

وتم اكتشاف العمل المثير عندما قام المعرض بإجراء أشعة سينية (أشعة إكس) روتينية للوحة «رأس امرأة ريفية» التي رسمها فان جوخ في عام ١٨٨٥، وذلك قبيل إطلاق معرض فني يحمل اسم «مذاق الانطباعية».

ويضم المعرض الذي أعمالا من الفن الفرنسي الحديث.

ويقول المتحف: إن اكتشاف عمل خاص بفان جوخ، رائد مدرسة ما بعد الانطباعية، يعد مفاجأة كبرى.

ويوجد الرسم على خلفية قماش من الكتان استخدمه الفنان عند صنعه للوحة «رأس امرأة ريفية»، وقد تم تغطيته بعدة طبقات من الغراء والكرتون، وذلك من المحتمل أن يكون في حوالي عام ١٩٠٥ من أجل أحد المعارض.

الصورة شبه مؤكدة يعتقد أنه (بورتريه) لفنسنت فان جوخ

ويشار إلى أن فان جوخ الذي كان لديه القليل من المال، عادة ما كان يستخدم خلفية من القماش الكتان من أجل عمل الرسومات والصور الجديدة.

وقال مؤرخ الفن في كولونيا والصحفي شتيفان كولدهوف لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «هذا هو السبب وراء ظهور الصور من وقت لآخر، التي تتضمن صور ذاتية (بورتريه)».

ويعمل المتحف حاليا على تحديد المدى الذي يمكن أن يكشف فيه العمل الذي لم يخرج للنور من قبل، بشكل كامل.

وجاء في البيان: «قد يكون من الممكن الكشف عن الصورة الذاتية المخفية، إلا أن عملية إزالة الغراء والكرتون ستتطلب أعمال صيانة دقيقة».

ويمكن للعالم في الوقت الحالي الاستمتاع بالاكتشاف الجديد من خلال صورة مثيرة وشبحية بالأشعة السينية للعمل الفني، وذلك فيما يطلق عليه منظم المعارض فرنسيس فاول «هدية فريدة» للمشهد الثقافي في اسكتلندا.

وقام المعرض بعمل صندوق إضاءة خاص للكشف عن العمل الموجود خلف اللوحة، وذلك لمشاركته مع المشاهدين في المعرض.

وتظهر أذن الفنان اليسرى بوضوح في هذا العمل الذي يعود تاريخ صنعه إلى ما قبل عام ١٨٨٨، وهو العام الذي شهد قطع فان جوخ لأذنه اليسرى.

يعتقد المعرض أنها واحدة من أولى محاولاته لرسم صورة ذاتية لنفسه.

ومع ذلك، فإن المتحف يتردد في التأكيد بنسبة ١٠٠٪ أن الرسم هو عمل حقيقي للفنان الراحل فان جوخ. وقد قام القائمون على المتحف باستشارة خبراء دوليين، إلا أن منظمي المعرض لاحظوا أنهم ما زالوا قادرين فقط على العمل مع الصورة المتاحة بالأشعة السينية.

ويشار إلى أن فان جوخ لم يكن الوحيد الذي استخدم الجزء الخلفي من لوحات القماش من أجل الرسم، حيث أن هناك آخرين قاموا بذلك من أمثال إرنست لودفيج كيرشنر (الذي ولد في عام ١٨٨٠ وتوفي في عام ١٩٣٨).

وقد شكك النقاد في أسلوب تقديم اللوحات على ظهر القماش، حيث قالوا إنه يعدّ انتهاكا واضحا لرغبة الفنان.

ومع ذلك، فإن مثل هذه الرسومات والأعمال التي رفضها الفنان بالتحديد هي التي تكشف عن الكثير بشكل خاص.

وهنا أيضا، يأمل مؤرخو الفنون في العثور على أدلة كافية. حيث يقول كولدهوف، كاتب سيرة فان جوخ الذاتية: إن فان جوخ كان شديد التجريب، ولا سيما خلال السنوات التي قضاها في باريس، وذلك من عام ١٨٨٦ وحتى عام ١٨٨٨.

وعلى عكس ما يتم تصويره عادة، فإنه لم يكن بأي حال من الأحوال ذئبا منفردا، بل إنه قام بتكوين صداقات في العاصمة الفرنسية مع الانطباعيين من أمثال كاميل بيسارو، أو هنري دي تولوز لوتريك.

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع وجود السحب المتفرقة على المحافظات الشمالية وفرص لتشكل السحب الركامية على جبال الحجر والمناطق المجاورة وهطل أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا خلال فترتي الظهيرة والمساء. غائم جزئيا إلى غائم على الشريط الساحلي لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع وفرص تكون الضباب في آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عمان وبحر العرب.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على معظم المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانًا.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له أربعة أمتار وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
41	32	40	30	38	25	40	27	38	24
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
41	24	40	31	27	20	25	20	32	24

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الثلاثاء ٤ من محرم ١٤٤٤هـ الموافق ٢ من أغسطس ٢٠٢٢م العدد ١٤٥٣٦

Tuesday 2 August 2022 - Issue No 14536

ملامح عمانية

منظر من شلالات دربات يظهر تدفقها محاطا بخضرة المكان

بعدسة : ماجد العامري

السنغافوريون يريدون العمل لمدة أربعة أيام في الأسبوع

سنغافورة (د.ب.أ): خلص استطلاع أجرته شركة ميليو انسايت البحثية إلى أن ٧ من بين كل ١٠ عاملين في سنغافورة يريدون العمل لمدة أربعة أيام في الأسبوع، وذلك لمساعدتهم في تحقيق توازن أفضل في حياتهم، وفقًا لما ذكرته صحيفة ستريتس تايمز الاثنين.

وذكرت وكالة بلومبرج للأنباء أن بعض الشركات في سنغافورة تطبق حاليًا أسبوع عمل أقصر.

وتمنح شركة بروبرتي جورو جروب العاملين أيام راحة أكثر، بالإضافة إلى أعمال أخرى أصغر.

ويشار إلى أن ترتيبات العمل المرنة تتصدر الأضواء خلال الأعوام الماضية، بعد أن أجبرت جائحة كورونا الملايين على العمل من المنزل.

ويذكر أن ٧٠ شركة في المملكة المتحدة تتيح للعاملين حاليًا العمل لمدة أربعة أيام أسبوعيًا بدون نقص في الأجر، وذلك في تجربة لمدة ستة أشهر، تعد الأكبر من نوعها في العالم.

فيلم «سنة سمكة القرش» على الشاشة الكبيرة في باريس

باريس . العمانية: ينتظر سكّان باريس العرض الأول في القاعات لفيلم «سنة سمكة القرش» الذي أخرجه الفرنسيان «ليدوفيك بوخيرما» و«زوران بوخيرما». وشارك في بطولة هذه الكوميديا: الممثلة الفرنسية الإيطالية «مارينا فويس»، والممثل الفرنسي الجزائري «كاد ميراد»، ومغني الراب الفرنسي «جان باسكال زادي». ومع أن تفاصيل الفيلم لم تُكشَف بعد، إلا أن التسريبات تفيد بأن الأحداث وقعت في مدينة «لابوينت»، جنوب غرب فرنسا، حيث كان أحد المصطافين يجدف ويبعث برسالة نصية عبر الهاتف إلى رفيقته عندما هجمت عليه سمكة قرش وقتلته. لكن رغم المأساة المؤلمة، شكّل هذا الحدث نعمة بالنسبة لدركية كانت تعاني من كابوس التقاعد المطل عليها. إذ تم تكليف الدركية بالبحث عن سمكة القرش المعتدية وقتلها، فتستعين الدركية بزميليها الشابين، آملةً أن تنجح في آخر مهماتها المهنية.

ثلاثة أنواع من آثار كورونا طويلة المدى

لندن «د.ب.أ»: خلص باحثون بريطانيون إلى وجود ثلاثة « أنواع» من آثار كورونا طويلة المدى. وذكرت وكالة « بي ايه ميديا» البريطانية أن الخبراء من كلية كينجز لندن قالوا إنه يبدو أن هناك ثلاثة « أنواع فرعية» من هذه الحالة، وكل نوع له مجموعة أعراض خاصة به. وقام الباحثون بفحص ١٤٥٩ شخصا يعانون من آثار كورونا طويلة المدى، حيث تم تحديد هذه الحالة على أنها المعاناة من أعراض كورونا لما لا يقل عن ٨٤ يوما بعد الإصابة بالفيروس.

وتوصلت النتائج المبدئية للدراسة، التي نُشرت في موقع ميد ريكسيف الإلكترونية للأبحاث العلمية، إلى أن الأشخاص الذين يعانون من آثار كورونا طويلة المدى ينقسمون لثلاث مجموعات رئيسية. وتتضمن المجموعة الأولى الذين يعانون من أعراض عصبية تشمل الإرهاق وضباب الدماغ والصداع، وكانت هذه الأعراض الأكثر شيوعا بين من أصيبوا بسلالتي ألفا ودلتا. ويعاني أفراد المجموعة الثانية من أعراض تنفسيه تشمل آلام في الصدر وعدم قدرة على التنفس، وكانت هذه الأعراض أكثر شيوعا بين الذين أصيبوا بالفيروس خلال موجة التفشي الأولى.

ويعاني أفراد المجموعة الثالثة من مجموعة متنوعه من الأعراض تشمل خفقات في القلب وآلم في العضلات وتغيرات في البشرة والشعر.

وقالت كبيرة الباحثين الذين قاموا بالدراسة كلير ستيفنز «هذه البيانات تشير بوضوح إلى أن أعراض ما بعد الإصابة بكورونا ليست حالة واحدة، ولكن يبدو أنها عدة أنواع فرعية». وأضافت «فهم الأسباب الجذرية لهذه الأنواع الفرعية ربما يساعد في التوصل لاستراتيجيات للعلاج».

وفاة الممثلة الأمريكية نيشيل نيكولس

نيو مكسيكو - العمانية: توفّيت الممثلة الأمريكية نيشيل نيكولس التي عُرفت بدورها في سلسلة «ستار تريك» الشهيرة اليوم عن ٨٩ عامًا، وفق ما أعلنت عائلتها في بيان. وكشف ابنها كايل على موقعها الرسمي uhura.com أن «والدتي نيشيل نيكولس توفّيت وفاة طبيعية وهي عاشت حياة زاخرة وشكّلت قدوة لنا جميعًا». وُلدت نيكولس في ٢٨ ديسمبر ١٩٣٢ في شيكاغو. وفي الرابعة عشرة، بدأت مسيرتها مغنية في فرقة ديوك إلينغتون. وأوضح ناطق باسم العائلة أن الممثلة فارقت الحياة في سيلفر سيتي (ولاية نيو مكسيكو) حيث كانت تعيش مع ابنها. وجسّدت نيشيل نيكولس في مسلسل الخيال العلمي المنتج في الستينيات الضابطة نيوتا أوهورا ذات الأصول الأفريقية التي تتقن اللغة السواحلية وسرعان ما تحوّلت رمزًا من رموز النضال من أجل الحقوق المدنية. وفي السبعينيات، أعدّت نيكولس شريط فيديو لمساعدة وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) على انتقاء رواد فضاء، لا سيّما في أوساط النساء والأقليات.

نوافذ

سالم بن حمد الجهوري
hotmail.com@Salim680

تحديات الناشئة

سنواجه خلال المرحلة المقبلة صعوبات بالغة في المحافظة على الأجيال القادمة وتربية النشء لما يشهده العالم من تحولات في المجال الاجتماعي الذي يتآكل من عام إلى آخر.

العالم اليوم يمر بمراحل تحولات مهمة تشكل مسارا آخر في البناء الأخلاقي الذي ينتشر بسهولة في ظل التقنيات الحديثة بين أبنائنا، وهذا الانتشار يؤثر على صميم القيم والمبادئ التي نغرسها فيهم ونسعى للمحافظة عليها، مما يظهر انحرافات أخلاقية تؤثر سلبا في شخصية النشء لتنوع وسائل الترفيه والتسلية والولوج إلى عوالم افتراضية أغلبها تعتمد على مبدأ القتل والقضاء على الآخر من خلال العدوانية المتراكمة التي تقدمها تطبيقات ألعاب التسلية، وكذا بناء مفاهيم أخلاقية ترتكز على الانحراف بقبول العلل في الآخرين والإقناع أن نكون جزءا منهم، كمن يطلق عليهم بـ«المثليين» لبناء فئات في المجتمع تتضاد مع نواميس الكون وشريعة الله، وغيرها من التي تتبناها مفاهيم الغرب المتراجع أخلاقيا.

الحالة التي تنتاب مجتمعات الغرب من تفكك في بناء الشخصية منذ التنشئة حتى المراهقة، تمر اليوم بانحدار مذهل وصعوبات بالغة جدا، وهذا الانحدار يراد له التعميم في العالم وموجه إلى مصادر الإسلام بالذات وإلى المحافظين على قيمهم ومبادئهم وعدم بقائها في حدود المجتمع الغربي، كونه أصبح مصدرا لكل التقليعات الجديدة التي تمس المفاهيم وتحرفها عن أهدافها.

لذلك تمر المجتمعات قاطبة على هذا الكوكب بهذه التغيرات القاسية على توجيه الأجيال القادمة إلى مسارات أخرى تشل قدرتها في الدفاع عن قيمها ومبادئها، وإذا ما فقدنا ذلك فقدنا بوصلة التوجيه نحو البقاء في مساحات الأمان التي تحفظ للأسرة كرامتها وقدرتها على البناء الإيجابي للأجيال القادمة.

وعلينا أن نتأكد أن وسائل تحطيم هذه المبادئ والقيم المحافظة سوف تتواصل في الأعوام القادمة لتحقق هدفها وهو السيطرة على أخلاقيات البشر على هذا الكوكب، فبعد المثليين ستأتي محطمات أخرى تفرض على الحكومات العربية والإسلامية، كما كان الجدل حول اتفاقية سيداو التي تبنتها الأمم المتحدة وتم التحفظ على الكثير من بنودها من قبل الدول العربية، هناك هجمات أخرى ترتكز على المرأة التي يرون أنها عنصر نجاحهم لأنها عمود الأسرة.

لذلك مستقبلا ستفرض اتفاقيات أخرى حول الأسرة وسيتم العبث أيضا في الكثير من الثوابت في مجتمعاتنا على أنها وجه تغير قادم وستزرع الكثير من الأفكار المسمومة والمشوهة في أدمغة الناشئة، وستظهر العديد من الدول والمنظمات تدافع عن تلك الانحرافات والظواهر في المجتمعات وسترى أن ذلك يعيق التنمية والتطور في المجتمعات، والمطالبة بفصل التشريعات المنظمة عن ما يروج له، وإبعاد الدين عن الدولة وغيرها من الأفكار التي تحضر لنا.

هذه التحديات تحتاج منا إلى جهد (ثوري) مضاعف للمحافظة والتمسك بالثوابت والقيم لمواجهة كل تلك الاختراقات بتحصين عقول أبنائنا بأسس القرآن والسنة وتطوير مداركهم بدءا من الأسرة مرورا بالمدرسة وانتهاء بالجامعة.

علينا أن نطور مناهجنا إلى مستوى أفضل من الراهن، كونها لن تستطيع الصمود أمام كل هذه التغيرات الجارفة والهائلة القادمة من الغرب، وأن نقدم مناهج قادرة على عزل الغث، ودحر الدعوات للانحراف وتحطيم الثوابت وأن نستعد لمثل هذه الهجمات التي ستعرضنا إلى الاهتزاز، لنضمن ناشئة صالحة لقيادة المستقبل، لا أن تكون هي الضحية.

■ **سالم الجهوري** كاتب وصحفي عماني

كاريكاتير

ألفا دولار غرامة لمسافر خبأ شطيرتي «ماكمافن» في حقيبته

سيدني «أ.ف.ب»: فُرضت غرامة بقيمة ألفي دولار أمريكي على مسافر وصل إلى أستراليا من إندونيسيا بعدما عثر حرس الحدود على شطيرتي «ماكمافن» مخبّأة في حقيبة الظهر التي يحملها.

وقد اشتمّ كلب التفتيش الأمني الحيوي، المأكولات في الحقيبة في مطار داروين، متسببا بفرض غرامة عالية على صاحبها، وفق ما كشف مسؤولون الاثنين.

وتعليقا على هذه الحادثة، صرّح وزير الزراعة الأسترالي موراي وات «ستكون هذه أغلى وجبة ماكدونالدز اشتراها هذا المسافر».

تطبّق أستراليا سياسة صارمة في مجال الأمن الحيوي في مسعى إلى حماية قطاعها الزراعي الكبير من الآفات والأمراض.

ورفعت السلطات مستوى الإنذار بعد تفشّي الحمى القلاعية في إندونيسيا، فارضة فحصا دقيقا على كلّ اللحوم المستوردة من هذا البلد.

ولا تشكّل هذه الحمى خطرا على الإنسان، لكنها من الأمراض الفيروسية شديدة العدوى التي تصيب المواشي.

وتضاهي هذه الغرامة بقيمتها البالغة ٢٦٦٤ دولارا أستراليا ثمن ٥٦٧ شطيرة «ماكمافن» في سيدني أو كلفة عدّة تذاكر سفر إلى بالي.

مستكشفو كهوف أستراليون يسجلون رقما قياسيا جديدا للأعماق

سيدني «د.ب.أ»: نزل فريق من مستكشفي الكهوف الأستراليين إلى سلسلة من الكهوف تقع على عمق يصل إلى أكثر من ٤٠٠ متر تحت سطح الأرض في تسمانيا، مسجلين رقما قياسيا جديدا لأستراليا.

وقالت منظمة كهوف جنوب تسمانيا: «ربط الفريق بنجاح كهفا حديث الاكتشاف، هو دلتا فاريانت، بنظام نيجلي/جروليتج سواليت كيف، ما أدى إلى تسجيل الرقم القياسي لأعمق كهف معروف في أستراليا، الذي يتوقع أنه يبلغ ٤٠١ متر عمودي».

وبعد دخول دلتا فاريانت قبل ظهر السبت بقليل، تفاوضوا بشأن «قسم أفقي صعب» قبل إنزال حبال تم تثبيتها خلال الأشهر الستة الماضية. وبعد قيامهم بوصل حبل أخير، نزل الفريق مسافة ٣٥ مترا أخرى للوصول إلى قاع الكهف، واخترقوا نظام نيجلي، الذي خرجوا منه، محققين أول عبور من خلال هذا المدخل.

وقال أعضاء الفريق إنهم واجهوا «ظروفا صعبة للغاية» مع ارتفاع منسوب المياه، وقضوا أكثر من ١٤ ساعة تحت الأرض.

وقالت سيارا سمارت، العضو في الفريق: «يعد الربط بين دلتا فاريانت ونيجلي إنجازا بالغ الأهمية للمعنيين بالكهوف، بل ويضيف إلى فهمنا العلمي لاتساع الأنظمة الكارستية الأسترالية».

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
24649500
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:
مدير التحرير: 24649505
قسم التنسيق: 24649570
omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 24649518
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 24649520
mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 24649540
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 24649535
thaqaifi@omandaily.om
القسم الدولي: 24649585
politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 24649514
omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 24649587

الإعلانات:
24649593
99841230
99639264
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد
هاتف:24649356/24649365
فاكس: 24649369
subscribe@oeppa.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@oeppa.om